

جريدة كل الناس

16 صفحة

300 فلس

AL-HADATH. WEDNESDAY (15) NOV. 1995 Issue No. (20)

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اربعاء

دمشق تنفي زيارة حسين كامل

نفت مصادر سورية مطلعة الانباء التي ترددت مؤخراً حول قيام الفريق حسين كامل بزيارة الى دمشق.

وقالت مصادر لـ الحدث ان هذه الانباء عارية عن الصحة وتهدف الى اثارة بلبلة حول موقف سورية من الملف العراقي.

وفي هذا الصدد تتحدث اوساط الخارجية السورية عن قيام دمشق بنقل القائم بالاعمال السوري السابق في عمان بسبب تلقيه مكالمة من حسين كامل طلب خلالها ترتيب زيارة الى دمشق■

الحكومة ترفع الدعم عن الخبز

اكدت مصادر مطلعة لـ «الحدث» بان الحكومة بصدد اتخاذ قرار برفع الدعم عن الخبز وكافة المواد المدعومة من قبل الحكومة.

وقالت المصادر بان الحكومة ستلجأ لمثل هذه الاجراءات بناء على توصيات البنك الدولي التي طلبت من الاردن ضرورة التقيد ببرنامج التصحيح الاقتصادي.

واشارت المصادر الى ان العديد من السلع والمواد قد ارتفعت خلال الاسبوعين الماضيين بصورة غير معلنة وان نسبة زيادة الاسعار كانت تتراوح ما بين ٢٠ -٢٥٪ على المواد والسلع في السوق الاردني.

وقالت المصادر ان الحكومة ستلجأ لمثل هذه الاجراءات بعد اعلان زيادة رواتب الموظفين ■



سمر العوران تفتح النار على مجلس النواب والحكومة في مذكرة خاصة للرئيس السرور

سمعتي اهم من سمعة الحكومة والنواب يهمهم معالي الوزير فقط!

برعاية «القصر» في عمان .. وغياب حسين كامل ومقاطعة الشريف علي، المعارضة العراقية تبحث:

فيدرالية عراقية من 6 ولايات واتحاد كونفدرالي مع الاردن

امريكا ترفض «حكومة المنفى» وتسليح المعارضة

وزير التموين لـ الحدث

لم نتلق اوامر عليا باعادة صرف الكوبونات وسنحجب الدعم عن الاغنياء

وزير الداخلية المصري لـ الحدث

الاخوان المسلمون يمارسون الارهاب ضد الدولة والناس

الملكة اليزابيث تحتفل بعيد الميلاد الستين لجلالة الملك

كلينتون لـ الحسين: كلماتك تدخل القلوب دون استئذان

علمت «الحدث» ان جلالة الملك الحسين سيغادر الى لندن في السابع عشر من الشهر الجاري في رحلة خاصة، بعد ان تلقى دعوة من الملكة اليزابيث حيث ستقيم له حفلاً خاصاً بمناسبة عيد ميلاده الستين.

وعلى صعيد اخر كشف احد الوزراء لـ الحدث النقاب عن ان جلالته تلقى ٥٣ برقية ورسالة من زعماء وقادة من مختلف دول العالم يعربون فيها عن تقديرهم للكلمة التي القاها في عزاء رابين وللنجاح الذي تحقق بانعقاد قمة عمان الاقتصادية.

وكانت كلمات الحسين في العزاء قد اثارت ردود فعل واسعة محليا وعالمياً.

ويتردد من شخصيات شاركت في مراسم العزاء بان الرئيس الامريكي كلينتون قال للحسين «كلماتك دخلت القلوب دون استئذان تماماً مثلما تدخل السكين الزبدة».

ونقل ان كلينتون قد ابلغ الحسين «انني لو كنت اضع قبعة على رأسي، لرفعتها اجلالاً لكم فقد عبرت عن كل ما في قلوبنا».

وكان الحسين قد هاجم بعنف في خطابه الاخير الاصوات الداخلية التي انتقدت مشاركته بالعزاء والكلمات التي قالها في موت رابين.

ويذكر ان الحسين قد اشار في خطابه الاخير الى مدى الاحترام والتقدير الكبيرين اللذين يحتلهما الاردن وقيادته في نظر العالم.■

الحدث تهنئ الحسين بعيد ميلاده

تبارك الحدث الاسرة الاردنية افراحها بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الستين وتتمنى له عمراً مديداً وافراً بالعطاء والانجازات على طريق الاستقرار في تعزيز الاردن الديمقراطي الحر القوي بحرية ابنائه من مختلف المنابت والاصول■

١٥٠ مليون دولار مساعدات امريكية للاردن

اكدت مصادر مطلعة بان مساعدات امريكية ستصل الى الاردن خلال الشهرين القادمين تقديراً من الولايات المتحدة للاردن على دوره الكبير في عملية السلام ومدى الصعوبات التي يعاني منها جراء ذلك.

واشارت المصادر الى ان المساعدات ستكون عسكرية بقيمة ١٥٠ مليون دولار تشتمل على عربات خفيفة وقطع غيار وملابس عسكرية.

وقالت المصادر بانه من المتوقع ان يتم اقرارها في الكونغرس الامريكي قريباً، وان الحكومة الامريكية قد وعدت بتسهيل المهمة وتأمين مثل هذه المساعدات في اقرب وقت ممكن.■

العراق يطلق سراح معتقلين اردنيين

قالت مصادر ذات صلة وثيقة بالحكومة العراقية، انه تم اطلاق سراح اكثر من نصف المعتقلين الاردنيين في السجون العراقية، وانه سيفرج عن باقي المعتقلين في غضون الايام القليلة القادمة.

يذكر ان «الحدث» كانت قد اثارت قضية المعتقلين الاردنيين في السجون العراقية، وان النائب الدكتور «ذيب عبد الله» كان قد وجه سؤالاً لوزير الخارجية السيد «عبد الكريم الكباريتي» بهذا الخصوص.■

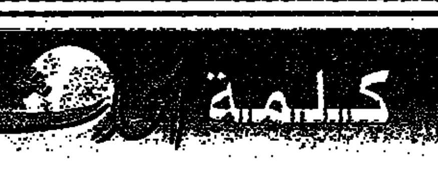
الدكتور ذيب عبد الله

«حليب السلام» الاسرائيلي يصل قريباً!!

اعلن في اسرائيل مؤخراً وعلى لسان عضو مركز الاحواض الزراعية بوعيز امير ان العمل جار على ادارة مفاوضات مع الحكومة الاردنية لتصدير الحليب والجبن الى عمان.

ويقضي اقتراح امير بتصدير الف ليتر يومياً الى الاردن تحت عنوان «مشروع حليب السلام» وبشكل يضمن عدم الحاق اي ضرر بسوق الحليب في الاردن حسب ما ترد في الصحف الاسرائيلية.

اوساط وزارة الزراعة الاسرائيلية تتوقع ان يصل التصدير السنوي لـ «٦٠» ملايين ليتر، وسيجري في المقابل تصدير «٥٠٠٠» طن من موز غور الاردن كل شهر الى اسرائيل بسعر «٣٠» شيكلات للكيلو.■



بالديمقراطية فقط نصون الوحدة الوطنية

كثيرة هي الهواتف والمكالمات والرسائل التي وصلت الحدث بعد ان قمنا بفتح ملف العلاقة الفلسطينية – الاردنية، بعضها كان مؤيداً لمبدأ فتح الملف، والبعض الآخر كان معترضاً على بعض الآراء التي وردت في تقييم العلاقة وجزء من هذه الاتصالات كان معارضاً لمبدأ «النقاش» في هذا الموضوع الحساس، لكن الجميع اتفقوا على ان هناك «مرضاً» ما ينتاب جسم هذه العلاقة ولكنهم اختلفوا حول «العلاج»، الى هنا، نجحنا في ان نقول «لصانع القرار» ان هناك مشكلة في هذه العلاقة، وبالتالي فان على «صناع القرار» بمختلف مستوياتهم البحث عن العلاج، وهذه تماماً هي مهمة العمل الصحفي الجاد والموضوعي، فالسلطة الرابعة التي تطلق على الصحافة في البلدان الديمقراطية، مهمتها نقل الحقائق الموجودة في المجتمع للمعنيين من صناع القرار، وليست مهمتها مثلما حاول بعض زملائنا الصحفيين او بعض نوابنا الكرام او بعض السياسيين ان تكون «سلطة لتكميم الافواه»، او «تعطيل للتفكير» او نشر ما يرضي المسؤولين ورمي خلافه في «سلة المهملات»، السلطة الرابعة هي تماماً مثل الطبيب الذي يشخص الامراض، ولا يمكن ان تتحول الى متهمة لانها تقول ان لدينا امراضاً معينة، ولذا لا يمكن ان نقبل نموذج الديمقراطية اليونانية التي كانت «تقتل» الرسول الذي لا يبشر بالخير، صحيح ان الآراء التي طرحت في موضوع العلاقة الفلسطينية–الاردنية، حدية، واحياناً كانت غير مألوفة وبعضها كان غريباً، ولكن هذه هي اعراض المرض.. فاين الدواء؟!

الدواء ليس لدى الصحافة، فالدواء مهمة السياسي الذي يجب ان يبحث عن العلاج المناسب في الوقت المناسب، فالديمقراطية كانت ولا زالت الاطار السياسي لحفظ امن اي مجتمع ولن تكون في يوم من الايام، نقمة عليه، فنحن لم نوقد ناراً بل اضأنا نوراً.

نعم نحن لنا رأي في الذي جرى ويجري، نحن لسنا مع الاقليمية -اذا كان هناك اقليمية- ولسنا مع الانعزالية، ولسنا مع دعاة تفتيت الوحدة الوطنية، ولكن هل الوحدة الوطنية معافاة ام تعاني من مشاكل ، وان كانت تعاني فهل مهمة الاعلام والصحافة السكوت عن ذلك.. نعتقد ان الخطأ الكبير هو ان نمارس اعلام الوعظ والارشاد او اعلام التضخيم والتطمين، فهذا مضر جداً بديمقراطيتنا..

فالحرية صنعت وستصنع المعجزات والديمقراطية هي اطار الحرية القانوني الذي اكسب شعوباً كثيرة القوة والمناعة ضد الاخطار وكانت الديمقراطية دائماً صمام امان ناجح في تحويل التناقض الى منافسة وفي تحويل الصراع الى تحد منظم، وفي جعل المجتمع الاحادي النظرة، مجتمعاً مبدعاً خلاقاً قادراً على صنع «المعجزات».

لا نقبل بان تمس الوحدة الوطنية بنيران الاقليمية، ولكن ليس عبر كبت «الصوت الاقليمي» سواء اكان هذا الصوت فلسطينياً ام اردنياً، بل بان يتحاوروا، ليصلا الى خيارات محددة يرعاها صانع القرار ويأخذ بشأنها قراره عندما تصله كل الحقائق، مجردة وواضحة، لا تشوبها شائبة، فنحن عروبيون لم نقبل يوماً بالكيانية المصطنعة التي افرزها الاستعمار واتفاقيات سايكس -بيكو. هذه هي مهمتنا، وهذه هي غايتنا، «انما الاعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى».

والله من وراء القصد■

الحدث

في رسالة نارية وجهتها توجان للرئيس سرور

لم نعلم ببيان المجلس ونحذر من اقفال متنفس الاغلبية واية اجراءات ضد الصحافة

انتقدت النائب توجان فيصل البيان الاخير الذي اصدره مجلس النواب خلال الايام القليلة الماضية.

واكدت فيصل على عدم علم «عدد لا يستهان به من النواب» بالبيان قبل صدوره، متهمة رئيس المجلس بتعمد تغييبها وعدد من زملائها عن الاجتماع الذي صدر عنه البيان.

وحذرت النائب فيصل من اقفال متنفس الاغلبية مما سيدفعها للتعبير في صيغة اخرى غير الكلام لا يمكن ان يتكهن احد بمداها.

ووصفت فيصل الذين يغيبون الواقع عن قيادة البلد بالمنتفعين والمتسلقين ومهرجي القصر.

ودعت في رسالة وجهتها لرئيس مجلس النواب القيادة الى دراسة ردود الفعل بموضوعية وعمق لمعرفة اسباب صمت الاغلبية.

واعادت توجان فيصل الى الاذهان وقوف الكتاب والسياسيين الاردنيين الى جانب الديمقراطية في مصر وحق «الشعب الشقيق» في حرية التعبير، وصيانة وحماية التراث الصحفي العريق هناك. مطالبة نواب الامة ونقاباتها وقادتها السياسيين التصدي لبوادر التشريعات التي بدأ الحديث عنها مؤخراً.

واعربت فيصل عن مخاوفها من التعامل مع التشريع في عهد الديمقراطية باساليب عرفية، الامر الذي يعد انتهاء للديمقراطية رغم وجود مجلس النواب.

وعبرت فيصل في رسالتها عن احترامها لمجلس النواب، رئيساً، واعضاء، ولاحترامها للديمقراطية، وسلطة الشعب والانحياز الدائم لهما «حتى في حدهما الادنى».■

الشبيلات في اعنف هجوم له

الناس يجبنون عن التعزية بالشقاقي ومقتل رابين يغطى كمصاب قومي

تتداول الصالونات السياسية المحاضرة التي القاها النائب السابق نقيب المهندسين ليث الشبيلات في مجمع النقابات بعنوان «في ذكرى وعد بلفور: موقف الحكام».

واعتبرت المحاضرة التي القاها الشبيلات هي الاعنف في هجومه على الحكومة.

الشبيلات بدأ محاضرته مستنكراً ان يجبن الناس عن العزاء بالشهيد فتحي الشقاقي قائلاً: اما ابو ابراهيم فلا بواكي له في الاردن وقد جبن الناس عن زيارة بيت عزائه.

ويتابع الشبيلات القول: اما الشهيد فتحي الشقاقي الذي قضى في موسم ذكرى وعد بلفور فقد ذكره اعلامنا باقل مما يغطي به «مأساة» حوت حوصر بعد انحسار من البحر في اقصى الارض، اما المجرم الذي يتم من ابناء الاردن وفلسطين آلمئات وثكل امهاتهم وامر بتكسير عظام ايدي اطفال الحجارة مما شاهدناه على التلفاز فان الحكومة لم تستطع الا ان تغطي الحدث وكانه مصاب وطني قومي اصاب زعيما من زعماء الاردن الذي لم يحظ احدهم بتغطية ثلاث دقائق في التلفاز».

ويستمر الشبيلات في محاضرته التي لا يمكن نشرها لتعارضها مع قانون المطبوعات بقوله: ان التاريخ الحديث المستقى من مراجعه العلمية وليس من كتب التلفيق الدراسية التطبيعية ولا من كتب مؤرخي السلاطين المتزلفين يكشف عن انحرافات ثابتة مستمرة ترتكبها قيادات عربية. ائتمنها الناس على عقيدتهم وارضهم واعراضهم ■

السرور لـ الحدث: سنشكل لجاناً للتحقيق فيما ورد في ديوان المحاسبة

٧٠٠٪ نسبة الاعتداء على الاموال العامة خلال عامين

«١١١» قضية اختلاس في وزارات الدولة خلال العام الماضي

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

احتلت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وامانة عمان ومجالس الخدمات المشتركة نصيب الاسد في عدد قضايا الاختلاس والتزوير والاعتداء على الاموال العامة خلال عام ١٩٩٤. كما ذكر ذلك تقرير ديوان المحاسبة للسنة المالية ١٩٩٤.

وقد بلغ عدد القضايا التي تم ضبطها «١٨» قضية وبلغ مجموع المبالغ المختلسة «٩٥٢٩٦٠» ديناراً اردنياً.

وجاء في المركز الثاني من حيث قضايا الاختلاس وزارة البريد والاتصالات بمجموع «١٤» قضية وكانت المبالغ المختلسة «٨٤٢٢٠» ديناراً، ووزارة المالية والدوائر التابعة لها بمجموع «٧٢٧٧» ديناراً.

فيما بلغ حجم المبالغ المختلسة في كل من وزارة التموين ووزارة المياه والري «١٧٩٢٢٠» و «٤٢٤٨٢» دينار، ووزارة المالية والدوائر التابعة لها لمجموع «٧٢٧٧» دينار.

فيما بلغ حجم المبالغ المختلسة في كل من وزارة التموين ووزارة المياه «١٧٩٢٢٠»، و«٤٢٤٨٢» دينارا على التوالي.

ولم تخل اية وزارة او مؤسسة حكومية خلال العام ١٩٩٤ من قضية اعتداء على المال العام.

وكشف التقرير ان عدد قضايا الاختلاس في ارتفاع مستمر حيث بلغ عدد قضايا الاختلاس لعام ١٩٩٢ ما مجموعة «١١» قضية ومجموع المبالغ المختلسة فيها ٢.٩٤ الف دينار في حين بلغ مجموع القضايا عام ١٩٩٣ «٥٤» قضية والمبالغ المختلسة فيها تجاوزت المليون دينار اي بزيادة مقدارها «٤٣» قضية وبنسبة بلغت ٤٥٠٪ عن العام الذي سبقه في الوقت الذي بلغت فيه هذه القضايا عام ١٩٩٤ ما مجموعه (١١١) قضية اي بزيادة مقدارها ٢٠٥.٥٪ عن عام ١٩٩٣، وبلغ مجموع المبالغ المختلسة «٧٩٧٩٤٥» دينارا و (٣٣٧٧٧٣) دولارا.

وفي معرض تعليقه على ما جاء في تقرير ديوان المحاسبة، قال رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور ان المجلس سيناقش ما جاء في تقرير الديوان الذي يعتبر كسلطة رقابية ومحاسبية ذراعاً من اذرع مجلس النواب.

ونفى «السرور» تهمة تقصير مجلس النواب -كجهة رقابية- في ملاحقة وكشف قضايا الفساد في اجهزة السلطة التنفيذية، مؤكداً ان المجلس حقق اكبر انتصار في تاريخ الاردن خلال هذا العام باخضاع البنك المركزي الذي كان عصياً عن الاخضاع الى رقابة ديوان المحاسبة.



● سعد هايل السرور

وقال السرور رداً على سؤال لـ «الحدث»، ان المجلس سيقوم بتشكيل لجان للتحقيق في تجاوزات بعض الوزارات اذا اقتضى الامر ذلك وهذا ليس جديداً حيث سبق للمجلس وان قام بتشكيل لجان للتحقيق خلال الفترات الماضية.

واوضح «السرور» ان الدورة الماضية لمجلس النواب قد شهدت تفعيلاً في مجال الرقابة، فللمرة الاولى خضعت موازنات العديد من الدوائر والمؤسسات الى رقابة مجلس النواب وهو الامر الذي لم يكن معمولاً به في السابق.

وطالب «السرور» بتوفير الحصانة الكاملة لرئيس ديوان المحاسبة وهو ما يستدعي -تعديل الدستور- حيث اصبح لا يعزل رئيس ديوان المحاسبة الا بموافقة مجلس النواب، ويقتضي الامر الآن ان يلعب المجلس دوراً في اختياره.■

صـــار

وزير معروف بتجاوزاته توسط لنقل أخيه الذي يعمل باحدى الوزارات ليعمل بوزارته.

الوزير وحال نجاح مساعيه في نقل اخيه قام على الفور بايفاد اخيه بمهمة طويلة الامد الى دولة عربية مجاورة.■

بصير

سيقوم احد الصحفيين بطلب شهادة وزيرين وصحفية في قضية صحفية اثيرت مؤخراً امام القضاء.

وستفجر محاكمة هذا الصحفي، قنبلة في علاقة الاردن مع دولة عربية مجاورة!■

ما بصير

ان تظل المدينة الصناعية تجلب اكثر المصانع فيها المياه بواسطة «التناكر» في وقت نتحدث فيه عن تطوير الصناعة لتنهض مع مرحلة ما بعد مؤتمر عمان الاقتصادي.■

هوية

لصوص المستقبل

■ يوسف غيشان

أستطيع استيعاب عتاولة اليمين الديني والعلماني، واستطيع ادراك سادة الحماس القومي، وربما الاقليمي، واستطيع ايضاً فهم اختلاط الالوان في الطيف اليساري الاردني، واعذرهم، كما اعذر الجميع، فهذه حركة التاريخ والمجتمع.. ينبغي ان تتنوع وتتناقض وتتصارع.. اذ ان عكس ذلك يعني تحول المجتمع الى مستنقع نسبة التلوث فيه تزيد عن ٩٨ .٩٩٪.

الذي لا استطيع استيعابه ولا ادراكه ولا فهمه ولا ايجاد الاعذار له.. فهو حالة فقدان الوزن التي يعاني منها او بالاحرى يتمتع بها بعض السادة الوزراء والنواب الذين وصلوا الى النيابة بشعارات (تناسوها) عند اول عرض وزاري.. او اولئك الوزراء الذين نسوا او تناسوا تاريخهم وتحولوا الى طابور خامس يشتغل ضد الشعب والناس الذين احبوهم سابقاً.

نرى ارتباكهم عند حدوث اي تغير جذري في المجتمع فنرى كيف يهاجمون بحماس استشهادي وباسلوب الواثق الذي لا يشق له غبار افكاراً كانوا يستميتون في الدفاع عنها عندما كانوا فقراء، وكانوا مع الناس وفي خندقهم يقاتلون.

هؤلاء هم لصوص المستقبل لانهم يخدمون الحاضر (حاضرهم) ويخونون المستقبل بكل بجاحة وتنكر للتاريخ وللناس.

الاسماء.. لا تسأل عن الاسم واسأل عنهم.. فالجميع يعرفهم لان كل واحد منهم مثل الثور الابرق.. ورائحته العفنة تقتل الشرفاء.

ماذا يعني يا سادة ان تبدلوا سيارات اللادا بسيارات الشبح - شبحكم الله بين السماء والارض؟

ماذا يعني ان تكدسوا الاموال؟

ماذا يعني ان تاكلوا الكافيار ؟

ماذا يعني كل هذا.. ما دمتم تخونون انفسكم اولا وشعوبكم ثالثاً وعاشراً.

ماذا يعني ان تكسبوا العالم لعدة سنوات فقط، وتخسروا انفسكم للابد؟!■

لم يات الا بالمزيد من القروض

منصور يهاجم المؤتمر الاقتصادي!!

الحدث - خاص

وصف النائب «حمزة منصور» الناطق الرسمي باسم حزب جبهة العمل الاسلامي، مؤتمر عمان الاقتصادي، بانه ثمرة من ثمار معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

وقال «منصور» لـ «الحدث» ان المؤتمر دل على قدرة الحكومة في الاعداد والتنظيم وحسن الضيافة، لكن لم يقدم اي حل لمشكلات المواطنين المتمثلة في الفقر والبطالة وارتفاع الاسعار، مؤكداً ان الشيء الوحيد الذي جناه الاردن من المؤتمر، هو مجموعة من القروض، التي تمثل ديوناً جديدة تضاف الى ٦ مليارات التي يرزح تحتها الوطن.

واشار «منصور» الى ان ما تمخض عن المؤتمر، اكد قناعة الاسلاميين السابقة

● حمزة منصور

بانه لن يكون اكثر من مؤتمر استعراضي لتقديم دولة الاحتلال الصهيوني الى العالم العربي، مما ينهي كل اشكال المقاطعة التي عانى منها العدو الصهيوني طوال عقود.

«منصور» اضاف ان الرابح الوحيد من انعقاد المؤتمر هو العدو الصهيوني واننا كاردن وكامة عربية لم ولن نحصد سوى الفتات وان اي مواطن على صلة بكتاب الله وبالتاريخ الحديث والمعاصر يعلم علم اليقين ان الاتفاقات والمعاهدات ليست الا املاء امريكياً وصهيونياً في ظل الانحطاط العربي، وان الجماهير العربية لن يطول بها الوقت حتى تكتشف تلك الحقيقة.■

«قبول الطلبة بالسعر غير المدعوم»

التعليم العالي ستدرس توصية البنك الدولي

رداً على دراسة البنك الدولي التي صدرت مؤخراً، بخصوص التعليم العالي في الاردن، التي اوصت انه بامكان الجامعات الحكومية قبول طلبة خارج القائمة الموحدة وبالسعر غير المدعوم، قال السيد «احمد الحسبان» امين عام وزارة التعليم العالي ان الموضوع بحاجة الى دراسة اكثر، وان التقرير لم يات بجديد، كون التوصية من الممكن ان يقترحها اي كان.

واضاف «الحسبان»: لقد طُبق هذا الموضوع في العراق ومصر، والتعليم في هذين البلدين كما هو معروف مجاني، ولكن الجامعات العراقية والمصرية تقبل طلاباً بسعر الكلفة، فيدفعون بحدود ٣٠٠٠-٤٠٠٠ دولار.

وحول ان كانت الوزارة ستاخذ بتوصية البنك الدولي قال «الحسبان» ان هذا الامر من اختصاص مجلس التعليم العالي الذي قد يتبنى بعض اقتراحات الدراسة ويرفض بعضها الآخر.. او يرفضها كلها.■

لوضع حد لمعاناة سكان «ابو نصير» و«السليحي»

النائب «اللوزي» يستفسر عن اجراءات الوزارة

ما زال سكان منطقتي «ابو نصير» و «السليحي» يعانون من انبعاث الروائح الكريهة والمياه العادمة الفائضة من محطتي التنقية في المنطقتين.. النائب «مفلح اللوزي» استفسر من وزير المياه والري عن الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لوقف معاناة السكان.

احد الخبثاء قال: لا اعتقد ان الوزارة ستضع حداً للروائح والمياه العادمة، لان المنطقتين المذكورتين، لا يقطنهما اي مسؤول او متنفذ!..

ترى .. هل هذا صحيح؟■

انشق عن «حشد» و«الديمقراطية» وترك حزبه في عهده «الوحدوي»

«علي عامر» يستقر في «الحكم الذاتي»

الحدث - خاص

علمت «الحدث» ان السيد علي عامر، الامين العام للحزب الديمقراطي الاردني المندمج في الحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني، قد حزم حقائبه وغادر الى منطقة الحكم الذاتي بغرض الاقامة الدائمة هناك.

السيد «مازن الساكت»، الامين العام للحزب الديمقراطي الوحدوي، قال لـ «الحدث» ان «عامر» كان حريصاً على ان لا ينتخب في المواقع القيادية للحزب، لانه كان ينوي العودة الى منطقة الحكم الذاتي، وانه ظل حتى اللحظة الاخيرة، حريصاً على انجاح تجربة الحزب.

واشار «الساكت» الى ان الحزب يثمن عالياً مواقف «عامر» السياسية والمبدئية.

وتجدر الاشارة الى ان «عامر» كان عضواً قيادياً في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وفي حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»، وانه قد انفصل عن الحزب المذكور في بدايات التحول الديمقراطي الذي شهده الاردن، وشكل الحزب الديمقراطي الاردني، الذي قيل انذاك ان انفصال «عامر» جاء نتيجة ارتباطه بـ «ياسر عبد ربه» وتيار التجديد والديمقراطية الذي انشق عن الجبهة الديمقراطية، برئاسة «نايف حواتمة».■

مواطن اردني سرقت شيكاته في تركيا والبنك لا يلتزم بالدفع!

بدات مأساة المواطن الاردني م.ج.ي يوم ٩٥/٤/٢٢، عند خروجه من احد الفنادق في مدينة «انطاكية» التركية، لدفع دفعة اولى لتاجر جلود كان قد عقد معه صفقة، وتوجه (م) الى احد البنوك لتبديل الشيكات السياحية التي يحملها، وهو في الطريق، سأل احد المارة الذي تبين انه يتكلم اللغة العربية، عن عنوان البنك، وشعر فجأة، وهو يتكلم معه، بشيء حاد ينغرز في رقبته، من الجهة الخلفية، فحاول الالتفات، لكن شخصاً اخر وضع سكيناً تحت ابطه الايمن، بينما صاح به الشخص الذي كان يتكلم معه: اعطني حقيبتك اليدوية، والا مت الآن؟! واخذها منه وفروا من المكان، فركض (م) باتجاه سيارة شرطة قريبة، وحاول ان يشرح لهم الوضع، الامر الذي استغرق اكثر من نصف ساعة، ثم اخذوا يبحثون عن المجرمين دون فائدة، واخذوه الى مخفر الشرطة، حيث بقي لمدة اربع ساعات، حتى جاء المترجم، بعد ذلك.. ذهب (م) الى الفندق واتصل بالبنك الام الذي يصدر الشيكات السياحية في امريكا وابلغهم بالحادث، فقالت له احدى الموظفات لا تقلق، اذا كنت ترغب في المساعدة، توجه الى فرع البنك في اسطنبول وتوجه (م) الى «اسطنبول» وذهب الى البنك لكنهم لم يقدموا له شيئاً على حد زعمه سوى الغش والخداع، فاتصل باحد موظفي المجموعة «الام» للبنك، يدعى (ك.و) فقال له: لا تكثر من الاتصال يجب ان نحقق في الموضوع، عندها رجاه (م) ان يحصل على ٥٠٠ دولار من البنك لكي يستطيع العودة، لكن (ك) رفض، عندها اتصل (م) بالبنك الاردني الذي حصل عن طريقه على الشيكات واخبره الموظف بانه لا داعي للقلق وانه سيحصل على المبلغ الذي سرق منه والذي يبلغ ٤٠ الف دولار، احد المواطنين السعوديين اعطاه ٢٠٠ دولار، بعدما سمع قصته بالصدفة.

بعد عودته للاردن، تبين لـ (م) ان البنك الذي حصل منه على الشيكات والبنك «الام» الذي صدرها، لا يرغبان في مساعدته، وجعلا همهما رفع المسؤولية عنهما والقاءها عليه. وما زالوا .. منذ اكثر من ٦ شهور يماطلون في الموضوع، بل ان احد مسؤولي البنك قد هدده علماً بان «البروشور» الذي يروج هذه الشيكات السياحية، يؤكد على ان البنك ملتزم باعادة المبلغ المسروق في ظرف ٢٤ ساعة.

«الحدث» اتصلت بنائب المدير العام للبنك «الام» الذي هددنا بدوره قائلاً: اذا نشرتم اي شيء ساتصل بالشرطة وسارفع قضية عليكم وعليه، لانكم تشهرون بالبنك.

واضاف هذا «اللطيف الفهمان»: ليس لكم ناقة ولا جمل في الموضوع، واخرتها رح توقع على راسكم؟!

ويبرر نائب المدير التأخر في الموضوع، بان الجهات الامنية تحقق فيه، بعد اكتشاف عصابة كانت تقوم بالحصول على شيكات وتصرفها ومن ثم تدعي انها سرقت منها.. والقضية اكبر مما تتصورون.

يذكر ان (م) قد رفع قضية على البنك.

بقي ان نقول كل ذلك لا يعفي البنك من التزامه بصرف المبلغ في حالة سرقة الشيكات؟ اضافة الى اننا نود ان نوضح لنائب المدير «الفهمان» لمرة ثانية» ان الاردنيين ليسوا لصوصاً!■

النائب الزعبي يكشف قضية اختلاس في جمرك الرمثا

من المتوقع ان ينظر مدعي عام الرمثا بالقضية التي اثارها النائب فواز الزعبي في مجلس النواب والتي حولت اليه بموجب القانون حول التلاعب في وصولات المغادرين في مركز حدود الرمثا.

وعلمت «الحدث» ان مأمور الضريبة «م.ض» المتهم بالتورط في هذا التلاعب قد اوقف عن العمل لغايات التحقيق وكذلك وكيل الامن المتعاون مع مأمور الضريبة الاضافية.

من ناحيته قرر مدعي عام الجمارك تشكيل لجنة تدقيق مكونة من مساعد جمرك الرمثا واحد مدققي قسم التدقيق الداخلي في دائرة الجمارك بالاشتراك مع احد ضباط امن حدود الرمثا لحصر مبالغ الضريبة الاضافية التي تم اختلاسها ليصار الى رفع مذكرة بهذا الخصوص لمدعي عام الرمثا الذي سجلت القضية لديه تحت موضوع جرم استثمار الوظيفة.■

رئيس مركز دراسات الحرية وحقوق الانسان

الحريات مفقودة في الاردن

علمت «الحدث» ان الحكومة بصدد احالة مشروع قانون مركز دراسات الحرية وحقوق الانسان الى مجلس النواب خلال الدورة العادية القادمة.

يذكر ان الهيئة التأسيسية للمركز التي يرأسها السيد «نجيب الرشدان»، كانت قد انهت المشروع في نهاية العام ١٩٩٣، وان الحكومة كانت قد ادرجت المشروع ضمن موضوعات الارادة الملكية السامية في الدورة الاستثنائية الماضية الا انها لم تقم باحالته الى المجلس.

السيد «نجيب الرشدان»، رئيس المركز، قال لـ «الحدث»: نحن نلوم الحكومة على تأخير احالة مشروع القانون، لكننا لن نتخذ موقفاً، حتى نرى مشروع القانون المحال، هل تم الانتقاص من مضمونه خلال عملية اعادة صياغته ام لا؟

وحول الحريات في الاردن قال «الرشدان»: الحريات مفقودة في البلد، صحيح انه منصوص عليها في القوانين، لكنها في الواقع.. مفقودة!؟■

مخالفات بلا تواريخ!!

منذ ان افتتح المواطن «مازن السائح» «سوبر ماركت» في منطقة ضاحية الحسين، وهو يتعرض لمخالفات التموين، التي بلغت سبع مخالفات خلال خمسة شهور.

يقول السيد «السائح» ان مفتشي التموين يتقصدون محله، ويظلون يبحثون في المحل لمدة ساعة او ساعتين احياناً بحثاً عن اي شيء يخالفونه عليه.

واشار «السائح» الى ان احد مفتشي التموين خالفه مؤخراً ولم يسجل تاريخ المحكمة، وذلك لكي يحاكم غيابياً، الامر الذي يعني مضاعفة الغرامة، فاشتكى لمديرية تموين العاصمة، وفوجيء باليوم التالي بمفتش اخر، خالفه مخالفة جديدة، واخذ منه المخالفة القديمة ووضع عليها تاريخاً.

وفي اتصال هاتفي قال السيد «محمود ابو هزيم» احد مسؤولي مديرية تموين العاصمة لـ الحدث: ان نسيان كتابة التاريخ لا يعتبر مشكلة وان المفتشين كثيراً ما ينسون ذلك.

ترى.. هل نسيان كتابة التاريخ بهذه البراءة؟!..

السائح ذهب لمقابلة ابو هزيم واطلاعه على مشكلته، وعندما بدأ يشرح له مشكلته قال له ابو هزيم: خلص اسكت..انا مش قاضي!■

عيادة الحدث

إسم المريض: الاقليميون — عمره: مولود مشوه لم يتم التعرف على عمره

رقم بطاقة المعالجة: ٨٣٤٥١ — المركز: الاردن

رقم بطاقة التأمين: ٨٣٤٥٩٨ — رقم وصل الدواء: ٦

الرقم	العلاج	الكمية
	١- تناول كميات كبيرة من فيتامين القومية والاسلام ٢- زيارة اكثر من طبيب نفسي لان طبيباً واحداً قد لا يكفي ٣- الهرولة القومية والابتعاد عن [illegible] المتحضر [illegible] وان يتعلموا جيداً قبل النوم لكي لا يحلموا بـ [illegible] ٤- ان يستحموا كل يوم لكي [illegible] من قاذورات [illegible] ٥- تناول كميات كبيرة من هرمونات الاخلاق والانسانية لاتخاذ توازن [illegible] شعورهم بالاحباط والحقد والكره والحسد المتدفقة من عندهم التالفة	
	عدد العلاجات: لفترة طويلة	
	التاريخ ١٦/١٠/١٩٩٥	

لماذا تراجعت هيبة الحكومة؟؟

■ طه الهباهبة: الحكومة هيبتها كما هي ■ د. النسور: الوزير الضعيف افضل من الوزير الجلاد

■ د. طبيشات: في الحكومة وزراء يسيئون للوحدة الوطنية ■ د. الربضي: لدينا وزراء مناطق لا وزراء وطن

■ الحدث - خالد ابو الخير

هل حقاً ان هناك تراجعاً في هيبة الحكومة؟

نحن نزعم ان حكومات ايام زمان كانت اكثر «هيبة»، وان وزراء ايام زمان، كانوا من ذوي الخبرة ... العمل العام خلافاً لما هو سائد حالياً.. فالحكومة على ذمة معارضيها ومنتقديها، تضم نخبة غير ... ة من الوزراء الذين دخلوا اليها لارضاء ذقن فلان وشوارب «الكوتا» الفلانية، وان هؤلاء الوزراء هم ... السبب في ضعف الاداء الحكومي الذي تبدى في اكثر من ازمة، كان بطلها وزيراً!! اضافة الى كثرة ... التعديلات والتشكيلات الوزارية التي ادت لدخول وزراء من هذا الصنف تحديداً، ترى.. كيف يمكن ... ان تكون الحكومة ذات «هيبة» حقاً؟!

«طه الهباهبة» وزير الدولة ... شؤون البرلمانية، قال لـ«الحدث» ان ... تعديلات ليست السبب في ... ضعاف الحكومات، لكنها في ... الواقع ظاهرة صحية وعافية، ... اصحاب القرار يرون ذلك ... ويقررون احداث التعديلات بغية ... تطوير عمل الحكومة.

... اعتقد -يضيف «الهباهبة»- ان ... الحكومة قامت باكثر مما هو ... مطلوب منها، ويكفيها انها انجزت ... حزمة القوانين خلال الدورة ... الاستثنائية، التي لم تستطع اي ... حكومة ان تنجز اي كم مماثل من ... القوانين.. وهذا لم يأت الا من ... خلال تعب وسهر الوزراء الذين ... اضطروا للعمل ٢٤ ساعة في ... اليوم.

ومن انجازات الحكومة ايضاً، ... انا هنا لست بصدد تعداد كافة ... انجازاتها، التحضير المضني لمؤتمر عمان الاقتصادي والسهر على انجاحه.

وحول تراجع هيبة الحكومة، قال «الهباهبة» كلا.. انا لا اتفق معكم فهيبة الحكومة كما هي.

وعلى الرغم من ان الوزير «الهباهبة» يبدو متأكداً من ان هيبة الحكومة كما هي، الا ان النائب الدكتور «عبد الله النسور» يرى عكس ذلك..

يقول الدكتور «النسور»: علينا ان نحدد اولاً ما الذي نعنيه بهيبة الدولة؟.. اعتقد ان التحولات السياسية التي شهدها الاردن بالطريقة التي تمت بها، قد افقدت الدولة الهيبة التي كانت تتمتع بها، وانا هنا.. لا اقصد حكومة بعينها لانه سمة عامة، وارى ان الحرية والديمقراطية لا تتعارض مع هيبة الحكم، فانا لا اعني بالهيبة التسلط او الترفع وانما اعني هيبة القانون، وهيبة الحكومة والقانون يختلطان ولا ينفصلان ولا اعني ابداً.. انني اريد هيبة بـ«كرباج».

وقد لمست في الفترة الماضية تآكلاً في الهيبة بدأ على جميع المحاور وهذا التآكل يجعل البلد في حالة انفلات، وقد ذكرت ذلك في اخر كلمة لي في اخر جلسات مجلس النواب، وقلت في حينه انني مع اقصى قدر من الحرية والديمقراطية واقصى قدر من هيبة الدولة، لان ديمقراطية بجرعة زائدة وهيبة خفيفة تعني حرباً اهلية، وهذا المثال شاهدناه يحدث في لبنان الذي كانت فيه ديمقراطية بجرعة هائلة ودولة ضعيفة، وبالمقابل فان دولة قوية وديمقراطية ضعيفة تؤدي ايضاً الى حرب اهلية، كما حدث في الجزائر، المطلوب اذن اقصى قدر من الديمقراطية مع اقصى قدر من هيبة الدولة، وبخصوص الحكومة الحالية قال د. «النسور»: اعتقد انه لولا سمة سيادة «ابو شاكر» ولولا مهابته وخلقه الرفيع ولسانه العفيف، لما كان لهذه الحكومة اية هيبة، واعني بالحكومة.. مجلس الوزراء، صحيح ان حول سيادته مجموعة من الرجال الافذاذ، لكنني لا اتحدث عن افراد وانما عن مجموعة، وارى ايضاً.. ان سيادته يدفع من مكانته الشخصية لتعبئة الفراغات التي تنجم وضبط الخروقات التي تحدث، نتيجة للاداء الحكومي.

وزراء زمان

وحول الفرق بين وزراء زمان والوزراء الحاليين، قال د. «النسور» ان الناس يقارنون وزير الامس بوزير اليوم وقاضي الامس بقاضي اليوم و ضابط ومعلم الامس بضابط ومعلم اليوم، باعتقادي ان هذه المقارنة خطأ، لان الازمان تتغير.. لكنني اجد ان هيبة الحكومة تتضعضع، ولولا صاحب الجلالة وولي عهده الامين اللذين يبقيان على هيبة الدولة لكانت ستعاني من الضعضعة كون الكوادر الادنى بعض الوزراء.. والامناء العامين للوزارات .. ضعضعوا وضع الحكومة.

لو نظرنا لامريكا.. او سويسرا التي تتمتع بحرية وديمقراطية عالية جداً.. لوجدنا ان للقانون هيبته وان لا احد فوق القانون كذلك بريطانيا والسويد، واعود هنا واكرر: انا لا اريد وزيراً مستبداً.بل انني ارى ان الوزير الضعيف افضل من الوزير الجلاد.

رأي طبيشات

كذلك، يرى النائب الدكتور عبد الرزاق طبيشات ان وزراء الحكومة ساهموا في افقاد الحكومة هيبتها.. يقول د. «طبيشات»: مع الاسف ففي الحكومة وزراء يتصرفون تصرفات غير معقولة، على هواهم، وبعض وزارات الخدمات تعاني من كثرة المراجعين والشكاوى، واقولها بصراحة وزراؤنا ليسوا بالمستوى المطلوب، وبعضهم عاجز عن اتخاذ القرار السليم واتصالاتهم مع المواطنين غير مقنعة ولا مرضية، وللاسف الشديد، فقد لمست حالة من عدم الرضا عن الاداء الحكومي لدى جميع الناس.

واضاف د. «طبيشات»: في الحكومة وزراء كثيرون يستغلون وزاراتهم لنفعتهم الشخصية الى اقصى الحدود، وما الذي يعنيه ان تجد وزيراً واقصد هنا وزير الزراعة يقوم عينك عينك بتعيين اشخاص بشكل غير قانوني، وهو يوقع كتاب الرد على تساؤل عن التعيينات في وزارته، الا يعني ذلك انه يضحك علينا.. ما هذه الجرأة، ولماذا لا يسأل.. ويوضع حد لتجاوزاته؟

ويستدرك د. «طبيشات»: ان اخطر ما في الموضوع ان في الحكومة وزراء يطعنون في الوحدة الوطنية بمواقفهم ويسيئون الى الوطن بشكل ما.

وحول رأيه في حكومات ايام زمان مقارنة مع الحكومة الحالية قال د. «طبيشات»: لقد شاركت في حكومتين الاولى كانت مع السيد طاهر المصري والثانية مع سيادة الشريف وفي الحكومتين، تميز اداؤنا بالانسجام والانضباط والحرص على المصلحة العامة وهيبة الحكومة، فعندما كنا نسمع ان وزيراً اصدر قراراً عليه تساؤل، كنا نسأله عن الموضوع، وكان رئيس الحكومة يسأله ايضاً عن الموضوع، واذكر انني اصدرت قراراً بصرف عوائد المحروقات على المجالس البلدية فقال لي زملائي ان قراري ليس عادلاً، فحاورتهم واحضرت لهم الارقام التي تثبت التزامي بالمصلحة العامة، نعم.. فالامور لم تكن تمشي هكذا بلا رقيب او حسيب كما يحدث الان وانا عندما تحدثت عن وزير الزراعة، ضربته كمثال فقط ولكن هناك من يتصرف بشكل يسيء اكثر بكثير للبلد.

ووزير الزراعة تحديداً ما زال يتمادى بتجاوزاته، على الرغم من ان ديوان الرقابة والتفتيش وديوان المحاسبة كتبا فيه، الا انه افتخر قبل ايام بانه انشأ غابات في منطقته.. ذلك غريب جداً.. ومسيء الى ابعد حد، ان يتصرف الوزراء بوزاراتهم وكانها ارث عائلي.

اذن .كيف يمكن ان توجد وزراء يرتقون للمستوى المطلوب؟.. النائب الدكتور «فرح الربضي» يقول: لي وجهة نظر معروفة في هذا الموضوع وقد سبق ان قلتها للدكتور عبد السلام المجالي ولسيادة الشريف زيد، تتلخص في ان يكون الوزراء من خارج مجلس النواب واذا خشوا ان لا تحظى حكوماتهم بالثقة، اقترحت عليهم ان يرشح النواب عشرة اشخاص من مناطقهم من ذوي الخبرات والسمعة الحسنة، وان يختار الرئيس من هو مناسب منهم، وذلك لكي يضمن الرئيس الثقة، كون النواب هم الذين رشحوا الوزراء.

انا ارى، يضيف د. الربضي، ان يقتصر دور النواب على مراقبة السلطة التنفيذية لا المشاركة فيها.

وبخصوص تقييمه للحكومة الحالية قال د. «الربضي»: لا استطيع ان اقول انها بمستوى تطلعات الشعب او مجلس النواب، ففي الحكومة وزراء دولة، يبحثون لهم عن عمل لكي يوجدوا لهم ما يشتغلون به، والوزراء الآخرون اثبت الكثيرون منهم ضعفاً في الاداء، على اية حال، هي حكومة ورايحة، المهم.. ان تتوافر في وزراء الحكومة القادمة شروط الاختصاص والنزاهة وان يكونوا من خارج المجلس.

المشكلة في الحكومة الحالية، يقول د. «الربضي»: ان وزراءها النواب اهتموا بتلبية طلبات قواعدهم الانتخابية، وكل وزير اصبح يعمل لمصلحته الشخصية ولمصلحة ناخبيه.. انهم وزراء مناطق لا وزراء وطن.

في الجانب الآخر، نقلنا اتهام النواب لاحد الوزراء بالضعف فقال: هذه وجهة نظرهم.. وانا ارى ايضاً بان بعض النواب ضعفاء ولكن هناك من انتخبهم، وليس معقولاً ان الناس الذي انتخبوهم قد اخطأوا.. لكنني..قد ارى ان بعض النواب ليسوا مؤهلين لان يكونوا نواباً.

يمكنكم ، يضيف معاليه، ان تعملوا استفتاء حول هيبة الحكومة او ضعف الوزراء لكن وجهة نظري ان الحكومة قوية وجيدة وليس صحيحاً ما يشاع عنها.■

النائب توجان: عائلة «مطر» اتصلوا بي فوقفت معهم

قالت النائب توجان فيصل بخصوص قضية مقتل «احمد مطر» التي نشرناها في العدد الماضي انها لم تتصل مع عائلة «احمد مطر» لاثارة الموضوع ورفع قضية على الضابط لانها لم تكن تعرف العنوان، واوضحت ان عائلة «مطر» هم الذين اتصلوا بها وطلبوا معونتها وانها لا تستطيع ان توصد الابواب امام من يحتاجون مساعدتها، ولذلك وقفت معهم بكل ما تستطيع لانهم مواطنون قد ظلموا ظلماً كبيراً بما حصل مع ابنهم «احمد» وستبقى على موقفها في مساندتهم.■

لا يجوز تطبيق المشروع في بلد صغير

الوزراء يعلنون الحرب على التشكيلات الادارية

ابدى عدد من الوزراء، ... في جلسة لمجلس الوزراء، ... عقدت الاسبوع الماضي ... تحفظاتهم على مشروع نظام ... التشكيلات الادارية الذي ... تقترحه وزارة الداخلية، كونه ... يحد من معظم صلاحيات ... الوزراء.

وقرر المجلس اعادة ... المشروع الى وزارة الداخلية ... لدراسته من جديد.

مصادر «الحدث» قالت ان ... المشروع المقترح اعد بناء على ... دراسة كانت موضوع رسالة ... دكتوراه، للدكتور «خالد ... الزعبي»، وزير الدولة السابق.

واشارت المصادر الى ان ... المشروع المقترح لا يمكن ان ... يطبق في بلد صغير، بحجم ... الاردن، وانه يصلح لدولة ... مترامية الاطراف كونه ينص ... على تقسيم الاردن بعدد حجم ... محافظاته الى ١٢ دولة صغيرة، يكون فيها الحاكم الاداري «رئيس وزراء»...

وقال مسؤول حكومي كبير لـ «الحدث» انه مع تقوية سلطات المحافظين واعطائهم المزيد من الصلاحيات لكنه ضد سلب الوزراء صلاحياتهم، اذ انه من غير المعقول ان يكون للمحافظ نفس صلاحيات الوزير.

واضاف المسؤول، انه ايضاً ضد توزيع موازنة الدولة على المحافظين، لان هذه المسألة خطيرة جداً، لانها ستتسبب في تداخل وتشابك صلاحيات المحافظين، الامر الذي سيحدو بسكان محافظة ما الى التظاهر احتجاجاً على ان موازنتهم لم تكفهم لتعبيد عدد من الشوارع مثلاً، بينما موازنة المحافظة المجاورة لهم، سمحت لهم بذلك.■

الاتصالات تخصخص الاتصالات

كشفت مصادر وزارة البريد والاتصالات النقاب عن نية الوزارة منح رخص للقطاع الخاص تسمح بانشاء شركات مشابهة لشركة الاتصالات، ورخص لشركات الهواتف الخلوية واخرى لتأسيس شركة للنداء الآلي.

واشارت المصادر لوجود توجه تبديل المقاسم القديمة وزيادة سعة المقاسم الحالية، كما سيتم تحديد طرق الشراكة بين المستثمرين الاردنيين والاجانب في قطاع الاتصالات.

وتعمل الوزارة على اقامة خط نقل اتصالات بين الاردن وفلسطين واسرائيل بكلفة تصل الى ٤ ملايين دولار.■

لحصر املاك الاردن في الضفة

اسرائيل جهزت الملفات والمالية تنفي وجود اللجان

لم تكن نعلم ان وزارة المالية، لم تشكل حتى الآن لجنة لدراسة ممتلكات الحكومة في الضفة الغربية! الا عندما فوجئنا مفاجأة كاملة، باحد مسؤولي العلاقات العامة في الوزارة، وهو ينفي لنا وجود هذه اللجنة قائلاً: ليس لدينا لجنة .. ولا علم لنا بها؟!

مصدر المفاجأة كان ان اكثر من صحيفة كانت قد تحدثت عن وجود هذه اللجنة في الوزارة المذكورة.وانها جادة في العمل على حصر ممتلكات الحكومة هناك علماً بان اسرائيل، وهي سباقة في كل شيء تقريباً، جهزت ملفات الضفة الغربية، قبل ٣ سنوات من احتلالها عام ١٩٦٧.

«الحدث» تتساءل: ترى هل اللجنة غير موجودة ام ان الموظف، وهو مسؤول بالمناسبة، لا يعرف شيئاً عنها؟!■



برقية TELEGRAM	تصدر جريدة الحدث الرقم اليومي الرقم الشهري عدد الكلمات وقت الايداع: ساعة، دقيقة	ابرقت الى: الى سيادة رئيس الوزراء استلمها ابرقها بتاريخ وقت الابراق: دقيقة، ساعة، الاجرة، قلس، دينار	ختم التاريخ ١٩٩٥/١١/١٥

سيادة الشريف زيد بن شاكر حفظه الله

الديمقراطية سياجنا المنيع، وتجربتنا التي تنتظر خلاصتها دول الجوار، لكي تداوي بها جراح التطرف ورياح الحرب الاهلية التي عصفت بعواصم شقيقة، والصحافة ابرز تجليات الديمقراطية التي نعلم بانها خيار لا رجعة فيه، ولذلك نتمنى ان تكونوا عوناً وسنداً لها، لتؤدي دورها كاملاً في خدمة الوطن والمواطنين، تضيف ويضاف اليها، وتظل شعلة نقتدي بها لخير المجتمع.■

من : الحدث

كلمة

دفن الرأس في الرمال

■ نضال منصور

ما اثارته «الحدث» من مواضيع ومقالات حول العلاقة الفلسطينية الاردنية كان مدار جدل واسع في الصالونات السياسية وبين الكتاب والصحفيين.

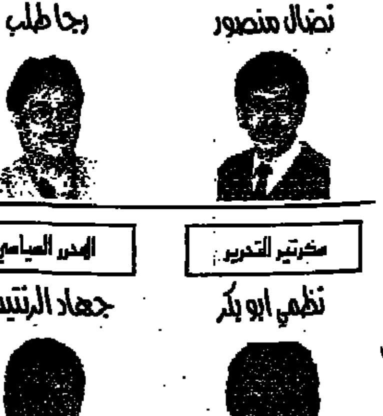
ولم يخل هذا الحوار من محاولات للبس والهجوم، فهناك من اتهم «الحدث» بانها تحاول زرع الفتنة، وهناك من توجه للهجوم على كتاب «الحدث» بطريقة تفتقر لادب الحوار واحترام الراي الآخر.

وقد لا اكون انا شخصياً ولا حتى «الحدث» تتفق مثلاً مع ما اثاره الزميل العزيز ناهض حتر في تعريفه لمن هو الاردني، ونختلف مع الدكتور احمد عويدي العبادي في طرحه للعلاقة الفلسطينية الاردنية، ولكننا لا نستطيع الا ان نكون صحفيين نثير القضايا الاشكالية التي يكثر عليها الجدل، وليس من المقبول ان ندفن راسنا في الرمل ونقول لا توجد مشكلة في العلاقة الفلسطينية الاردنية فالامور «عال العال»، ان هذا المنطق هو الذي يسهم في تفاقم الازمات وهو الحاضنة الخصبة للبراكين والانفجارات.

وان كان الآخرون قد اخطأوا بحق من اثاروا هذه القضايا الساخنة ووضعوها تحت المجهر بدون رتوش ومكياج، فنحن في «الحدث» قد نكون اخطأنا، لان بعض رسوم الكاريكاتير قد فهم منها اساءة للزميل العزيز ناهض حتر ولعائلته وللدكتور العبادي ايضاً، فنحن نقبل ان نخالفهما في الرأي ولكن لا نقبل ان تتحول الانتقادات الى اساءات.لا تليق بالجريدة التي كانت منبرهم لاثارة هذه القضايا الهامة.

نكرر اعتذارنا وليس عيباً ان نعترف اذا اخطأنا، فالاعتراف بالخطأ فضيلة!! ونعود لنؤكد بأن الحدث جريدة قومية لا ترى في الاردن ولا فلسطين البداية والنهاية بل في الوطن العربي بدون حدود البداية والنهاية.■

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور
رئيس التحرير: رجا طلب
سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر
المحرر السياسي: جهاد الرنتيسي
هيئة التحرير: انور الخطيب، هاشم الخالدي، خالد ابو الخير، خولة ابراهيم، ماجدة عطا الله
المراسلون: سمير الرمحي، بهاء سلمان
التصوير
الاخراج الفني: علي تيم، اشرف محمد، فراس الحديدي
مدير اداري: ركان محمود



الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة -
هاتف: ٨٣٤٥١٩
فاكس: ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
توزع عبر مؤسسة الفريد و تطبع في مطابع الدستور

وقفة

قطرة فرح!؟

■ جمال ناجي

من جديد، يعود الشتاء مثقلاً بعبق السنين، ونكهة الارض حين تفتحها على القطرات الاولى التي تهبها السماء اليها.

تنثال قطرات الخير على مدننا وقرانا، مزارعنا وبساتيننا، فتعيدنا الى البدايات السحيقة، حيث الطفولة، وبراءة الصبا، ونزق الشباب.

ترجعنا الى وحشة الشتاء في الدروب العتيقة، وصقيع السير في المدن الحديثة، ومشحات الذهول الذي يصيبنا كلما نظرنا الى الوراء حيث: آثار شوطنا الطويل مع الحياة..

يعود الشتاء مثقلاً بالعطاء والسؤال!

يسألنا عما فعلنا اثناء غيبته الطويلة الممتدة على مدار الفصول، يسألنا عما انجزنا وعن احوالنا؟

ودائماً تجيب دوننا تردد: نحن على ما يرام!

نقولها، فينثال المطر، غزيراً عزيزاً، وتنضح الهموم ثم نغتسل، لكننا نكتشف ان الشتاء ما انحنى الا ليغسلنا من ذنوب الشهور الطويلة التي انقضت على غيابه..

ويسأل الشتاء عما استجد في حياتنا، فنصمت، لا لاننا لا نملك الجواب، ولا لاننا لا نحسن الكلام، انما لان ما استجد في حياتنا، ان الشتاء قد اتى، وأن شيئا في حياتنا لم يتغير، وان السنين تمر بنا سريعاً، تلوح لنا اثناء مرورها ثم تتركنا، تغادرنا الى ازمان اخرى نعرفها، او لا نعرفها، فننسى في غمرة انشغالنا ان نعد السنين التي تمر بنا، ننسى ان نودعها بالتفاتة، او بحركة من اكفنا، أو بوقفة قصيرة مع النفس نستعيد من خلالها ايامنا، وذكرياتنا، وافعالنا..

هي الحياة، وها نحن في حقولها نضرب معاولنا، نشقها فنصنع الآلام، وتنبت الحياة والثمر، ونمضي في سبيلنا، لكننا نعود بعدها، وكلما عدنا تقافزت على شفاهنا ابتسامات الحياة والامل، لاننا نحب هذه الحياة، ولا نحب ان نعد كم مضى على بقائنا من السنين.■

سباق اللحظات الاخيرة قبل بدء اعمال الدورة البرلمانية

القصر بارك للسرور ترشيح نفسه لرئاسة النواب والشريف زيد الرقم الصعب في المرحلة القادمة

الحدث - كتب نضال منصور

حصلت «الحدث» على نص المذكرة التي قدمتها المواطنة سمر العوران بشأن الخلاف الذي نشب بينها وبين زوجها ومس وزير التعليم العالي د. راتب السعود والمقدمة الى رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل سرور وفيما يلي نص المذكرة:

ولا يبدو الحديث عن رئاسة مجلس النواب معزولاً عن الحديث عن تعديل وزاري او تشكيل حكومة جديدة، فالقناعة المتشكلة حتى عند النواب ان «القصر» هو صاحب الكلمة الاولى سواء في شكل الحكومة وتركيبتها او شخصية الرئيس الذي سيعتلي كرسي رئاسة مجلس النواب.

وكثيرون هم النواب الذين يطرحون انفسهم في سباق رئاسة مجلس النواب املاً في مقعد وزاري، وكثيرون هم الذين يشترطون اعطاء صوتهم للرئيس مقابل حقائب وزارية وهو ما تكرر عند بعض النواب والكتل طوال السنوات الماضية.

فعلاقة رئاسة مجلس النواب بحكومة جديدة او تعديل وزاري متداخلة ومتشابكة وكلاهما يؤثر على سير الاخرى، ولذلك فان القصر وفي اكثر الاحوال كان لا يعطي الضوء الاخضر للتشكيل او التعديل الوزاري الا بعد ان تهدأ زوبعة معركة الرئاسة، وهو الامر الذي يرجح حدوثه وزراء ونواب مقربون من القصر.

رئاسة النواب

وعند محاولة قراءة ميزان القوى والحسابات في معركة الرئاسة، يتضح بان المنافسة حتى الآن محصورة في رئيس مجلس النواب الحالي سعد هايل سرور، وعبد الهادي المجالي النائب الاول للرئيس حاليا، ومرشح جبهة العمل الاسلامي الدكتور عبد الله العكايلة، ولا يتوقع ان يدخل حلبة المنافسة منافسون اقوياء بعد ان تأكد ان النائب طاهر المصري سيفضل الابتعاد في هذه المرحلة، هذا اذا لم تتغير الحكومة بشكل مفاجيء ليخرج منها نواب اقوياء طامحون بكرسي الرئاسة.

وعلى الرغم من ان الصورة لم تستقر بشكل نهائي، الا ان الدكتور العكايلة وان كان يحظى باصوات النواب اليساريين وبعض الاصوات المستقلة التي لا تمانع من استلام الاسلاميين لسدة الرئاسة، فان حظه في الفوز يبدو ضعيفاً خاصة وان الحكومة ترى في فوزهم تناقضاً مع المرحلة السياسية القائمة والتي ما تزال

استحقاقاتها جارية، ولذلك فان التوجيهات لكل النواب المحسوبين على الوسط وهم المقربون للحكومة ستكون واضحة بدعم المرشحين الآخرين سواء أكان السرور ام المجالي.

الصراع محصور ومنذ البداية بين مرشحي تيار الوسط الذي سيعرض نفسه اذا لم ينسحب احد المرشحين للآخر الى الصراع والتشتت وهو حتما ستكون له نتائجه بعد معركة الرئاسة وعند تشكيل حكومة جديدة او تعديل.

وفي ظل هذه الاجواء يأتي اجتماع يوم الاثنين ١١/١٣ للوصول لتسوية صراع الرئاسة بين الوسطيين.. تكتل للمجالي حيث يريد اقناع «التجمع الديمقراطي سابقاً» والذي اوصل السرور للرئاسة بضرورة ان ينسحب مرشحه السرور لصالح المجالي لان التجمع ولعامين احتكر الرئاسة، في المرة الاولى اخذها المصري، وفي الثانية السرور، ولا يجوز ان تظل حكراً عليه.

ولكن هل تنجح المحاولات التوفيقية.. الامر المؤكد ان السرور لا يفكر بالانسحاب قطعياً، خاصة بعد ان تسربت معلومات بان السرور اخذ مباركة جلالة الملك على الاستمرار في رئاسة مجلس النواب.

وزراء في الحكومة ابلغوا «الحدث» بان جلالة الملك استفسر من السرور وفي جلسة على العشاء بحضور زعيم عربي عن مخططات المجلس للمرحلة المقبلة، وعن عزمه ترشيح نفسه للرئاسة، فاجابه السرور «نحن بامرك» فقال له الملك «على بركة الله».

وقد فسرها بعض الوزراء الذين حضروا اللقاء بان هذا يعد مؤشراً على مباركة الملك للسرور في استمراره برئاسة المجلس وهو امر هام.

وفي المقابل فان معلومات ترشح من مقربين من المجالي بانه التقى جلالة الملك، ونقلا عن هذه المصادر «فان الملك ابلغ المجالي عن تغييرات هامة ستحدث وانه يريده لموقع هام».

وفهم من هذه المعلومات التي رشحت بان المجالي قد يعلن انسحابه من معركة الرئاسة لان عينه على موقع في الحكومة ربما يكون نائباً لرئيس الوزراء.

ومهما يكن فان الايام القادمة ستظهر مواقع كل من المجالي والسرور وان لم ينسحب المجالي فان التحالفات والاصطفافات ستظهر النتائج بعد الوصول الى صندوق الاقتراع، والامر الذي لا يخفى عن السرور والمجالي انه بيد الاسلاميين كفة الترجيح وهم الورقة الرابحة.

رئاسة الحكومة

وان كانت هذه صورة معركة الرئاسة فان شكل الحكومة الجديدة، او التعديل الوزاري اكثر غموضاً.

المراقبون السياسيون في الاسابيع الماضية اتجهوا للقول بان الشريف زيد بن شاكر غير راغب بالاستمرار بعد ان تزايدت حالة عدم التناغم بين الفريق الوزاري وبعد ان كثرت الانتقادات حتى من القصر لبعض التوجهات التي قام بها بعض الوزراء، غير ان وزراء في الحكومة ابلغوا «الحدث» بان الشريف زيد يطرح الآن فكرة تعديل وزاري موسع، ويقدم بعض التصورات لمشاركة نواب وكتل بالحكومة وخروج وزراء من الحكومة.

وان كان المراقبون يرون ان حكومة جديدة يرأسها الشريف زيد او رئيس جديد اكثر قدرة على لملمة الوضع الداخلي، غير ان الاسماء المطروحة لشغل موقع رئيس الحكومة ترجح كفة استمرار الشريف وقيامه بتعديل وزاري.

فالمراقبون يعتقدون بان زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاسبق لن يتولى رئاسة الحكومة قبل قفزه باتجاه رئاسة الديوان او رئاسة مجلس الاعيان، اما مروان القاسم فان ابرز نقاط ضعفه انه لا يتمتع بعلاقات واسعة مع الجسم البرلماني رغم حسن علاقاته الخارجية، في حين ان وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي الاسم الذي بدأ يصعد نجمه بعد حركته ونجاحاته في السياسة الخارجية وخاصة بفتح قنوات الاردن على الخليج فان هناك من يشاغب ضده في الحكومة وخارجها، وهناك من اوصل رسالة لجلالة الملك بان منصباً كهذا ما زال مبكراً على الكباريتي.

ومن الواضح مثلما يتناقل نواب ووزراء فان التعديل الوزاري لن يغير حقائب وزارية رئيسية، فالروابدة الرجل الاقوى في الحكومة والذي يثير جدلاً حتى بين الوزراء انفسهم سيظل وهو ما يفهم من كلام الشريف زيد، ومن المحتمل ان يخرج النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الاعلام الدكتور خالد الكركي بعد ان وجهت انتقادات مباشرة حتى للاعلام الرسمي من جلالة الملك، وتتردد شائعات بان الكركي يفكر بالاستقالة من الحكومة.

اذن قضية الحكومة تطبخ في «القصر» على نار هادئة وعلى الارجح فان التعديل او الحكومة الجديدة لن [تحمل] مفاجآت كبيرة.■

● زيد بن شاكر ● سعد هايل ● خالد الكركي

انباء عن نية الكركي في الاستقالة ومعلومات عن بقاء «الروابدة» في الوزارة

الحدث تنشر نص مذكرة شكوى العوران لرئيس البرلمان

النواب يهمهم معالي الوزير ولا يهمهم مواطنة تبحث عن حقها

سمعتي اهم من سمعة الحكومة ■ اسباب سياسية وشخصية رخيصة دفعت نواباً لمساعدة زوجي!!

الحدث - خاص

حصلت «الحدث» على نص المذكرة التي قدمتها المواطنة سحر العوراني بشأن الخلاف الذي نشب بينها وبين زوجها ومس وزير التعليم العالي د. راتب السعود والمقدمة الى رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل سرور وفيما يلي نص المذكرة:

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي رئيس مجلس النواب الاكرم:

المستدعية المواطنة سمر العوران:

تحية طيبة وبعد:

تعلمون باني قد تقدمت باستدعاء الى لجنة الحريات في مجلسكم الموقر اطلب اليهم فيه التحقيق بجملة من التجاوزات والاخطاء التي صدرت عن مسؤولين في السلطتين التنفيذية والتشريعية والتي كان من شأنها النيل من حقوقي وسمعتي.

وقد ساهمتم معاليكم ربما دون قصد بالحاق الاذى بي بسبب ما صدر عنكم من تصريحات لصحيفة الاسواق بتاريخ ٩ تموز ١٩٩٥ العدد (٦١٦) مرفق صورة، فقد ساهم تصريحكم المذكور والذي تضمن الاشارة الى (اطلاعكم على اوراق موقعة من جميع اطراف القضية تفيد بانتهاء القضية وتنازل طرفي القضية عن حقوقهما او مطالباتهما) هذا التصريح قد ادى الى:

١- عرقلة سير القضايا المرفوعة من قبلي تجاه زوجي حيث غلب على ظن القضاء ان كافة الدعاوى المنظورة لديهم حول ما قام به زوجي ومنها قضايا شرعية قد انتهت باعلان المصالحة المزعومة والتي لم اكن ولا اي من افراد اسرتي طرفاً فيها.

٢- امتناع الجزء الاكبر من شهود النيابة في الدعوى الجزائية التي لا زالت قيد التحقيق عن المثول امام المرجع القضائي المختص بدعوى انتهاء القضية بالمصالحة سنداً لتصريحاتكم.

٣- ان ما صدر عنكم قد جعلني في نظر المحيطين بي وكانني اطلب النار من الرماد حيث ظنوا انني جزء من المصالحة المزعومة وان رغبتي في الاستمرار في الدعاوى المقامة هي من باب الاثارة لا اكثر.

ولما كنت متمسكة بكافة حقوقي القانونية والانسانية التي لا يمكن الا للقضاء النزيه العادل ان يحافظ لي عليه فاني قد استمريت في متابعة اجراء التقاضي ولكن تبين لي بان حجم الصعوبات التي تعترض هذا المسار كبير ومن اهم تلك الصعوبات ان تبين لي بالدليل القاطع ان السادة النواب المحترمين لا يعنيهم شأن مواطنة تبحث عن حقها بقدر ما يعنيهم امر معالي السيد الوزير فهو مرة عندهم اثم ينبغي فضح ممارسته امام الرأي العام ومرة اخرى ضحية يجب انقاذه حفاظاً على سمعة الحكومة، دون اي اعتبار لسمعتي التي اعتبرها اكثر اهمية من سمعة الحكومة.

ويبدو يا معالي الرئيس ان من ساعد زوجي ابتداء لاغراض شخصية وسياسية رخيصة لا يزال يقدم له العون والمساعدة حتى تحت قبة مجلسكم الموقر. ذلك انه للآن لم يتم سؤال اي من النواب الذين ذكرتهم في شكواي المقدمة الى لجنة الحريات عما ورد بحقهم علماً بان ما صدر منهم لا يسيء الى مجلس النواب الموقر فحسب بل يسيء الى كل ابناء الامة الذين انتخبوهم نواباً، اذ ان حجم الاساءة والافساد للروابط الزوجية التي انطوى عليها فعلهم يعتبر اشد وطأة مما نسب الى معالي الدكتور السعود.

فالنائب المحترم توجان فيصل هي التي تولت ابتداء مد يد العون لزوجي وايصاله بعدد من المحامين بل والى نقيب المحامين بالذات معتبرة ما زعمه مسألة تهم امن الوطن وتهدد مستقبله وهي التي ساهمت في تحريض زوجي على اختلاق الجرائم بحقي والتشهير بي مما قضى على اية بارقة امل بانتظام حياتنا الزوجية.

والنائب المحترم عبد الله العكايلة لم يجد سلاحا ينازل به خصمه السياسي والعشائري الدكتور السعود سوى عرضي وسمعتي وشرفي وايصال روايات مختلفة -لابناء عشيرتي وغيرهم من ابناء الطفيلة- كان من شأنها ان تؤدي الى قتلي وقد عرضتني الى سخط الناس وبغضهم، وقد سبق لزوجي ان ذكر في محضر التحقيق لدى مدعي عام وادي السير بانه قد اتصل بالنائبين المذكورين اضافة الى النائب حمزة منصور الذين مدوا له يد العون والمساعدة اما النائب الدكتور السعود فتحت عنوان (وزير التعليم العالي يرد على اشاعة اتهامه بهتك العرض) (د.السعود لشيحان: هذه حكايتي) (تاريخ ١/٧/٩٥ العدد ٥٤٥) قام بعرض مشكلتي العائلية الخاصة بطريقة اساءت لي و شهرت بي واكد دور خصومه السياسيين الذين قاموا بمساعدة زوجي ودعم مزاعمه.

اما النائب الروابدة فقد علمت من العديد من الاشخاص بانه لم يترك مجلساً حل به الا وتعرض لقصتي دون تدقيق او تمحيص ناسبا الي من الاوصاف ما اخجل عن ذكره.

اما ما علمت عائلتي به من الدكتور راتب السعود والذي تعهد ببيان من قبل عشيرته وعشيرة العوران وامام حشد حافل يضم الالاف من ابناء الطفيلة (مرفق نسخة) وتعهد به بملاحقة المتسبب بالاشاعة قضائياً وعشائرياً في جريدتي الدستور والراي تاريخ ٩٥/٤/٨، فقد علمت انه اضطر للمصالحة لان سيادة رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر قد قام بالضغط عليه باحد الحلين اما الاستقالة او التوقيع على المصالحة مع الجاني وان صفقة صلح كهذه على حساب اعراض الناس قد تمت بشهادة نواب وانتهت على حساب ابقاء سيدة في قفص الاتهام وتحت قبة مجلسكم، وعلى اسماعكم وانظاركم.

ان ما صدر من السادة النواب المحترمين بقصد منهم او بغير قصد ينطوي على اساءة بالغة للمهمة الجليلة التي اضطلعوا بها امام المواطنين ولا يعقل بحال ان يكون خصومنا هم من يفترض فيهم الدفاع عن حقوقنا وتوسيع حرياتنا، لذا فاني ارجو من معاليكم الوقوف بحزم في مواجهة كل من يثبت اساءته بواجباته المنوطة به ايا كان الدافع واني لا زلت آمل ان يكون مجلس نوابنا كهف الحقوق وان لا يكون اي من اعضائه خصماً لاي مواطن حتى لا نضطر للجوء الى الصحافة الاجنبية نعرض شكوانا على صفحاتها فنكون عاراً على الوطن وعلى انفسنا، واني ارجو ان يكون هذا الاستدعاء استكمالا وتصليباً من معاليكم لدور لجنة الحريات بحيث تتولون بانفسكم التحقيق فيما ورد فيه، وانني على ثقة بان ابا هاثل ابن الجبل اكثر الناس معرفة وتقديرا لماهية العرض وماذا يعني لن تطعن امرأة لها طفلان في شرفها دون ذنب الا انها تريد ان تحافظ على ابنائها.

مكررة املي ان يكون هذا الاستدعاء خاتمة المطاف في معاناتي التي استمرت سنين طويلة.

ودمتم رافعاً للظلم عن كل مظلوم..

المستدعية
سمر العوران



● د.راتب السعود ● توجان فيصل ● عبد الله العكايلة

توجان فيصل: لن يجرؤ الرئيس على طرح مذكرة «العوران» على مجلس النواب

توجان فيصل

ومن ناحيتها قالت النائب توجان فيصل ان سمر العوران تحاول ان تربط اسمها بالاسماء الكبيرة وتبتزها فقط من اجل الشهرة على طريقة «التشعبط».

ورداً على المذكرة التي رفعتها سمر العوران لرئيس مجلس النواب والتي تتهم فيها النائب توجان بانها حرضت زوجها لرفع قضية ضدها قالت: لقد لجأ لي مواطن وهو زوجها وطلب مني ان ادله على طريق للوصول الى حقه وقد ساعدته، وهذا لا يعني انني حرضته، اما بخصوص المذكرة فانا استبعد تماماً ان تطرح مثل هذه المذكرة على المجلس ولن يجرؤ سعد هايل السرور على طرحها لان الحكومة بحالها حاولت دفن الموضوع ولملمته فمن غير المعقول ان يثيروه مرة اخرى لذلك لا اتوقع ان يقبل المجلس ورئيسه على طرح مثل هذا الموضوع لانه سيجرهم الى مواضيع اخرى هم ادرى بتفاصيلها بالكامل ولن يسمحوا لسمر العوران باستثمار قضيتها.

واضافت: لقد استطاعت سمر ان تستثمر قضيتها في دوائر الوزراء ولن نسمح لها باستثمارها في دوائر النواب ومناقشتها وليس لي اي تعقيب على هذا الموضوع اطلاقاً لانني اترفع عن الرد عليها لان طريقتها في تلطيخ الاسماء طريقة هي ابتزازية لا اقبلها، فانا لا احب ان يجمعني بسمر العوران اي شيء ولا احب ان ادخل في دوائرها.

وتابعت: لقد حاولت ان تتصل بي مراراً وانكر انها في احدى مكالماتها قالت لي على الهاتف: انا امرأة وانت امرأة، وحاولت استغلالي من هذه الناحية ولكني اغلقت الخط بوجهها ورفضت ان اتكلم معها ولا ازال.■

نافياً شائعات التغطية على نتائج المؤتمر الاقتصادي

وزير التموين لـ الحدث: لم نتلق اوامر عليا باعادة صرف الكوبونات

■ تزامن رفع اسعار بعض السلع مع المؤتمر الاقتصادي و«الكوبونات»، هو محض صدفة

■ سنحجب الدعم عن ذوي الدخول المرتفعة وسندعم الاسر الفقيرة

الحدث - خالد ابو الخير

نظراً لان زوبعة صرف «الكوبونات» التموينية ما زالت تتفاعل، الامر الذي اثار الكثير من ...ئعات، حول توقيت حجب «الكوبونات» عن المواطنين ومن ثم اعادتها، ارتأت «الحدث» ان تلتقي ...يد «عادل القضاة» وزير التموين لتوضيح الامور والرد على الشائعات... وفي لقاء استغرق ربع ...عة فقط، نظراً لارتباط معاليه بموعد، قال الوزير ان لا علاقة لاستثناء ذوي الدخول التي تزيد عن ... دينار من الكوبونات بمؤتمر «عمان» الاقتصادي، وان الوزارة لم تثر الموضوع لتمرير رفع اسعار ...ض المواد التموينية ولالهاء الناس عن المؤتمر.. وانما بناء على قرار مجلس الوزراء وتوصيات لجنة ...موين والاسعار في مجلس النواب بايصال الدعم الى مستحقيه واستثناء الاغنياء وذوي الدخول ...تفعة.

الحدث: يقال ان زوبعة ...كوبونات» كانت سياسية ...ف التغطية على نتائج مؤتمر ...ن الاقتصادي وشغل الناس

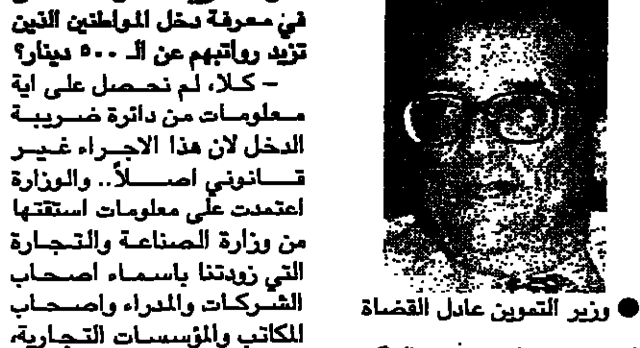
– هذا ليس صحيحاً، ...وضوع «الكوبونات» من ...يم عمل وزارة التموين التي ...صر المهام المناطة بها ...أمين مخزون من المواد ...وينية الاساسية تكفي حاجة ...لكة لمدة تتراوح بين ٥–٦ ...ور، والوزارة تستورد حالياً ...مح والارز والحليب المجفف ...علاف وتوقفت عن استيراد ... الزيتون والدجاج المجمد، ...اً لتوفرها في الاسواق من ...ج اردني.

وتقوم الوزارة ايضاً بتحديد بعض اسعار المواد وتراقب التسعيرة والجودة، وكذلك.. تقوم الوزارة بتقديم الدعم لاصحاب الدخول المتوسطة والمتدنية، وذلك بتأمين المواد الغذائية الاساسية لهم باسعار مدعومة.

الواقع ان موضوع «الكوبونات» جاء بناء على قرار مجلس الوزراء وتوصيات لجنة التموين والاسعار في مجلس النواب بايصال الدعم الى مستحقيه واستثناء الاغنياء وذوي الدخول المرتفعة من الدعم، ولتحقيق هذا الهدف، قامت الوزارة بجمع معلومات كافية عن اصحاب الدخول المرتفعة، وجرى استثناء فئات ومهن معينة..

الحدث: تقول انكم حصلتم على معلومات كافية، علماً بان ما حدث، اثبت ان اغلب المعلومات ليست صحيحة. الدليل على ذلك انني شخصياً اعرف ان بعض الاعتراضات لم ترفق بها كشوفات رواتب، ومع هذا اعدتم صرف «الكوبونات» لهم؟

– لقد تبين ان ليس جميع الذين تم استثناؤهم هم من اصحاب الدخول المرتفعة، لقد وقعت اخطاء، خاصة من ناحية الاسماء الثلاثية، وعند ابراز الاسم الرباعي، كان يتبين الخطأ، ويتم الصرف بشكل


● وزير التموين عادل القضاة

اوتوماتيكي اي بمجرد التأكد من ان صاحب الاعتراض ليس من ذوي الدخول التي تزيد على ٥٠٠ دينار.

اضافة الى ان بعض المعلومات التي حصلت عليها الوزارة لم تكن واقعية، كان تكون زوجة فلان كانت تعمل، من ثم تركت العمل، وقد فوضت لجان الاعتراض البت في الاعتراضات وصرف الكوبونات بمجرد التأكد من المعلومات، وقد اعيدت «الكوبونات» لعدد من العاملين بمهن معينة، بصورة اتوماتيكية.

الحدث: تردد انكم حصلتم على معلومات وكشوفات من دائرة «ضريبة الدخل» كاساس في معرفة دخل المواطنين الذين تزيد رواتبهم عن الـ ٥٠٠ دينار؟

– كلا، لم نحصل على اية معلومات من دائرة ضريبة الدخل لان هذا الاجراء غير قانوني اصلاً.. والوزارة اعتمدت على معلومات استقتها من وزارة الصناعة والتجارة التي زودتنا باسماء اصحاب الشركات والمدراء واصحاب المكاتب والمؤسسات التجارية، واعتمدنا ايضاً على البنوك و الشركات ودائرة الاحوال المدنية والجامعات الاردنية والنقابات وطلبنا منهم تزويدنا بكشوفات رواتب الموظفين.

الحدث: هل هذه المصادر كافية لمعرفة دخول المواطنين؟

– هذه هي المصادر التي يسمح لنا القانون باخذ المعلومات منها ولا يمكن ان نتجاوز القانون باخذ كشوفات من الضريبة.

الحدث: يقال انكم تلقيتم اوامر عليا باعادة صرف «الكوبونات»؟

– كلا.. لم يكن هناك اي تدخل خارجي وما قمنا به، هو عمل يتعلق بتأمين الدعم لمستحقيه من سكان الاردن، البالغ عددهم ٤ ملايين نسمة، مصروف لهم ٧٣٥ . ٤١٤ بطاقة تموينية، وليس من السهل الوصول الى مصادر دخول هؤلاء، ولا يمكن حصرها خلال جولة واحدة وكما اشرت.. كانت هناك بعض الاخطاء سواء اخطاء موظفين او خطأ في المعلومات او الاسم والمهنة ولهذا فتح الباب للاعتراضات تحقيقاً لسياسة ايصال الدعم الى مستحقيه.

ومن الجدير بالذكر ان مجموع البطاقات المستثناه، قبل الاعتراضات بلغ ٤١٥ . ١٩٩ ونحن اعدنا صرف الكوبونات بناء على قناعتنا بالاعتراضات المقدمة، وليس بناء على اوامر عليا.

الحدث: اذن ما زال هناك عدد مستثنى من الصرف؟

– بالطبع.. ولن يحصلوا على كوبونات لان دخولهم مرتفعة، الدعم لن يذهب الا لحملة الكوبونات.

الحدث: لوحظ ان الوزارة رفعت بعض اسعار المواد الغذائية خلال انعقاد مؤتمر عمان الاقتصادي وزوبعة «الكوبونات»؟

– انا انفي مجدداً ان تكون هناك علاقة لرفع الاسعار بالمؤتمر او «الكوبونات» الواقع ان في الوزارة مديرية دراسات تقوم بتسعير السلع ومن حق منتجي السلع ان يعاد تسعير سلعهم ودراسة كلفة انتاجها، كل ستة شهور، وقد رفعت اسعار بعض السلع، ومنها «السمنة» بناءً على قرار مجلس الوزراء بهذا الشأن، ونحن دائماً نجري تعديلات على اسعار بعض السلع، اما تزامن ذلك مع المؤتمر وموضوع «الكوبونات» فمحض صدفة.

الحدث: الن ترفعوا الدعم؟

– كلا.. والوزارة مستمرة في مهامها لحماية الامن الاجتماعي وتأمين المواد الغذائية الاساسية للاسر الفقيرة.. وانتم تعرفون اننا وزعنا «كوبونات» عام ١٩٩٦.

الحدث: اذن.. هل نطمئن؟

– اطمئنوا

الحدث: شكراً معالي الوزير

– شكراً.. وامنياتي لـ «الحدث» بالتوفيق.■

تفاعلات خطاب جلالة الملك وبيان مجلس النواب

السرور: البيان جاء للرد على الاشخاص الذين خرجوا على القانون

القضاة: لا يوجد حالياً تفكير باتجاه تشكيل مجلس اعلى للصحافة ■ د. عويضة: العمل السياسي حق للجميع نقابيين او غير نقابيين

■ د. الدجاني: الحوار هو بديل اصدار الاوامر ■ نعمات: الاعلام الرسمي مسؤول عن تشويه مواقف الاردن

الحدث - خاص

اثار النقد المباشر للصحافة والنقابات الذي ورد في خطاب جلالة الملك الاخير الذي القاه ...عدد من ضباط القوات المسلحة، والبيان الذي اصدره مجلس النواب بهذا الخصوص، عدداً من ...ود الفعل المختلفة.

«الحدث» استطلعت اراء عدد من المعنيين في الموضوع، في التحقيق التالي:

...قال المهندس «سعد هايل ...سرور» رئيس مجلس النواب، ...البيان الذي صدر عن ...جلس لم يكن يهدف الى ...ديم مشروع قانون جديد ...طبوعات والنشر والنقابات ...ما دعا الى ايجاد قانون ...صري وحضاري مشيراً الى ... البيان جاء للرد على ...شخاص الذين خرجوا على ...قانون والقيم المتعارف عليها ... المجتمع الاردني.

ونفى المهندس «السرور» ان ...ين النواب قد اعدوا مبادرة ...غيير او تعديل القانون ...الي حتى الان.

وقال السيد «سليمان ...ضاة» نقيب الصحافيين انه ...يعلم ان كانت الحكومة ...تقدم مشروعاً جديداً ...طبوعات والنشر، وانه من ...كر ان يتحدث فيما تطرق ...يه جلالة الملك الحسين في ...طابه الاخير، والبيان الذي ...صدره رئيس مجلس النواب، ...صوص الصحافة والنقابات.

ورداً على سؤال لـ «الحدث» ...ول تشكيل مجلس اعلى ...صحافة، يكون مرجعية قبل ...حالة قضايا الصحافة الى ...ضاء، قال «القضاة» انه لا ...جد حالياً تفكير بهذا ...تجاه.

وقال النائب الدكتور «عبد ...زاق طبيشات» انه شارك في ...صياغة البيان، الذي عبر عن ... المجلس النيابي بشكل عام ... ما جرى.

واضاف د. «طبيشات» انه

الحسنات: لا داع للتخوف الكبير مما تكتبه الصحف الاسبوعية

من الممكن مناقشة اي قانون اذا طرح على البرلمان، لان التشريعات قابلة للتغيير والتعديل.

واكتفى النائب «خليل حدادين» بالقول انه شارك في صياغة البيان، وانه ملتزم بكل ما ورد فيه.

كذلك، قال النائب «حماد ابو جاموس» مؤكداً ان البيان يعبر عن رأيه الشخصي، مشيراً الى انه يعتقد ان ما جاء في البيان ليس مبادرة لتغيير القانون او تعديله.

اما النائب الدكتور «محمد عويضة»، من حزب جبهة العمل الاسلامي، فقال: لا شك اننا مع حرية الصحافة، ومع حق الجميع في التعبير ضمن القانون ودون اي تجاوز على الاخلاق العامة.

واشار د. «عويضة» الى انه من الذين شاركوا في صياغة البيان وانه ملتزم بما ورد به مؤكداً انه ضد اي انتكاسة في حرية الصحافة، وفي نفس الوقت، ضد اي تجاوز على القانون والاخلاق.

واضاف د. «عويضة» انه يرى ان العمل السياسي حق للجميع نقابيين او غير نقابيين، مبدياً تخوفه من وجود توجه عند الحكومة لتغيير القوانين مما يحد من حرية الصحافة والنقابات، مؤكداً ان قانون النقابات قانون مناسب وعصري،

وقال الدكتور «باسم الدجاني» نقيب الاطباء: رأينا ثابت ولم يتغير، نحن نقول بضرورة الحوار في موضوع مهننة النقابات، وقد طلبنا لقاء مع جلالة الملك.

ولحد الآن لم يحدد لنا موعد للقاء، واضاف د. الدجاني: اننا نرى ان الحوار ضروري لتحقيق مصلحة الوطن، بدلاً من اصدار الاوامر.

الصحفي «سلامة نعمات» مراسل «الحياة» اللندنية في عمان، قال لـ «الحدث»: رأيي انه آن الاوان للتوقف عن توجيه


● سليمان القضاة

الانتقادات للاعلام الرسمي والبدء باتخاذ قرارات في هذا الشأن، فمن غير المعقول ان نظل نسمع لسنوات طويلة مثل هذه الانتقادات دون ان يتخذ اي اجراء على ارض الواقع، لمعالجة هذا الخلل الخطير في الاعلام الرسمي.

«نعمات» اضاف: اعتقد ان الاعلام الرسمي مسؤول عن الفجوة الكبيرة القائمة بين انطباعات الرأي العام من جهة وحقيقة الوضع القائم من جهة اخرى، كما اعتقد انه مسؤول الى حد كبير عن تشويه مواقف الاردن او التعتيم على جوانب سياسية هامة، سواء ما يتعلق منها بعملية السلام او الموقف تجاه النظام العراقي.

الصحفي «عبد الله الحسنات» من الزميلة «الجوردان تايمز» قال لـ «الحدث»: هذه قضية حساسة جداً، وانا شخصياً اعتقد ان الصحف الاسبوعية بشكل عام، وبعضها بشكل خاص، لم تستطع ان تقرأ قراءة جيدة ومتزنة ما يجري، وبالتالي قد تكون قد اساءت الى قضية الصحافة وحريتها.

نحن، يضيف الحسنات، لم نكن راضين اصلاً عن مقدار حرية الصحافة، ولكن من الممكن ان تصيبها نكسة نتيجة التطورات الحاصلة حالياً، ومع هذا لا اعتقد ان هناك داعياً للتخوف الكبير مما تكتبه الصحف الاسبوعية، هناك خوف من ان يؤدي هذا الكم الهائل من المقالات التي تصل احيانا الى حد التحريض الى مشاكل.

الواقع ان ما اشار له جلالته من تطرف في المجتمع الاسرائيلي ادى لمقتل «رابين» يمكن ان يقارن بالظروف السائدة في الاردن حالياً، لكنني لا اعتقد ان التخوف الحاصل مبرراً لمعاملة الصحف بشدة لكنني اعتقد ان بالامكان التحدث مع الصحفي.

واعتقد ان مزيداً من الحرية للصحافة التي تسمى رسمية او شبه رسمية، سيضعف الى حد كبير من قوة الصحف الاسبوعية وسيؤدي بها بالنتيجة الى توخي دقة اكثر وموضوعية، في معالجتها للقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وقال «الحسنات»: اعتقد ان الاعلام الرسمي مسؤول بالدرجة الاولى عن شرح سياسات الدولة والحكومة والنظام، وهذه ليست مسؤولية الصحافة الاسبوعية او الحزبية، ولو نظرنا الى صحف الاحزاب، حتى في اعرق النظم الديمقراطية لوجدناها دائماً تشكك بسياسات الحكومة، وليس ضرورياً ان تنسجم مع سياساتها، وللحكومة والنظام جهاز اعلامي ضخم هو التلفزيون الاردني، الذي يمكن استخدامه لشرح سياسات الحكومة والنظام بالطريقة المناسبة.■

وخزة حق

دعونا نحب كما نريد ونكره كما نريد..!

■ زياد ابو غنيمة

هل هناك قيمة في هذا الكون اسمى واكرم من قيمة الايمان بالله الواحد الاحد عز وجل..؟

حتى هذه القيمة السامية الكريمة، الايمان بالله، لم يشأ الله عز وجل ان يفرضها فرضا على خلقه، ولم يسمح لاحد من خلقه، وحتى لاحب خلقه اليه محمد صلى الله عليه وسلم ان يفرضها فرضاً على احد من الناس:

«ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعاً، افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» (يونس ٩٩).

«فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر» (الكهف ٢٩)

ويبدو لي ان حكومتنا، وكتابها من سلاطين، وامراء، واباطرة الزوايا اليومية والاسبوعية في صحفنا، لم يصل الى مسامعهم هذا الهدي الرباني في عدم اكراه العباد على شيء حتى ولو كان الايمان بالله، فطفقوا، اي الحكومة وكتابها في الصحف، يحاولون ان يفرضوا علينا فرضاً، طوعاً او كرهاً، شئنا ام ابينا، ان نحب كما تريد لنا الحكومة ان نحب، حتى ولو كان هذا المحبوب المفروض فرضاً اشد والد اعداء الله والمؤمنين بنص قاطع في القرآن الكريم: «لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا»، وان نكره كما تريد لنا الحكومة ان نكره ولو كان هؤلاء المكروهون الجدد من بني جلدتنا عرباً او مسلمين..!

لا والله، لا والله، لن اتراجع عن كره اليهود، حتى ولو قلبت حكومتنا وكتابها كل حقائق الدين والتاريخ، والجغرافيا، والمنطق، لتجبرنا على حب اليهود..!

لا والله، لا والله، لن اتراجع عن كره اليهود، حتى لو حفرت لنا الحكومة اخدوداً كاخدود اصحاب الاخدود الذين ورد ذكرهم في قراننا الكريم، وسعرت في هذا الاخدود النيران، ثم خيرتني بين ان احب اليهود، او ان القى في نيران الاخدود.

لا والله.. لا والله، لن اتراجع عن كره اليهود مهما همرت حكومتنا، وزمجرت، ومهما هددت وتوعدت، وخير للحكومة ان كانت تريد ان يحترمها شعبها، ان تحترم هي شعبها فتترك له حرية ان يحب كما يشاء هو لا كما تشاء هي، وان يكره كما يشاء هو لا كما تشاء هي..!

تقولون انني متطرف.. نعم في كره اليهود انا متطرف.. وحسبي الله ونعم الوكيل.■



البورصة الاردنية خلال تشرين اول

السوق المالي يسير بعكس التيار

الحدث- كتب محرر الشؤون الاقتصادية

اتسم اداء سوق عمان المالي خلال شهر تشرين اول الماضي بالضعف الشديد، على الرغم من مجمل التوقعات التي كانت تشير الى ان السوق مقبل على مرحلة جديدة. تختلف عن المرحلة السابقة التي اتسمت بتراجع كبير في احجام التداول والاسعار، حيث وصلت احجام التداول الى مستويات قياسية منخفضة.

تراجع الاسعار واحجام التداول

وقد وقف السوق متردداً امام مختلف التوقعات ذات الطابع التفاؤلي والتي استندت الى مجريات عملية السلام، واصلاح القوانين الاقتصادية، وانعقاد مؤتمر القمة الاقتصادية في عمان، واستمر اداء السوق على حاله دون اية اندفاعات تشير الى ان سلوك المستثمرين في السوق يعكس الحالة التفاؤلية التي تم الترويج لها.

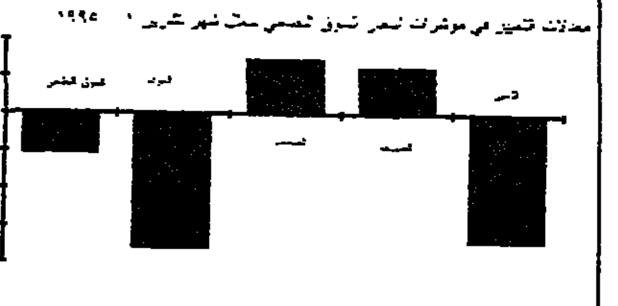
فقد سجل السوق المالي خلال شهر تشرين اول الماضي تراجعاً كبيراً في احجام التداول مقارنة مع شهر ايلول الذي سبقه بنسبة كبيرة، حيث بلغ حجم التداول (٢١.٩) مليون دينار، نفذت من خلال تداول (١٣.٣) مليون سهم بواسطة (١٤.٩) الف صفقة، توزعت على السوقين، حيث كان حجم التداول في السوق النظامي (١٨.٧) مليون دينار بنسبة (٨٥.٥٪) من حجم التداول الكلي.

كانت حصة الشركات السبع الاولى من حيث احجام التداول لنفس الشهر (١٠.٢) مليون دينار، بنسبة (٥٤.٤٪) من حجم التداول في السوق النظامي.

بينما كان حجم التداول في السوق الموازي (٣.٢) مليون دينار بنسبة (١٤.٥٪). نفذت من خلال (٣.٧) مليون سهم بواسطة (٣.٦) الف صفقة.

وبمقارنة حجم التداول في السوق الكلي هذا الشهر مع معدل احجام التداول الشهرية في السنة الماضية والتي بلغت (٤٤.٦) مليون دينار، نلاحظ حجم التراجع الكبير الذي سجله السوق هذا الشهر.

كذلك كان حال المؤشر العام للاسعار، حيث سجل السوق النظامي تراجعاً مقارنة مع سعر اغلاق شهر ايلول الماضي قدره (٠.٨٤) نقطة، بنسبة (٠.٥٣٪) فقد سجل سعر اغلاق السوق في الشهر الماضي (تشرين اول) (١٥٨.٩٢) نقطة بينما كان سعر اغلاق شهر ايلول (١٥٩.٧٦) ومن المفيد نذكره هنا ان المؤشر العام لاسعار الاسهم كان في نهاية العام ١٩٩٤ قدره (١٤٣.٦). وبذلك فان السوق النظامي حقق تقدماً خلال الشهور العشرة الماضية من هذا العام قدره (١٥.٣٢) نقطة، بنسبة (١٠.٧٪).



اما على المستوى القطاعي، فقد تصدر قطاع البنوك والشركات المالية مختلف القطاعات من حيث احجام التداول محافظاً بذلك على تصدره هذا منذ العام الماضي ١٩٩٤. حيث سجل حجم تداول قدره (٨.٥) مليون دينار بنسبة (٤٥.٨٪) من حجم التداول في السوق النظامي، نفذت من خلال تداول (٣.٦) مليون سهم، بواسطة (٣.٦) الف صفقة.

كان نصيب البنك العربي منها (٣.٥) مليون دينار، وبنك الاردن والخليج (١.٥) مليون دينار، وبنك عمان (١.٣) مليون دينار.

وقد سجل هذا القطاع تراجعاً كبيراً في الاسعار بلغ (٣.٥) نقطة، بنسبة (١.٨٪)، مقارنة مع سعر اغلاق شهر ايلول، حيث اغلق المؤشر في نهاية ذلك الشهر لهذا القطاع (١٩٥.٨٣) نقطة، في حين كان في نهاية شهر تشرين اول (١٩٢.٢٤) نقطة.

ومما ينكر ان مؤشر اسعار هذا القطاع كان في نهاية العام ١٩٩٤ (١٥٧.٨) نقطة، وبذلك يكون قد حقق تقدماً خلال العشرة اشهر الماضية من هذا العام (٣٤.٤٤) نقطة بنسبة (٢١.٨٪).

نسبة مساهمة القطاعات في السوق النظامي خلال شهر تشرين ١ ١٩٩٥

13.3% — 4.9% — 45.8% — 36%

تلاه في المركز الثاني قطاع الصناعة، من حيث احجام التداول، بعد ان كان هذا القطاع متصدراً مختلف القطاعات لسنوات طويلة مضت، قبل تراجعه الى المركز الثاني في العام ١٩٩٤ فقد سجل هذا القطاع حجم تداول قدره (٦.٧) مليون دينار، بنسبة (٣٦٪) من حجم التداول في السوق النظامي، نفذت من خلال تداول (٤.٤) مليون سهم بواسطة (٥.٦) الف صفقة، كان نصيب شركة المواشي والدواجن (١.٤) مليون دينار وشركة مصانع الاسمنت (٠.٩٩) مليون دينار، وشركة اتحاد الصناعات (٠.٦٦) مليون دينار.

وقد حقق هذا القطاع تقدماً طفيفاً في اسعار الاسهم، حيث تقدم مؤشر الصناعة (٠.٧٧) نقطة بنسبة (٠.٦٪) مقارنة مع سعراغلاق شهر ايلول حيث كان مؤشر سعر الاغلاق (١٢٤.٠٣) نقطة، وتقدم الى (١٢٤.٨) نقطة.

ومما ينكر ان مؤشر اسعار هذا القطاع كان في نهاية العام ١٩٩٤ (١٢٨.١) نقطة، وبذلك يكون تراجعه خلال العشرة اشهر الماضية من هذا العام (٣.٣) نقطة بنسبة (٢.٦٪).

ثم تلاه قطاع الخدمات، مسجلاً حجم تداول قدره (٢.٥) مليون دينار، بنسبة (١٣.٣٪) من حجم التداول في السوق النظامي، نفذت من خلال تداول (١.٣) مليون سهماً، وبواسطة (١.٩) الف صفقة.

كما حقق هذا القطاع تقدماً طفيفاً في اسعار الاسهم، حيث تقدم مؤشر الخدمات (٠.٩٢) نقطة بنسبة (٠.٧٢٪)، مقارنة مع سعر اغلاق شهر ايلول الذي سبقه. اذ كان مؤشر اغلاق شهر ايلول (١٢٧.٨) نقطة، واقفل في نهاية شهر تشرين اول الماضي عند (١٢٨) نقطة. ومن الجدير الذكر ان مؤشر اسعار هذا القطاع قد بلغ في نهاية العام ١٩٩٤ (١٣١.٤) نقطة وبذلك تكون اسعار هذا القطاع قد تراجعت خلال العشرة اشهر السابقة من هذا العام (٣.٤) نقطة، بنسبة (٢.٦٪).

واخيراً سجل قطاع التأمين حجم تداول قدره (٠.٩١٦) مليون دينار، بنسبة (٤.٩٪) من حجم التداول في السوق النظامي، نفذت من خلال تداول (٢٩٨) الف سهم، وبواسطة (٥٤) صفقة. وسجل كذلك هذا القطاع تراجعاً في اسعار الاسهم قدره (٢.٣) نقطة، بنسبة (١.٧٪)، مقارنة مع سعر اغلاق شهر ايلول.

حيث كان مؤشر اغلاق شهر ايلول (١٣٢.١٧) نقطة، واغلق المؤشر في نهاية شهر تشرين اول عند (١٢٩.٨٧) نقطة. ونشير هنا الى ان مؤشر هذا القطاع كان في نهاية العام ١٩٩٤ عند (١٣٨.٢) نقطة، وهو بذلك يكون قد تراجع خلال الشهور العشرة الماضية من هذا العام (٨.٣٣) نقطة، بنسبة (٦٪).■

الشركات السبع الكبرى من حيث احجام التداول خلال شهر تشرين اول ١٩٩٥

الشركة	حجم التداول /مليون دينار	٪ من حجم التداول في السوق النظامي
١- البنك العربي	٣.٥	٪٨.٨
٢- بنك الاردن والخليج	١.٥	٨.١
٣- المواشي والدواجن	١.٤	٧.٧
٤- بنك عمان	١.٣	٧
٥- مصانع الاسمنت	٠.٩٩	٥.٣
٦- الكهرباء الاردنية	٠.٧٣	٣.٩
٧- اتحاد الصناعات	٠.٦٦	٣.٦
	١٠.١	٪٥٤.٤

بلا حدود

تجميل الفقر

■ احمد عوض

تشير الاحصاءات الرسمية المتعلقة بمستويات الفقر في الاردن الى ان خط الفقر المطلق للاسرة الاردنية يقف عند حدود (١١٩) ديناراً شهرياً.

واعتماداً عليه يتم تصنيف الاسر الى فقيرة واخرى غير فقيرة. ولا ادري حقيقة ما هي المعايير التي تم الاستناد اليها للحصول على هذا الرقم، لكن الواقع يشير الى ان خط الفقر في الاردن، وفي ضوء مستويات المعيشة المرتفعة، وبعض المعطيات الاخرى هو اعلى من ذلك بكثير.

وان نظرة سريعة الى ايجارات البيوت والتي اصبح من النادر ان يتم العثور على بيت في المناطق الشعبية طبعاً) تقل اجرته الشهرية عن (١٠٠) دينار، وفي احسن الظروف (٨٠) ديناراً، كذلك فان اسعار السلع الاساسية التي لا يمكن لانسان الاستغناء عنها، تكفي لفضح زيف هذا الرقم.

هذا الى جانب بعض المعطيات الاخرى التي تشير التي تشير الى ان مستويات المعيشة ارتفعت خلال الاعوام القليلة الماضية بمعدلات عالية جداً فالدراسة التي اجرتها الجمعية الوطنية لحماية المستهلك (وهي دراسة علمية بحتة) توصلت الى نتائج مذهلة، حيث اشارت هذه النتائج الى ان الحد الادنى لتكاليف المعيشة لاسرة عادية (منوالية) تتكون من سبعة افراد في الاردن تحتاج الى اكثر من (٥٠٠) دينار شهرياً ويبدو ان الحكومة قد توصلت الى قناعة بان خط الفقر الحقيقي في البلاد هو (٥٠٠) دينار، الا انها آثرت ولاسباب سياسية ودعائية ان لا تعلن عن ذلك. بدليل انها اتخذت قراراً بتقديم معونات الى الاسر التي يقل دخلها الشهري عن هذا الحد، على شكل كوبونات لبعض المواد التموينية.

في ضوء ما سبق ذكره، مطلوب من حكومتنا ان تتخلى عن سياسة النعامة في اخفاء نفسها، لا تجميل الفقر لن يزيده الا بشاعة، وبالتالي فان كشف الحقائق حول الفقر يعتبر اولى خطوات معالجته.■

الاعلان عن تأسيس بنك الصادرات والتمويل

خلال اجتماعها يوم ١٩٩٥/١١/٩ اعلنت الهيئة العامة التأسيسية لبنك الصادرات والتمويل عن تأسيسه، وقامت بانتخاب مجلس ادارة مكون من ١٣ عضواً وقد انتخب د. زياد فريز رئيساً لمجلس الادارة.

ويذكر بانه تم تسجيل شركة بنك الصادرات والتمويل المساهمة المحدودة لدى وزارة الصناعة والتجارة بتاريخ ١٩٩٥/٨/٣٠ برأسمال مصرح به وقدره ٢٠ مليون دينار اردني.

بنك الصادرات والتمويل

تعتمد استراتيجية وخطة عمل البنك على قيامه بتقديم وتوفير الخدمات المصرفية الشاملة. مع التركيز على النشاطات المصرفية المتصلة بقطاع التصدير والمصدرين. ويشمل ذلك قبول الودائع باشكالها وتقديم جميع التسهيلات والخدمات المصرفية والاستثمارية لعملائه، وسيتم التركيز ايضاً على تمويل قطاع المصدرين لمساعدتهم على زيادة صادراتهم مباشرة. وكذلك المساعدة في التمويل طويل الاجل للمشاريع الاستثمارية الجديدة او المساعدة في تطوير وزيادة الطاقة الانتاجية للمشاريع القائمة.

وتعتبر الخدمات المتصلة بالمساعدات الفنية المالية لادارات المؤسسات احد الاركان الرئيسية في استراتيجية عمل البنك وضمن هذا المفهوم سيتم تقديم الخدمات المصرفية والمالية التي توفرها بنوك الاستثمار.

وسيوفر البنك وحدة للدراسات والاستشارات المتخصصة التي ستساهم في تقديم استشارات ثمينة للقطاع التصديري والاستثماري والتجاري وفي ضوء الخبرات التي سيكتسبها البنك من واقع السوق الاردني فان امكاناته ستصبح اكبر في انطلاقته للتعامل مع السوق الاقليمي والتعاون مع المؤسسات المصرفية العربية والاقليمية في المنطقة اضافة الى تعاونه مع المؤسسات المالية الدولية التي تعنى بالتصدير.

وسيبدأ البنك بتوفير الخدمات المصرفية المميزة في المجالات التالي:

١- الاعمال المصرفية المتعارف عليها والمتمثلة في فتح حسابات وقبول الودائع واصدار كفالات وفتح الاعتمادات، فان البنك سيعمد الى توفير الخدمات في مجال تمويل التجارة والاستثمار.

٢- توفير التمويل طويل ومتوسط الاجل من خلال التعاون مع المؤسسات الدولية والاقليمية والبنك المركزي الاردني.

٣- توفير اوراق استثمارية جديدة تساهم في تطوير سوق رأس المال في القطاع الخاص بما في ذلك مساعدة الشركات على اصدار اسناد طويلة الامد وتسويقها في السوق الاولي والثانوي.

٤- القيام بالدراسات لتحليل مستوى المخاطرة في الاسواق التصديرية للمنتجات الاردنية وتحليل التغيرات الانتاجية مما يساعد المصدرين على اتخاذ قراراتهم.

٥- المساهمة في الشركات القائمة او التي يمكن ان تؤسس للقيام بعمليات تدعم وتساهم في اهداف البنك المتصلة بعمليات التصدير. اضافة لبيع وشراء سندات الاقراض او العمل كوسيط لهذه السندات في السوق الاولي او الثانوي.

٦- المساهمة في انشاء وتشجيع قيام نظام لتأمين وضمان تمويل الصادرات مع السلع والخدمات، خاصة في مجالات تأمين الصادرات ضد المخاطر التجارية وذلك بالتعاون والتنسيق مع الشركة الاردنية لضمان القروض.

٧- تقديم الخبرة والمعونة الفنية المتخصصة لعملائه حول الشروط المالية والتجارية المناسبة والتي تمكنهم من اخذ الاحتياطات من المخاطر.■

منتجات جديدة

موديلات جديدة من صوبات رم

طرحت شركة رم للصناعات المعدنية في الاسواق مجموعة جديدة من صوبات الغاز تتكون من ثلاث صوبات في شعلة حمراء INFRAREDâ، والصوبة السحرية بشعلة زرقاء INFRABLUEâ CATALYTICâ، وتمتاز هذه المجموعة بطاقة حرارية عالية مع استهلاك اقل للوقود. وجهاز خاص لمراقبة ثاني اكسيد الكربون كذلك يتوفر فيها شعلة مضاءة لمراقبة احتراق الغاز، تعمل على ايقاف الغاز بشكل اوتوماتيكي في حال الاطفاء ولديها غطاء متحرك لمفاتيح الاشعال، وشبك حماية مغلق بشكل كامل يجعلها اكثر اماناً ■

الترا.. منتج جديد من بيبي فاين

طرحت شركة فاين لصناعة الورق الصحي في الاسواق مؤخراً، منتجاً جديداً من عائلة بيبي فاين، عبارة عن نوع جديد من فوط الاطفال تتميز بقدرتها العالية على الامتصاص وحماية جلد الطفل. يتوفر هذا الصنف الجديد بخمسة احجام هي حديثي الولادة، صغير، وسط، كبير، ماكسي ■

بويلر جديد TRICAL

طرح في الاسواق المحلية مؤخراً نوع جديد من البويلرات تحت اسم [TRICAL] من انتاج مؤسسة ومصنع موحا للصناعات الهندسية. يتمتع هذا البويلر بقدرات عالية تتجاوز (٢٧) الف ك ك/ساعة.

ويقدم الشركة الصانعة له كفالة لمدة عشر سنوات ■

زيادة الصادرات الوطنية في النصف الاول من هذا العام بنسبة ١٦٪

بلغت قيمة الصادرات الوطنية خلال النصف الاول من هذا العام (٤٢٤) مليون دينار، مسجلة بذلك زيادة عن النصف الاول من العام الماضي قدرها (١٦٪) حيث كانت الصادرات في العام الماضي بقيمة (٣٦٥) مليون دينار جاء ذلك في النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن البنك المركزي.

وتضمنت النشرة كذلك التوزيع الجغرافي لهذه الصادرات، فقد بلغت حصة الدول العربية منها (١٩١) مليون دينار، بنسبة (٤٥٪) من الصادرات الوطنية، كان نصيب العراق وحده منها (٨١) مليون دينار بنسبة (٤٢٪) من الصادرات الوطنية للدول العربية، و (١٩٪) من حجم الصادرات الوطنية الكلي.

وجاء في النشرة ايضاً ان حصة الهند من هذه الصادرات في نفس الفترة بلغ (٤٧) مليون دينار، بنسبة (١١٪) من حجم الصادرات الوطنية. كما ان حصة دول الاتحاد الاوروبي ازدادت عما كانت عليه خلال العام الماضي بشكل واضح. حيث شكلت (٨٪) بينما كانت في العام ١٩٩٤ (٥.١٪) من حجم الصادرات الوطنية.

اما فيما يتعلق بالتركيب السلعي لهذه الصادرات فقد كان نصيب الفوسفات والبوتاس (٢٧٪) من مجمل الصادرات الوطنية حيث بلغت (١١٣) مليوناً، بينما كانت نسبتها في العام الماضي (٢٤٪).

اما الاسمدة فقد بلغت صادراتنا منها، خلال النصف الاول من العام الحالي (٤٧) مليون دينار، بنسبة (١١٪) من حجم الصادرات الوطنية.

وقد حافظت على نفس نسبتها التي سجلتها في العام الماضي.

وجاء في النشرة الاحصائية ايضاً ان صادراتنا من الادوية بلغت (٤٠) مليون دينار، مسجلة بذلك ما نسبته (٩٪) من الصادرات الوطنية في نفس الفترة. كذلك فان حصة المواد الغذائية بلغت (٢٤٪)، حيث بلغ حجم الصادرات من هذه السلع مئة وواحد مليون دينار.■

تقرير المستهلك الجوال

يستمر مستهلكنا الجوال في تجواله في العديد من الاسواق، هادفاً من وراء ذلك، نقل بعض ما يجري داخل هذه الاسواق من قصص واحداث تتعلق بالعديد من الامور والسلع التي تهم مواطنينا.

* لم تكتف الشركة المصنعة لمادة سمنة الغزالين (الاكثر استهلاكاً لدى موطنينا)، لم تكتف بزيارة اسعار العبوات، اذ قامت بزيادة اسعارها من دينار و (٤٢٥) فلساً، الى دينار و(٥٧٠) فلساً خلال الشهر الماضي، بل قامت ايضاً بتنقيص وزن العبوة ذاتها من ٢٢٥٠ غم الى ٢٠٠٠ غم ولا ندري ان كانت وزارة التموين (الجهة المسؤولة عن هذه الامور) على علم بهذا الامر ام لا.

* بعد ان رفضت وزارة التموين رفع اسعار الاجبان المطبوخة والمغلفة على شكل قطع مثلثة، بناء على طلب مستوردي هذه المادة الغذائية، قام بعض هؤلاء المستوردين وبعض التجار بتخزين كميات كبيرة منها، الامر الذي ادى الى اختفاء بعض انواعها من الاسواق، كذلك تم رفع اسعار هذه السلعة بشكل غير رسمي من قبل غالبية المحلات التجارية، فعلى سبيل المثال، ارتفع سعر علبة جبنة مثلثات ماركة «الولدمن (٣٩٠) فلساً الى (٤٩٠) فلساً، وهذا الارتفاع كما هو واضح كبير.

* ارتفعت اسعار الشاي ماركة الغزالين وغيرها وتقول المعلومات ان وزاة التموين اعطت الشركة المستوردة موافقة مبدأيه على رفع الاسعار، وتقدر نسبة الارتفاع بـ (١٠٪).

كذلك تفيد اخبار السوق ان مادة المعكرونة سوف يتم رفع اسعارها في الايام القليلة القادمة وبمختلف انواعها.■

الحدث تستطلع آراء عدد من المثقفين حول افضل عمل ادبي اردني في التسعينات

«شجرة الفهود» مضمون تاريخي يتمرد على التأريخ

الحدث - مروان حمدان

قد يكون من الصعب ان يحصر المرء في زاوية واحدة، وخصوصاً في مجال الادب، فالادب لا يحتمل -بل يرفض- الرؤية الاحادية باعتبارها حصراً اوتضييقاً، حيث ان الادب- في احدى نواحيه- اشتباك حر مع فضاءات مختلفة.

واذا كنا -في الحدث- قد وجهنا سؤالاً الى عدد من المثقفين حول افضل عمل ادبي اردني في التسعينات فان هذا تم مع ادراكنا صعوبة السؤال، اذ انه - بالضرورة- تبعاً لصيغته، قد يبدي نوعاً من تطبيق زاوية الرؤية التي يرفضها الادب، لكن قد يغفر لنا ما اردناه من وراء السؤال: ابراز عدد من الاعمال الادبية الهامة في الاردن. اذ ليس القصد اجراء مسابقة لعمل تدرجية معينة او سلم ساذج لترتيب الاعمال الادبية، ومن جهة اخرى اردنا اثارة الذاكرة فيما يتعلق بالادب الاردني في التسعينات، وهي فترة- على الرغم اننا في منتصفها الآن - قدمت الكثير للساحة الثقافية والادبية في الاردن، وهذه اجابات عدد ممن لهم صلة بالوسط الادبي.

الشاعر يوسف ابو لوز قال:

رواية الاديبة الاردنية سميحة خريس الصادرة هذا العام بعنوان (شجرة الفهود)

يمكن اعتبارها من اهم الاعمال الادبية التي صدرت في التسعينات وذلك لاكثر من سبب، فهي عمل روائي متماسك ومتكامل من حيث المعايير الفنية ومن حيث مضمونه التاريخي الذي يخرج على كونه تاريخاً لحقبة زمنية محورها مدينة اربد عروس الشمال الاردني الى تداعيات وظلال فنية اخرى استطاعت الروائية سميحة خريس ان تجسدها بقوة في هذه الرواية ذات الرائحة الاردنية تماماً، يساعد على ذلك استخدامها للهجة المحلية المنطوقة وابراز ذلك في خصوصية ظاهرة..

كذلك تكتسب هذه الرواية اهمية خاصة لانها جاءت من قلم نسائي، ونحن في الاردن نفتقد الرواية التي تكتبها امرأة، وحتى ان غياب «رواية المرأة» ان جازت العبارة يطال اقطار الوطن العربي.. ليس لدينا روائيات بهذه القوة التي تطرح فيها سميحة خريس نفسها، وهكذا فان (شجرة الفهود) تعتبر من الاعمال الادبية البارزة في حقبة التسعينات.

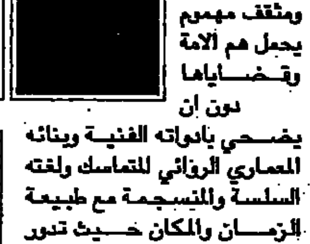
الشاعر عمر شبانة قال:

اعتقد ان الجزء الاول من رواية زياد قاسم «الزوبعة» كانت افضل واهم عمل ادبي يصدر في الاردن، في النصف المنقضي من عقد التسعينيات.. بل لعلها افضل رواية اردنية اطلاقاً.

فالجيل الاول من «الزوبعة» تعالج، بصورة فنية بالغة الاهمية، التشكل التاريخي للاردن الحديث في اطار موقعه من بلاد الشام والهلال الخصيب والجزيرة العربية، وحين اقول التشكل التاريخي اعني الانسان في الزمان والمكان، وانبه الى مهارة الكاتب في التقاط السمات العميقة، الجوهرية، للانسان الذي اقام عمارة الاردن الحديث منذ منتصف القرن الماضي (التاسع عشر)، بوصفه ينتمي الى ذلك الزمن بكل قيمه وتفاصيل حياته العشائرية والبدوية - الصحراوية، قبل ان يتحول جزء من تلك الصحراء الى جنة خضراء تجلب الخير كما تجلب المشاكل.

واذ يتتبع المؤلف زيادة قاسم خيوط حكاية ذلك التشكل منذ بداياته، ويطوف بنا في ارجاء واسعة من ارض العرب (فلسطين، لبنان، سوريا، العراق، الجزيرة العربية) ومن العالم (امريكا، تركيا، فرنسا) فانه يمسك بخيوط عمل ذي صبغة تاريخية لم تكن الرواية في الاردن قد عرفته من قبل، وبمهارة عالية يستطيع المؤلف ان يقذف بنا الى ذلك الزمن باحداثه الكبرى بدءاً من الحروب التي اندلعت بين المسلمين والمسيحيين في لبنان (العقد السابع من القرن الماضي) وامتدت الى فلسطين.. وحتى انتهاء الحرب العالمية الاولى بانتصار بريطانيا وفرنسا، وانهيار الامبراطورية العثمانية، كل ذلك عبر شخوص واحداث





وتفاصيل صغيرة تتطلب صبراً ومهارة لا يمتلكهما الا مبدع اصيل ومثقف مهموم يحمل هم الامة وقضاياها دون ان يضحي بادواته الفنية وبنائه المعماري الروائي المتماسك ولغته السلسة والمنسجمة مع طبيعة الزمان والمكان حيث تدور الاحداث.

التشكيلي غسان مفاضلة قال:

باعتقادي ان هناك العديد من الاعمال الابداعية التي حققت حضوراً متميزاً في هذه الفترة (التسعينات) سواء كان ذلك على صعيد الاعمال الشعرية ام القصصية والروائية وغيرها.

فهناك على صعيد الشعر عملان متميزان وهما «ضجر الذئب» ليوسف ابو لوز، و«هذه يدي هذه حدوسي المبهمة» لعلي العامري.

وعلى صعيد القصة هناك مجموعة «سفر قصير الى اخر الارض» لزياد بركات وذلك لما تقدمه تلك الاعمال من رؤى وصياغات متينة متميزة سواء في علاقاتها الداخلية ام في بناءاتها الفنية، ضمن ابعاد تعبيرية خاصة.

الشاعر والتشكيلي محمد العامري قال:

من خلال مطالعاتي على الساحة المحلية قرأت اصدارات عديدة في التسعينات وقد اعجبتني رواية زياد قاسم الزوبعة لما تمثله تلك الرواية من حس تاريخي تسجيلي بصورة ادبية فنية قوية ومدروسة وهو من القليلين الذين يمتلكون هذا النفس الطويل في كتابة الرواية التاريخية المشهدية التي تسجل بدقة كبيرة حقبة زمنية معينة، وبالاضافة الى ذلك ديوان «هذه حدوسي هذي يدي المبهمة» للشاعر علي العامري الذي يمتلك حساً فنياً شعرياً كبيراً في اتجاه القصيدة الجديدة واني ارى في هذه المجموعة صورة كبيرة لمستقبله الشعري على صعيد الوطن العربي لما يحتله من مسؤولية كبيرة اتجاه النص المنجز الذي يخصه.

الشاعر قصي اللبدي قال:

من الصعب تقديم عمل ادبي على آخر، فالكلمة تتضمن مصنفات مختلفة شعرياً وروائياً ونقدياً، مع القول بعدم ملاحقة كل ما صدر، وبما ان السؤال جاء على ذلك النحو، اعتقد في مجال الكتابة الشعرية ان الساحة الاردنية احتفلت بـ «ضجر الذئب» للشاعر يوسف ابو لوز و«هذي حدوسي هذي يدي المبهمة» للشاعر علي العامري.

● يوسف ابو لوز ● قصي اللبدي ● محمد العامري

وفي مجال القصة، فقد اصدرت القاصة حزامة حبايب عملين مميزين رسخاها كواحدة من اهم القاصات المحليات والعربيات، اما في مجال كتابة النقد فقد صدر مؤخراً «حجرة النص الشعري» للدكتور عز الدين المناصرة.

فقد تميزت كل تلك الاعمال، بنوع من الخصوصية التي تفيد من التجارب السابقة ثم تقوم بتحريك روحها من الداخل، دون ان تفقدها تلك الخصوصية.

الشاعر غازي الذيبة قال:

رواية «حوض الموت» للكاتب الاردني سليمان قوابعة. اعتقد ان هذه الرواية، بموازاة الاعمال الروائية الكبيرة، والتي لم تتخل في لحظة من لحظاتها عن الانتماء للمكان، والزمان، بما يحمله ذلك من مضامين، تجعل من اللغة اطاراً، ينفض هيأته دون مواربة او انحياز.. رواية تتحدث عن الجنوب بحس انساني متألم، نفتقد اليه في كثير من الاعمال التي تنمو باتجاه المكان.

لا استطيع ان انكر اعمالاً ابداعية صدرت خلال هذه المدة.. والسؤال بذاته، يقف في الحلق. اذ ان الذاكرة، تسحب آخر ما شغفت به، وكان ان شغفت باعمال شعرية وقصصية حينها، ولكن كما قلت- تغيب في الذاكرة بعيداً.. واتذكرها عندما «اسلطن».■

«الزوبعة» تعالج التشكل التاريخي للاردن الحديث

الشاعر المصري حلمي سالم لـ الحدث:

لا بد للشعر ان يكون مزعجاً

الشاعر المصري حلمي سالم، شاعر يتجدد باستمرار. استطاع -خلال تجربته الشعرية- ان يمثل حالة شعرية متميزة، ونستطيع القول ان حلمي سالم شاعر مختلف، واختلافه يجيء من خلال علاقة قلقة دافئة مع اللغة، يعمل بواسطتها على خلق قصائد ذات اجواء حادة تحاول استفزاز كل ما هو هادئ او مستقر، فالطمأنينة حسب قوله «ليس لها مكان في النص الجديد».

الحدث التقته خلال زيارته الاخيرة لعمان، حيث شارك بامسية شعرية في جاليري الفينيق قرأ فيه نصوصاً من مجموعة شعرية له تحت الطبع بعنوان «سراب التريكو».

وهي السابعة بعد «سكندرياً يكون الالم:١٩٨١»، «الابيض المتوسط: ١٩٨٤»، «سيرة بيروت: ١٩٨٦»، «دهاليزي والصيف ذو الوطء: ١٩٩٠»، «الباتية والمائي: ١٩٩١»، «فقه اللذة: ١٩٩٣».

الحدث : في قصائدك اشتباك غريب مع اللغة؟

- في كل شعر اشتباك مع اللغة. اوهكذا ينبغي ان يكون الامر. لكن محاولتي في الاشتباك مع اللغة - في شعري الاخير خاصة- تسعى الى الابتعاد عن الفخامة السابقة والبلاغة المستقرة، والى الاقتراب مع لغة الحياة اليومية، والاستفادة بكل اللغات واللهجات والمجالات. لا محظور في مثل هذا الاشتباك. وليست هناك لغة شعرية بذاتها. فكل لغة هي «شعرية» بسياقها، بما تؤديه من دور ووظيفة في البنية الفنية للنص.

الحدث : خروجاً من حلمي سالم، وتجولاً في الحالة الشعرية العربية: اين طريقك؟

- لا اعرف اين طريقي ضمن الحالة الشعرية فانا لا استقر على طريقة، لانني اعتبر الشاعر فتاح دروب، عليه ان يغادرها كلما فتحها. بهذا المعنى: انا واحد من هؤلاء الشعراء الذين يحاولون الا يتكلسوا على انفسهم مهما كان ما انجزوه فالشاعر الحق قلب.

الحدث : الادب الاردني/حلمي سالم.. هل ثمة معادلة او ذاكرة ما..؟

- انا اعد نفسي، زميلاً للشعراء الاردنيين الجدد، واخص منهم: طاهر رياض ويوسف عبد العزيز وابراهيم نصر الله ويوسف ابو لوز وزهير ابو شايب كما اعد نفسي زميلاً اذا سمح لي - للاجيال الجديدة مثل الشعراء محمد العامري وعلي العامري وقصي اللبدي وغازي الذيبة وغيرهم.

واظن ان هناك موجة تجديدية كبيرة في كل الاقطار العربية، تسعى الى الانتقال خطوة جديدة بحركة الحداثة العربية.

الحدث : بعيداً عن المعنى التقليدي: قصيدتك مزعجة؟

- ربما علي ان افخر بان قصيدتي مزعجة.

فلا بد للشعر -في رأيي- ان يكون مزعجاً مقلقاً مربكاً، لا هادئاً مرضياً مستقراً. ليس للطمأنينة مكان في النص الجديد. لكن مفهوم «الازعاج» عندي طرأت عليه بعض التحولات. فيما قبل كان «الازعاج» يتم بطريقة جافة خشنة ميكانيكية «مزعجة»، لكنني اظن ان «ازعاج» قصيدتي الحالية يتم بطريقة اكثر دفئاً وليونة وذاتية، تتأتى من محاولة الابتعاد عن المنجز السابق -سواء كان للآخرين اولي- والمشي بعماء جميل في ارض غير محروثة.■

في الرد على اشباه مثقفي «الوطن البديل»

فلسطين للفلسطينيين والاردن للاردنيين

منطقة خطر

● بقلم: ناهض حتر

بسم الله الرحمن الرحيم

(يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم، ويأبى الله الا ان يتم نوره، ولو كره الكافرون).

صدق الله العظيم

ان يملأ الحق قلبك
تندلع النار اذ تتنفس
ولسان الخيانة يخرس

امل دنقل

(١)

حيّاك الله يا اخي محمد الصبيحي، فكلما اشتد سعار قوى الوطن البديل عليّ، رجعت الى كلماتك الحرة، والى صوتك النبيل: «مقال (من هو الاردني) كلام جريء قابل للحوار والحوار، وكاتبه الزميل ناهض حتر ليس من دعاة الاقليمية ولا الطائفية. وسواء اتفقنا معه لم لختلفنا فان مناقشة الامر بشجاعة وهدوء وروح رياضية تقوي بنيان الوطن وتضع النقاط على الحروف التي اختلطت في الشبكة المتقاطعة.. اما تكميم الرأي والتشهير ومحاكاة اليهود في توجيه تهم اللاسامية لكل من يعادي للصهيونية فامر القبح من قبيح» وانها لكلمات تضيء المسألة كلها، وتهدي الى جوهرها بايجاز ودقة، فما حدث هو اني امنت ام للعيال عليهم، فاعطتني بنت الكرام الامان. وقلت ساكتب الآن نصاً يصرخ بوضوح كامل وصراحة لا تخاف ما اعتقد انه وجهة نظر الشعب الاردني الحقيقية ازاء النظام السياسي الاردني، وسلوكه السياسي، ومعاهدة وادي عربة، والتوطين، وقوى الوطن البديل وحلفائها الصهاينة ومخاوف الشعب الاردني وشعوره المشروع بالقلق نحو مستقبله.

ووجهة نظر الشعب الاردني، وطريقة تفكيره، ومخاوفه وآماله، ليست من الامور الخافية، ولكن المكبوتة، يقولها الاردنيون في مجالسهم وبيوتهم وما يزالون خائفين - او على الدقة مخجلين من اعلانها. فالاردني صاحب حياء وكم قتل الحياء صاحبه!

واعترف ان هذا النص (من هو الاردني) كان يجول في رأسي منذ زمن. ولكن حدثاً شخصياً جعلني احسم الامر، وانتدب نفسي لهذه المهمة.

والحدث الشخصي هو وفاة والدي الذي كان/رحمه الله- اردنياً بسيطاً وحقيقياً كانه قد من صخر السلط وكرومها. وكان، عندما يجالسني على فنجان القهوة والسيجارة، يصير سياسياً جاداً وفاهماً يسمي الاشياء باسمائها ويعرب عن مواقف اصيلة وحاسمة من النظام السياسي، والاحزاب، والبنوك، والتوطين.. ومن اللعبة كلها، ولكنه، عندما يكون هناك آخرون، يصمت.. ويقول -اذا قال- الكلام المطلوب قوله.

ومات ابي.. وفي فيه من حياته وخوفه على عائلته وقلقه علي، ماء.

مات ابي.. ولم يقلها.

فقلتها

وسأظل اقولها.

فحين عانقت يديه الكادحتين لحظة الفراق الاليم، اقسمت لهما بانني ساكون ابناً باراً لشعب الحراثين هذا الذي لا يموت، شعبنا المغبون، المحروم من تقرير مصيره، والمعد له مصير الخدم والحوشية والتشريد، شعبنا الذي كلما اتفق دماء قلبه لاعداد جيل من المثقفين ينطقون باسمه، استقطبهم النظام السياسي وقوى الوطن البديل- والآن، «اسرائيل»- بالمناصب وسيارات المرسيدس وكيس الدراهم وحتى بالفتات البورجوازي الصغير، فيتنكرون لرائحة الشيح والقيصوم في ثياب ابائهم، ويتخذون لهم، من اعداء شعبهم، سادة.. ويرتضون مصير العبيد.

كلا.. يا ابي! ساقولها! فان عشت، عشت جديراً بانتسابي اليك، وان كان ليس من الموت بد.. فهل اجمل من هذا العناق الابدي مع التراب الذي عشقناه، ولكتشفنا فيه رائحة الحياة والفرح بالوجود والتواصل؟!

اذن، عندما كتبت مقالة (من هو الاردني) ونشرتها، كنت اعرف -مسبقاً- انني اثير بيت الدبابير علي. بل ان الصديق الدكتور هشام غصيب، حذرني من خطورة مجابهة جميع القوى المتنفذة في الاردن مرة واحدة، مشبهاً اقدامي على نشر هذا المقال بانه سلوك سياسي صدامي- نسبة الى الرئيس صدام- اي انتحاري!

نعم! ان اعلان الوطني الاردني عن رأيه غدا فعلاً انتحارياً. والولاء للشعب الاردني ومحاولة للتعبير عن همومه وآماله صارت من المحرمات القاتلة. ولذا، استقبل الشعب الاردني مقالتنا بحماسة، وتطوع مئات الشباب الغيورين بتصويرها ونشرها بآلاف النسخ في كل مكان من بلدنا، ولم يهدأ هاتفي. ولم افعل شيئاً -طوال ايام- سوى تلقي التحيات ورسائل المودة والتضامن، مما اكد لي، بالتجربة، انني نجحت في التعبير عن مشاعر وهموم وآراء الاغلبية الساحقة من الاردنيين. وهكذا لم اعد املك هذا النص (من هو الاردني) فمالكه الحقيقي الآن هو الشعب الاردني وما انا الا جندي صغير من جنوده في معركة الوجود والمصير.

وبالرغم من ان الصحيفة التي نشرت لي مقالتي على اساس طلب منها، تعرف اكثر من غيرها، حجم التأييد الشعبي لمضمونها، وان هذا المضمون لا يعبر عن شخص بقدر ما يعبر عن رأي الاردنيين للكيوت، فقد فاجأتني، في عددها الثاني، بصفحة كاريكاتير تخلو من الفن وتمتلئ بالشتائم على شخصي بدون اعتبار للتقاليد المهنية. بينما خصصت صحيفة اسبوعية اخرى مغمورة، عدداً لما اسمته «فتنة جوازات السفر» وارادت ان تستفيد من شهرة مقالة (من هو الاردني) باستكتاب واحد ليشتمني، ويسيء بالاكاذيب الرخيصة، لشرفي الوطني والشخصي. وهذه الشتيمة كغيرها من الشتائم التي (انعم) بها في اوساط قوى الوطن البديل لن ارد عليها، فقد كفاني الصديق المحامي الاستاذ زايد الردايدة، مؤونة معالجتها.

لن نهجنا كان وسيظل هو نهج الحوار الوطني الديمقراطي. وما طرحناه هو، في النهاية، رأي مدعم بالحجة. فاين الحجة المقابلة، واين الحوار؟ وهل هو في دعوة احدى الصحف اليومية، الاجهزة الامنية الى معاملتنا بوسائل غير ديمقراطية ولانه من غير المعقول معاملة القوى غير الديمقراطية بوسائل ديمقراطية؟! ام هو في هذا السيل من المقالات التي تبرمجه وتنشره صحيفة يومية اخرى، ويتركز على شخصي.. لا على افكاري فيتحول كاتب سياسي الى طبيب نفسي يحلل «عقدة النقص» التي اصدر عنها وهي برايه انني انتمي الى «الاقلية المسيحية»، وهي عقدة تدفعني الى الانتماء الى الاقلية الاردنية؟! ويبدو ان هذا الكاتب الذي شاءت ظروفه ان يتغرب طويلاً عن اهله الكرام، وارتبط وجدانياً وحياتياً وفكرياً وسياسياً بغير اهله وعشيرته التي نجل ونحترم، قد نسي ان الاردن غير لبنان، وان العشائر العربية الاردنية المسيحية، لا تنظر الى نفسها كاقلية، ولا تنظر اليها العشائر العربية الاردنية المسلمة كاقلية، وان هذا التقسيم مسيحي-مسلم غير وارد اساساً في الوجدان الاردني، ولا في البنيان الاجتماعي الاردني، حيث تتحالف العشائر تحالفاً مختلطاً على اسس ليس من بينها الاساس الديني لا من قريب ولا من بعيد. فالمرجعية الاجتماعية الاردنية التقليدية هي العشيرة والتحالف العشائري وليس الطائفة او التحالف الطائفي، والمرجعية الجديدة التي نود تأسيسها هي المرجعية العربية الشامية الاردنية، وليس فيها مكان للطائفين او الاقليمية من قريب او بعيد وهذا هو الاساس، في ان المسيحي الاردني يتدخل في الحياة العامة بدون وجل، لانه لا يشعر بنفسه كمسيحي بل كاردني اولاً واخيراً. واتذكر انني عندما تصديت للتنديد بقتل محمود خليفة العواملة انني قلت لن خوفوني بانني لن اسكت على قتل ابن عمي. وما لا يعرفه الكاتب الذي تغرب طويلاً لن الشهيد محمود خليفة هو حقاً بمثابة ابن عم لي لأن آل حتر وآل العواملة ابناء عم وحلف واحد!

لقد اشار عدد من الكتاب، صراحة او ضمناً، الى كوني مولوداً مسيحياً مما يفقدني الحق في الدفاع عن الشعب الاردني!! ويبدو ان هذه النغمة اللئيمة هي التي حددها لهم مسؤولهم في الجهاز الامني التابع لنظام عربي قيد التأسيس وهو، مثلهم، لا يعرف وجدان شعبنا الاردني، ولا يعرف ان الاردني جوهرة صلبة لا تتكسر طائفياً!

ومن بين الذين هاجموا شخصي تاجر اراض وعقارات، وانا افهم دوافعه، وآخر اتعاطف معه لان لقمة العيال صعبة، وآخر تفوح منه رائحة النفط، ويشمها شعبنا جيداً جداً.

واما الآخرون، سواء اكانوا من جماعة اوسلو او من معارضي اوسلو، فانا افهم لانهم اسسوا في هذه البلد، مصالح ووجوداً، وانهم -معارضين لاوسلو او قابلين بها- يريدون ان يعارضوها ويدافعوا عنها.. هنا في عمان، ويقلقهم بالتالي، سؤالي (من هو الاردني) على السواء، حتى الصحفي (الناصري) الذي كنت اعتبر صحيفته بيتي لعذرم!

واعذر له اغلاقه صفحات جريدته على قلمي، فهو مع «الجهاد» ومع «حماس»، ولكن من عمان.. ومن البديهي لن يعتبر الدعوة الى النضال من اجل عودة اللاجئين والنازحين الى ارض وطنهم، اقليمية!! وانا اتفهم، طبعاً، غضبة الصديق القومي الذي هاتفني لكي يسألني اذا ما كنت اعتبره اردنياً ام لا. فقلت له: يسعدني ان تكون اردنياً. ولكنك فلسطيني طردت من ارض يحتلها الغزاة الصهاينة، ووجودك في عمان يعني، على وجه الدقة وجود مستوطن «اسرائيلي» جديد في فلسطين، وانا لاتفهم هذا الصديق ولكنني لا اتفهم اصراره على لن يكون «اردنياً» في هذا الوقت بالذات، حين تبلغ المؤامرة على الشعب الفلسطيني ذروتها، ويتهدد وجوده الوطني بالدمار، وحقوقه الاساسية المشروعة بالاستلاب النهائي.

(٢)

لم اكتب مقالة عنوانها (من هو ناهض حتر) بل كتبت مقالة عنوانها (من هو الاردني) واتحدى من يجد في هذه المقالة شيئاً من الاقليمية او العداء للشعب الفلسطيني، فهل يكون من يعلن ليل نهار بأن الاردنيين ليسوا امة ولا قومية بل جزء من امة سورية عربية، اقليمياً؟! وهل يكون من يقول بأن المحافظات الاردنية كانت، في الماضي السعيد، محافظات سورية.. ولنها يجب أن تعود في المستقبل السعيد، كما كانت.. اقليمياً؟! ثم اليس هذا هو بالضبط الاسلوب الصهيوني في وصم كل من يعادي الصهيونية.. باللاسامية؟! اليس هذا تقليد المغلوب للغالب في استعارة اساليبه وخططه وايديولوجيته؟!

لم اكتب مقالة عنوانها (من هو ناهض حتر) بل (من هو الاردني) ولذا اعجب من ان تكون جل الردود الصحفية تتمحور حول شخصي.

واعجب ان يتحول الكاتبون الى اطباء نفسيين وشتامين وردلحين، الا ان يكون مقصدهم طمس السؤال الرئيسي (من هو الاردني) باجابات عديدة على سؤال غير مطروح هو السؤال عن مواطن اسمه ناهض حتر!؟ وعن المسيحيين «وعقدهم النفسية» الى آخر هذه المعزوفة المريضة. وانا اشك بان كثيراً من الكاتبين لم يقرأوا مقالة (من هو الاردني) بل عنوانها او حتى سمعوا بعنوانها، فانهالوا على كاتبها بالحجارة! لان السؤال يكشف ويضيء ويظهر العلاقات الداخلية بين قوى الوطن البديل على اختلاف الوانها واشكالها داخل الحدود وخارجها!

وهذه الحملة الضروس الظالمة على شخصي هي «عقاب» لي على انني تجرأت وطرحت السؤال/الاتهام في مواجهة كل اطراف المؤامرة على الشعبين الاردني والفلسطيني. وانا لم ازعل لان كاتباً قد شتم الشعب الاردني ثلاث مرات ابان انتفاضة نيسان المجيدة عام ١٩٨٩، قد وصفني بانني «بطرس الناسك» فمن يشتم شعبه لقاء دريهمات سيشتمني اذا انتصرت لهذا الشعب.. وهو يعرف انني لست «بطرساً» ولا «ناسكاً» بل اردني عربي من صلب اردني عربي من صلب صخر هذه البلاد التي عربها اجدادي ودافعوا عنها قبل المسيحية والاسلام. وهو يعرف انني اردني عربي ولست معروضاً للبيع، ولا لعرض وطني للبيع، ولا اشتغل اجيراً عند بيريز وعبيد بيريز.

وانا لم ازعل لان رسام كاريكاتير شاباً لم يبلغ بعد التاسعة عشرة من عمره ولكنه مبعباً بايديولوجية «الوطن البديل» قد اساء الي متوهماً بانني العدو، مع ان اعداءه واعداء حريته ومستقبله هم الذين اولجهم، واعرض صدري للرصاص في مواجهتهم!

وانا لم ازعل لان عميلاً للسفارة «الاسرائيلية» قد شتمني!

وانا لم لم ازعل لان الاساءة الى شخصي قد بلغت حداً من الوقاحة والظلم والخسة، مما لا يحتمله انسان من لحم ودم ومشاعر، ولكنني اتضور زعلاً، لانني اكتشفت ان قوى الوطن البديل، تسيطر على الاعلام الاردني سيطرة شبه كاملة، ولن المنابر الاعلامية والثقافية ووسائط نقل الراي والجمعيات والاحزاب - عداك عن الاقتصاد والسلطة- هي بين يديها.

ولكي اكون واضحاً، فان قوى الوطن البديل -عندي- هي القوى المحلية المرتبطة بالمشروع الصهيوني، سواء اكانت فلسطينية ام اردنية فمركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية مثله مثل تنظيمات البرجوازية الفلسطينية المتنفذة في الاردن.. جزء من قوى الوطن البديل.

والجناح التجاري- الكمبرادوري من البرجوازية الاردنية.. هو جزء من قوى الوطن البديل!

واشباه المثقفين الاردنيين المستأجرين من السلطتين «الاردنية» و«الفلسطينية» هم جزء من قوى الوطن البديل والقائمة تطول.

والمؤسف- والمفهوم- ان قسماً من الجماهير الفلسطينية في الاردن - منجر- بدوافع المصلحة الشخصية او بالتوتير العصبوي الاقليمي- الى تأييد جلاديه واعدائه.

(٤)

وقد يتوهم الفلسطيني ان مؤامرة الوطن البديل - على رفضه لها- قد تحل مشكلته الشخصية! ولكن هيهات! فخارج الوطن، خارج حل المشكلة الوطنية، خارج الدولة الفلسطينية المستقلة على تراب فلسطين، وبدونها لن يعرف الفلسطيني الامن ولا الامان!

فقط عندما تخفق الراية الحرة للدولة الفلسطينية والمستقلة ذات السيادة على روابي القدس، يستطيع الفلسطيني ان يأمن على مستقبله، ومستقبل اطفاله، ويستطيع ان يشارك الاردنيين والشوام واللبنانيين، المسيرة القومية الضرورية لحياتنا جميعاً باعادة بناء الدولة العربية السورية والفدرالية العربية.

فقط في مواجهة الصهاينة، مكان الفلسطيني الحقيقي.. وليس في مواجهة الاردنيين.. وغض الطرف عن المؤامرة على الاردن ليس هو الجواب اللائق على دماء ابناء الاردن على اسوار القدس!

فلسطين، في الاصل، للفلسطينيين

ويجب ان تعود كذلك!

والاردن، في الاصل، للاردنيين

ويجب ان يعود ذلك!

هذا هو الشعار الوطني الجامع الذي تحت رايته يمكن للحركتين الوطنيتين، الاردنية والفلسطينية، ان تناضلا معاً، ففيه يحقق الوطني الفلسطيني، والوطني الاردني، ذاتيهما في مواجهة الصهيونية، ومشروعها لالغاء فلسطين «باسرائيل». والغاء الاردن بفلسطين تحت الهيمنة «الاسرائيلية».

واما «الوحدة الوطنية»..

فالشعب الاردني واحد موحد، ولا ينقسم جهوياً ولا طائفياً، بل سياسياً بين اكثرية معادية للصهيونية ومشروع «الوطن البديل» وبين اقلية متصهينة.

والشعب الفلسطيني شعب شقيق مناضل يعيش قسم منه على ارض الاردن، عيش الضيف الكريم العزيز.

ولا «وحدة وطنية» بين الشعب.. وضيوفه! بل وحدة قومية بين شعبين، شرط قيامها ان يكون كلا الشعبين حراً وسيداً على ارض وطنه!

ومعنى «الوحدة الوطنية» بين الاردنيين والفلسطينيين في الاردن، هو بالضبط توطين الفلسطينيين في الاردن نهائياً وسياسياً و«اردنتهم» في اطار تصفية قضيتهم، وتحويل الاردن الى «مستودع بشري» للهجرات الجديدة منهم، سواء من الضفة الغربية وغزة او من سورية ولبنان، مما يعني خلق الشروط السكانية والاقتصادية والسياسية لالغاء السيادة الاردنية، وتحويل الاردنيين في بلدهم الى اقلية مهمشة، وتحويل الفلسطينيين والاردنيين معاً الى عبيد في مستعمرة «اسرائيلية»!

لذلك، فشعار الوطنيين الشرفاء، اردنيين وفلسطينيين، ليس «الوحدة الوطنية» بل وحدة النضال من اجل العودة الحرة للفلسطينيين الى ارض وطنهم، في مجرى النضال لاسقاط معاهدة وادي عربة وتتائجها.

نعم! لان المشروع الصهيوني يريد فلسطين للصهاينة والاردن للفلسطينيين تحت الهيمنة الصهيونية، فالشعار الوطني الوحيد للشرفاء اردنيين وفلسطينيين، لا يمكن الا ان يكون:

فلسطين للفلسطينيين
والاردن للاردنيين■

كلام غير مشروع

الحوار بدل النار

■ د. احمد عويدي العبادي

في ضوء الديمقراطية الاردنية، لا بد من بحث الامور والقضايا والتراكمات التي ورثناها، وصنعناها كمجتمع، والتي اذا استمرت ستعني التطويح بالوطن والشعب والكيان.

ولا بد من الحوار، لانه الوسيلة الفضلى للكشف عن الحقائق، ومعرفة الحقوق والحدود والواجبات لجميع الاطراف، ولا يمكن حل هذه الا بالحوار، فلا يمكن ان نخيط الجرح دون ان نغسله لانه سيتعفن وسيؤدي الى بتر الساق.

يجب ان نعترف ونتكاشف ان هناك قضية قائمة متفاقمة تتفاعل بسرعة وبقوة، وهي الحساسية بين الاردنيين، والاخوة الفلسطينيين: وان حصول الطرف الاخير على الجواز، وشراء الارض، وبناء العمارات، وارتقاء المناصب لم يزد هذه الحساسية الا اشتعالاً.

ويجب أن نعترف ونتكاشف ان الابواب الرسمية مغلقة امام ذوي الراي والمشورة، وهي مفتوحة للمجاملين فقط.

ويجب ان نعترف ان هناك حركة وطنية اردنية قوية تعبر عن وجدان الاردنيين وتمثل ميولهم واتجاهاتهم، وانها تنادي بالحوار العقلاني الهادئ لحل القضايا، وتؤمن بالابواب المفتوحة، وانه من ترك امراً من امور الشرع لحوجه الله اليه.

ويجب ان نعترف ان المجتمع الاردني عبارة عن طبقتين: طبقة متسولين وهم الشعب! وطبقة متسوقين وهم القابضون على ناصية القرار والمال.

ويجب ان نعترف ان البطالة والفقر والتذمر والتظلم يزداد كل لحظة ودقيقة وساعة ويوم وليلة، وان من يقال انهم نواب للشعب لم يحلوا اية مشكلة للناس وان الحكومة ليس لها وجود الا عند قبض الرواتب والمصروفات على حساب الشعب الاردني، وتوقيع القرارات التي لا تسره.

يجب ان نعترف ان الاسراع للارتماء باحضان الاعداء مشكلة قائمة تؤذي الناس جميعاً.

هذه قضايا ومشاكل خطيرة، تتفاعل يومياً وتزداد وتكبر، والمسؤولون يقولون: كل شيء تمام، وكل شيء على ما يرام، وهو امر لا يتفق مع الحقيقة والواقع. وان منح الجوازات الاردنية للاخوة الفلسطينيين كانت القشة التي قصمت ظهر الجمل، والتي افصحت عن كل هذه المآسي.

لا بد اذن من الحل، والذي لا يكون بالقول وانما بالفعل، ولا بالطمطمة وانما بالكشف عنها وعن اسبابها ووضع العلاج اللازم، فعندما نطرح قضية خطيرة على الوطن، لم يكن لنا دور تأجيجها، وانما في الكشف عن هذه النار، وهذا لا يعني الاقليمية ولا العصبية ولا التعصب، وانما الكشف عنها علناً، قبل ان تتفجر الاوضاع في غير الخط الافضل.

نحن وطنيون لا اقليميون، حريصون على فلسطين وشعبها، والاردن واهلها، وعلى أمن الاردن وكيانه وقوته واستمراره، ولسنا عملاء لاية دولة او جهة او سفارة، بل نحن والفلسطينيون ضحية لهذه القضية ولهذه المشاكل. وان الصحيفة التي تطرح هذا الموضوع انما تقوم بمهمتها الصحفية الامنية، للكشف عن الكارثة القادمة لعلنا نتجنبها قبل ان تنهي وجود الشعبين معاً. فالحوار خير من اطلاق النار، وهو الحل الافضل لهذه القضايا.■

وزير الداخلية المصري لـ «الحدث»

الأخوان المسلمون يمارسون الارهاب ضد الدولة والناس

الحدث - القاهرة - صلاح الشرقاوي

كشف اللواء حسن الالفي وزير الخارجية المصري ان السلطات المصرية تمتلك كل الخيوط والمعلومات التي تؤكد العلاقة الوثيقة بين جماعات الارهاب في الداخل، وقوى عربية واجنبية في الخارج، وقال: ان مصر ابلغت الدول الصديقة بخطورة الاحتفاظ بعدد من الارهابيين المصريين لديها من خلال منحهم حق اللجوء السياسي ولا سيما الدول الاوروبية في حين ان بعض هؤلاء محكوم عليهم بالاعدام ومطلوب مثولهم امام القضاء واجهزة التحقيق في مصر.

في تصريحات خاصة لـ «الحدث» اكد اللواء الالفي ان جماعة الاخوان المسلمين غير شرعية وصدر قرار بحلها لكنها تعاود نشاطها وتبين انها تمارس الارهاب، وتحض عليه بالتنسيق والتعاون مع جماعة الجهاد المتطرفة. وهذا ما تم اكتشافه مؤخراً من خلال «ديسكات الكمبيوتر» والاوراق التنظيمية التي جرى ضبطها.

● حسن الالفي

● الهضيبي

وفي اعنف هجوم على احزاب المعارضة المصرية قال الالفي: ان ما تردده المعارضة عن غياب الضمانات الخاصة بالانتخابات لا اساس له من الصحة، وتعهد بتوفير كل الاسباب التي تبيح الحرية الكاملة للناخبين ولكن في اطار القانون والدستور.

تجفيف الارهاب

كما نفى وزير الداخلية المصري (حسن الالفي) وجود ما يسمى بجماعة (الاخوان) المحظورة في مصر واكد على ان قرار حل الجماعة قد صدر بحكم قضائي وبالتالي يصبح وجودها غير شرعي، وممارستها للعنف والارهاب تستحق الملاحقة الامنية، واضاف ان الداخلية المصرية ملتزمة بكافة المواثيق الدولية التي تحارب الارهاب وترفضه وتدينه، وقال انه من جانبنا يشهد لنا العالم بما قمنا به من حملات لتمشيط المحافظات وتجفيف منابع الارهاب واسقاط اكثر من تنظيم ارهابي يستهدف امن الدولة واستقرارها، واشار الى ان ادعاءات الجماعة المنحلة حول لجوء اجهزة الامن لضبط العديد من كوادرها لمنعهم من دخول الانتخابات لا اساس لها من الصحة وان الشرطة لم تنفرد باي قرار كما لم تستخدم قانون الطوارئ، واوضح ان كل ما حدث ان هناك مجموعات تخالف القانون وتوجد ادلة واسانيد قانونية تدينها، وحسب قرارات النيابة تم حبسهم، ولا دخل لذلك بخوضهم الانتخابات البرلمانية المقبلة.

لجوء المتطرفين سياسياً

وفي سؤال لـ «الحدث» حول مصادر تمويل هذه الجماعات الارهابية وهل هي مؤسسات ام افراد وحجم ما وضعت اجهزة الامن يدها عليه من تحويلات صرح اللواء (الالفي) بان هناك تمويل ضخم لهذه الجماعات الاجرامية تتولاه مؤسسات وافراد ومنظمات على حد سواء وجميعها خارجية، واضاف لقد وضعنا يدنا على شيكات واموال ثم تتبعنا عمليات تحويلها ورصدناها بالكامل وهي حالياً امام القضاء.

ويضيف الالفي قائلاً ان تحركات الارهابيين بالخارج جميعاً ملحوظة وتحت المراقبة، وهناك تحركات دبلوماسية عديدة لتسليمهم الى مصر وقد تم بالفعل تسليم بعضهم من الدول الشقيقة والصديقة في الفترات الاخيرة، وهناك تعاون تام وكامل بين وزارة الخارجية والداخلية المصرية في هذا المجال لوضع اتفاقيات امنية مع البلدان المختلفة، خاصة بعد حدوث موجة ارهاب وعنف في بلدان اوروبية والولايات المتحدة واليابان واصبحت دول العالم في حاجة للتعاون لمواجهة خطر الارهاب، وتبادل المعلومات والوفود الامنية والمساعدة فيما يتعلق بتسليم المجرمين وعدم اعتبارهم لاجئين سياسيين طبقاً للقرار الذي اتخذ من المؤتمر الدولي لمنع الجريمة.

تسلمنا عشرات المطلوبين بناء على اتفاقيات سرية

كما وقعنا على العديد من الاتفاقيات الثنائية في مجال تسليم المطلوبين، لكن هذه العملية تتسم بالسرية التامة حرصاً على المصالح المشتركة بين الدول، وقد تسلمنا العشرات من هؤلاء المطلوبين بناء على هذه الاتفاقات.

وحول دعم هذه الجماعات وحمايتها امنياً في دول معينة اشار وزير الداخلية الى ان الدول المانحة للجوء السياسي جرى معها اكثر من لقاء والاتصالات مستمرة ولا سيما مع دول اوروبية وبدأت بعض الدول تغير مواقفها، حيث ان بعض هذه الدول لديها لاجئون سياسيون محكوم عليهم في قضايا ارهابية وبعضهم صادر ضده حكمان بالاعدام، واضاف انه لمن العجيب ان تمنح هذه الدول هؤلاء حق اللجوء السياسي وهم قتلة، وراح نتيجة افعالهم العديد من الضحايا المدنيين والاطفال والنساء، هؤلاء يؤدي هروبهم الى مخاطر مستمرة وجمع الاموال وارسال التكليفات لاغوائهم، كما يقومون بدفع الارهابيين من كل مكان لتنفيذ مخططاتهم في محاولات مستميتة لتحقيق اهدافهم.

وكشف الوزير الالفي ان لدى جهاز امنه خريطة كاملة عن تحركات عناصر الارهاب وقياداتهم خارج البلاد، ويتم التنسيق مع جميع الاجهزة المختصة لمراقبة الحدود الجنوبية التي اصبحت منفذاً يتسلل منه المدفوعون من السودان وغيرها، والرقابة فعالة ومستمرة لمنع محاولات التسلل من الخارج، ونجحنا بالفعل في ضبط العناصر القادمة عبر الحدود وقبل القيام بتنفيذ التعليمات الصادرة اليها.

اجتماعات سرية

ومن ناحية اخرى اشار اللواء (الالفي) الى ان جماعة (الاخوان) المحظورة في مصر تخطط للتنسيق مع الفصائل الارهابية الاخرى في الداخل والخارج وخاصة في المحافظات المصرية من اجل تنشيط عملياتها الارهابية.

كما كشف عن مخطط اخواني كبير للتنسيق مع تنظيم الجهاد الاسلامي، واضاف انه تم ضبط مستندات ووثائق للتنظيم في اوكار بـ ١٦ محافظة.

وقد تمكنت اجهزة الامن من تسجيل اجتماعاتهم السرية بالصوت والصورة في اطار مواصلة اجهزة الامن لعملياتها التي ترتكز على تطوير وتصعيد ضرباتها الحاسمة ضد فصائل التطرف والارهاب بمختلف اجنحتها التنظيمية، وتقويض هياكلها القيادية ومواجهة بؤرها القاعدية و استصراف قنوات اتصالها ومصادر دعمها وتمويلها الخارجية.

وكانت اجهزة المعلومات الامنية قد تمكنت من الرصد المبكر لكافة التحركات التنظيمية لقيادات الجماعة المنحلة بمختلف المناطق والمحافظات والتي استهدفت اعادة تشكيل التنظيم الاخواني لملء الفراغ الناتج عن انحسار الموجة الارهابية في اعقاب السقوط المتوالي لقيادات وكوادر تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد الاسلامي» وضبط ومصرع غالبيتهم على اثر المواجهات الامنية الحاسمة، حيث اشارت المعلومات الى تردد بعض قيادات التنظيم على العاصمة السودانية (الخرطوم) للقاء قيادات الجبهة القومية الاسلامية والقيادات الاخوانية السودانية، وتنسيق مخططات الحركة السرية الارهابية على المستوى العربي والدولي، التي استهدفت اعداد مخططات تحريضية لاستثارة الجماهير استثمار اية احداث عفوية للانطلاق منها، اضافة الى تكثيف نشاطها من اجل التغلغل في النقابات والمجالس المحلية والانتخابات البرلمانية وتمويل عناصرها وتأمينهم تنظيمياً سواء في داخل البلاد او خارجها.■

«بروغيير» يلاحق الجزائري «ابو فارس» واليهود الغربيون يؤيدون القاتل «ايغال»

العواصم الغربية تبتلع سكاكين التطرف!

باريس ولندن تعقدان شروط الهجرة والسويد تعالج الملف والكنديون يحلون مشكلة اليماني

الحدث - خاص

تبدو العواصم الغربية كمن ابتلع الموسى عند التطرق لقوانين الهجرة وحق اللجوء السياسي الى اراضيها، فهي تحرص من ناحية على الاحتفاظ بطابعها كنموذج للمحافظة على حقوق الانسان، كما تحرص على البقاء بعيداً عن خطر الارهاب الاصولي.

وكثيراً ما يؤدي الخلل في هذه المعادلة الى احتقانات في داخل تلك الدول بين شديدي الحماس لحقوق الانسان، والمندفعين باتجاه تكريس الهدوء الامني وسيادة القانون.



● بالادور

● ميجور

ويزيد من حدة التناقض بين طرفي هذه المعادلة التغير السريع للمفاهيم في اوروبا التي خرجت قبل قرون من ظلمات الكنيسة الى عصور التنوير، وتغير حاجات المواطن الذي يرفض التخلي عن حجم الحريات ويخشى من الوافدين الجدد.

واول ما يلفت نظر المواطن الاوروبي وحكومته عندما يجري الحديث عن تزايد الهجرة ان اللجوء السياسي لم يعد ذا طابع فردي، بعد ان صارت العواصم الغربية ملاذاً لمنظمات اصولية، وغير اصولية، وصارت الجماعات تمثل ضغطاً وتقوم بعمليات عسكرية هناك.

ولذلك لم يكن مستغرباً ان يرفض ما يزيد عن نصف الالمان -حسب آخر احصائية- اعطاء تسهيلات لمنح الجنسيات للمواطنين الاجانب رغم ان المانيا اصبحت بعيدة الى حد ما عن عمليات العنف التي يقوم بها الاجانب.

واذا كان رفض الاجانب مطلباً شعبياً في المانيا بناء على الدراسة التي اعلن عنها مؤخراً، فانه يتحول الى توجه حكومي بالنسبة لفرنسا التي تعاني اكثر من غيرها بسبب التداخل بين سياسة فرنسا الخارجية والازمة الجزائرية، الامر الذي جر على فرنسا ازمات عديدة الاوجه.

لذلك جرى اعطاء جولات المحقق بروغيير الى السويد وبريطانيا اكثر من تفسير، فعلاوة على انها مساع لمعرفة المسؤولين عن تفجيرات باريس ومحاسبتهم فهي تصب في قناة ملاحقة الاجانب.

ويعزز هذا الانطباع الاشارات التي اوصلتها الاجهزة الامنية الفرنسية قبل اشهر لمثيلاتها الاوروبية والتي انطوت على تحذيرات من احتمال قيام الجماعات الاصولية بعمليات من اراضيها.

وكانت الاستجابة البريطانية للتحذيرات الفرنسية اسرع من غيرها الامر الذي ترك العديد من الملاحظات حول الموقف البريطاني في ذلك الحين.

والواضح ان اجهزة الامن البريطانية كانت تتلمس الخطر قبل التحذير الفرنسي بكثير مما دفعها للاستجابة السريعة، فقد كشفت تطورات الايام القليلة الماضية عن مفاجآت لم تكن تخطر على البال.

فبعد ان ظهرت براءة الجزائري عبد الكريم دنيش الموجود في السويد من تهمة تفجير القطارات في باريس ثبت تورط «ابوفارس» المتواجد في العاصمة البريطانية، وبناء على ثبوت التهمة قررت لندن تسليمه؛

كما اكتشفت لندن عقب اغتيال الشقاقي الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي ان رمضان عبد الله شلح الامين العام الجديد للحركة كان لاجئاً فيها، وتلقى تعليمه هناك.

ولذلك من المتوقع ان تزيد بريطانيا شروط الهجرة واللجوء تعقيداً خلال الاشهر القادمة لضمان عدم زيادة اعداد الاصوليين، ويشجع لندن على اتخاذ مثل هذا القرار اتجاه واشنطن للتعامل بـ «القطارة» مع طلبات اللجوء الى الولايات المتحدة الامريكية، التي مازالت تعالج اسباب التطرف «اليميني الامريكي» والاسلامي الذي عبر عن نفسه بعدد من الانفجارات واثار حالة من الضجيج.

ويختلف الامر عند مناقشة قضايا اللجوء والهجرة في السويد وكندا، ففي الاولى تظهر الحكومة حرصاً كبيراً على الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع الاصوليين الاسلاميين الذين يتكاثرون في اراضيها، وفي الثانية تمكنت جماعات حقوق الانسان مؤخراً من تعديل قانون يتيح للحكومة ابعاد عصام اليماني العضو النشط في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن اراضيها.

ولذلك لا يخلو الامر من انتقادات اوروبية للسويد بسبب افساحها المجال امام الاصوليين الاسلاميين للتحرك السياسي في اوساط الجالية الاسلامية، ورعاية الحكومة السويدية لمؤتمرات شبيبة اسلامية.

وعلى ما يبدو ان مناقشة قصة اللجوء السياسي والتطرف المطروحة في العواصم الغربية لن تكون مقصورة على المسلمين والعرب، فحتى الاسرائيليون واليهود اصبحوا جزءاً من هذه القضية بعد اغتيال رابين، وان كان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد تغنى طويلاً بالديمقراطية الاسرائيلية خلال الخطاب التوراتي الذي القاه اثناء مراسيم دفن رئيس الوزراء الاسرائيلي فقد لاقى اغتيال رابين استحساناً في اوساط المتطرفين اليهود في اكثر من عاصمة غربية.

ويبدو من غير المستبعد ان تمتد آثار التطرف اليهودي الى العواصم الغربية ليزيد من مأزقها الامنية، مما يطرح تساؤلاً حول ما اذا كان في نيتها فتح ملف الارهاب اليهودي قبل ان يبدأ.. أم انها ستنتظر حدوثه.■

الخارجية الامريكية اصدرت تقرير حقوق الانسان فاندفعت الحكومة اليمنية نحو التطبيع

«واشنطن» تعلن الحرب على «صنعاء»

● علي صالح

● عبد الكريم الارياني

هجوم حاد شنته واشنطن على صنعاء خلال الاسابيع القليلة الماضية من خلال تقرير حقوق الانسان في اليمن الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية مما اثار اهتماماً واضحاً في اوساط المعارضة اليمنية.

ففي بدايته يتعرض التقرير لممارسات جهاز امن الدولة الذي يقوم بشكل دوري وروتيني باعتقال المواطنين ومراقبتهم واستجوابهم ومداهمة منازلهم بالاضافة الى السلطة الفعلية التي يتمتع بها شيوخ القبائل.

ويشير التقرير الى استهداف الاغتيال السياسي للمدنيين والعسكريين وحوادث الاختفاء ويؤكد على غموض الدستور الذي ينص على منع استخدام وسائل العقاب غير الانسانية حيث ينص على انه لا يحق للدولة ايقاع عقوبات لا ينص عليها القانون وينص ايضاً على ان الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريعات والقوانين ويستند التقرير في استنتاجه الى اقامة «الحدود» في بعض السجون بصورة غير قانونية وبلا محاكمات.

وتعامل القوات الحكومية الضباط والعسكر الشماليين المتعاطفين مع الجنوب بصورة غير انسانية على حد ما جاء في تقرير الخارجية الامريكية.

وتفتقد السجون الى الحد الادنى من المعايير الدولية الواجب اتباعها، اذ تكتظ بالنزلاء ومرافقها الصحية سيئة، والتغذية والرعاية الصحية معدومة، ويعتمد النزلاء على ذويهم في تغطية احتياجاتهم.

وتستخدم السلطات الامنية الاغلال والاصفاد في تقييد الايدي والارجل ويبيح القانون القيام بجلد المواطن حيث قامت قوات حزب الاصلاح وقوات الامن بذلك بعد انتهاء الحرب الاهلية الاخيرة، دون اي مبرر سوى تعاطي المشروبات الكحولية او السير مع الجنس الآخر.

ويتم اعتقال السجناء في سجون غير مصرح بها ويمنع المحامون من دخولها، حيث تمتلك القبائل سجوناً خاصة بها يحتجز فيها حتى الآن ٢٠٠ ضابط شمالي تعاطفوا مع الجنوب خلال الحرب الاخيرة.

واذا ما عجزت قوات الامن عن اعتقال احد المطلوبين تلجأ لاحتجاز احد افراد عائلته كرهينة حتى يسلم المتهم نفسه.

وحول المحاكم والقضاء جاء في التقرير انها تعقد جلسات مغلقة لاسباب امنية واخلاقية ويشكو الاجانب في النزاعات ذات الطابع التجاري من تحيز الاحكام التي تصدرها المحاكم التجارية.

ويسود اعتقاد بان هناك العديد من العوامل التي تؤثر على سير القضاء واصدار الاحكام اكثر من قوة القانون والحقيقة، ومن بين هذه العوامل الانتماء القبلي للقضاة والرشوة التي يتعاطاها بعض منهم، كما ان ارتباط القضاة بالدولة يدفعهم لاصدار احكام تساير توجهاتها.

ويتعرض الجزء الثاني من التقرير باسهاب لوضع الصحافة حيث تم تعطيل صحيفة «الشورى» ومصادرة رصيدها المالي في المصارف، ومقراتها، ومصادرة صحيفة «الايام» العدنية ومنع توزيعها.

ويتحدث التقرير عن العراقيل المتعلقة بسفر النساء حيث يشترط حصول المرأة على موافقة ولي امرها كي تحصل على جواز السفر.

واثار التقرير الحجم الكبير للصلاحيات التي يتمتع بها رئيس الجمهورية، حيث يصدر التشريعات والقوانين ويختار الوزراء ويشكل الحكومة، وما على مجلس النواب الا ان يصادق على قراراته وفي المقابل تعاني المعارضة من الضعف والانقسام الداخلي.

ويشير تقرير الخارجية الى تراجع في حقوق المرأة بعد الحرب الاهلية الاخيرة حيث انحسر عدد النساء العاملات في عدن ولم تبذل الحكومة اي جهد للحد من ظاهرة الختان المنتشرة في اوساط اليمنيين ذوي الاصول الافريقية.

ولدى تعرضه للقضايا النقابية كشف التقرير النقاب عن خطر الخوض في السياسة، وعدم اعطاء العمال حق الاضراب عن العمل، وعدم توفير القانون ضمانات للعاملين ضد التعسف ولا يحق للنقابات من اجل تحسين اجور منتسبيها، وفي عام ٩٢ طالبت لجنة من خبراء منظمة العمل الدولية الحكومة اليمنية باصدار تشريعات لحماية العمال، الا انها لم تفعل.

وفي الجزء المتعلق بالتمييز العرقي جاء في التقرير ان اليمنيين من اب يمني وام غير يمنية يحملون لقب المولدين وتتعرض هذه الفئة للتمييز في مجال التوظيف ويقع الاحياش الذي حكموا اليمن في وقت سابق في الدرك الاسفل من التقسيم الطبقي والاجتماعي.

وتزداد عمليات التشهير والتشويه اذا تعلق الامر باحد معارضي النظام، حيث شنت حملة على اليمنية الجنوبية رضية شمشير لا لشيء سوى ان امها هندية، ولا يشمل التمييز الموالين للسلطة، اذ ان هناك العديد من الوزراء امهاتهم غير يمنيات.

واللافت للنظر ان بعض قوى المعارضة رأت ان التقرير لم يعط الوضع اليمني حقه كاملاً وان هناك فصولاً لم ترو بعد عن معاناة اليمنيين كما يخلو التقرير من التفاصيل.

وتعتقد قوى المعارضة اليمنية ان صنعاء اتجهت نحو بوابتين لتحسين علاقتها مع الولايات المتحدة، اولى هذه البوابات للتطبيع مع اسرائيل والثانية اعادة الاعتبار للعلاقة مع دول الجوار الخليجية.

وهناك من يرى في تقرير حقوق الانسان محاولة ضغط امريكي على اليمن للتسريع في تقديم التنازلات التي بداها المسؤولون اليمنيون بشكل مبكر، حيث كشف وزير الخارجية عبد الكريم الارياني في اكثر من مناسبة عن تعويله على اليهود اليمنيين واعلنت صنعاء عن استعدادها لاستقبال الفنانين اليهود من اصل يمني.■

برعاية «القصر» وغياب حسين كامل ومقاطعه الشريف علي بن الحسين

المعارضة العراقية تبحث بعمان فيدرالية من «٦» ولايات واتحاداً كونفدرالياً مع الاردن

الحدث- رجا طلب

ينظر عموم المهتمين بالملف العراقي وتطوراته الاخيرة نظرة خطيرة للفترة القادمة، فهناك اجماع لدى الاطراف الاقليمية المعنية بالموضوع العراقي واطراف المعارضة العراقية نفسها بان العامل الزمني يلعب لصالح تسخين الموضوع وليس العكس وذلك لارتباط الموضوع العراقي برمته بالانتخابات الاميركية القادمة التي سيبدأ الاستعداد لها مع بدايات العام القادم.

ويرى اصحاب هذا الاعتقاد ان الادارة الاميركية ستحاول قدر الامكان ربط موضوع السلام وتحديداً على المسارين السوري واللبناني بالملف العراقي في محاولة منها لجعل الملف العراقي ومسالة تغيير الحكم في العراق عامل ضغط على القيادة السورية للمضي في تقديم تنازلات للجانب الاسرائيلي وفي الوقت نفسه تحاول في حال فشلها في ارغام سوريا على المضي قدماً نحو الاشتراطات الاسرائيلية الخاصة بعملية السلام، الاستعاضة عن هذا الفشل في كسب معركة ما يسمى «التغيير في العراق» حيث يعتقد المهتمون بالملف العراقي ان الادارة الاميركية لا تملك حالياً اية اوراق شرق اوسطية سوى التغيير بالعراق، واستكمال عملية السلام، وان نجاح الرئيس كلينتون في اسقاط الرئيس صدام حسين يمكن ان يكون بالنسبة له عاملاً قوياً في اعادة انتخابه مرة اخرى كرئيس للولايات المتحدة الاميركية، ويقول احد المعارضين العراقيين لـ الحدث: لقد خاض بوش معركة عاصفة الصحراء وحقق انتصاراً غير عادي لكنه خسر انتصاره، ببقاء صدام حسين في السلطة!!

ويبدو ان هذه القناعات هي التي تجعل اطراف المعارضة العراقية تسابق الزمن في الاعداد لمعركة التغيير التي اصبحت امكانية حدوثها، قوية اكثر من اي وقت مضى، تحت تلك الاطراف على ترتيب بيتها الداخلي وتنظيمه بما يجعلها قادرة على ان تقول للعالم ان غياب صدام حسين لا يعني ان العراق قد انتهى او تقسم.

ويذهب احد قيادات المعارضة العراقية في القول لـ الحدث ان الرئيس صدام حسين يحاول ان يبرر بقاءه من خلال محورين يبتز بهما العالم الاول من خلال اشاعة مقولة ان غياب صدام حسين يعني بالضرورة تفكيك العراق وتقسيمه.

اما العامل الثاني فهو القول بان تبعات العراق والاستحقاقات المترتبة عليه بعد حرب الخليج الثانية ستسقط في حال ذهب النظام الحالي وهذا ما لا يريده الغرب ويرى هذا المعارض ان عدداً من الدول الغربية باتت على قناعة بهذين المبررين، لانها اي تلك الدول تريد تغطية ما اسماه بتقاعسها في دعم المعارضة وتضييق الخناق على الحكم.

وفي المقابل تحاول المعارضة ان تقطع الطريق على هذا «التقاعس» الغربي من خلال توفير اشتراطات عراقية ذاتية لعملية التغيير المرتقبة وذلك من خلال تحديد الرؤية تجاه «العراق ما بعد الرئيس صدام حسين» وتحديد اليات التغيير العراقية، وانضاجها لتكون المعارضة العراقية بديلاً سياسياً للنظام اي العمل باسرع وقت ممكن لخوض معركة الشرعية مع نظام الرئيس صدام حسين ومحاولة سحب تلك الشرعية منه، ولا تبدو هذه الاهداف في نظر بعض اقطاب المعارضة العراقية سهلة وان كانت ملحة



● حسين كامل



● مسعود بارزاني

وضرورية ومطلوب العمل بها باسرع وقت ممكن تحت ضغط عامل الوقت الذي سبق ان اشرت له.

فالبعض منهم يكشف النقاب عن تفاصيل مثيرة لطبيعة الاتصالات التي جرت وتجري مع الولايات المتحدة والدول الغربية.

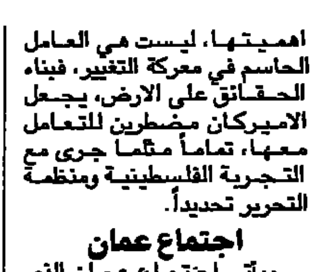
الاميركان يرفضون

ويقول هؤلاء ان الاتصالات التي جرت قبل عام مع الادارة الاميركية واعضاء من الكونغرس «لا تبعث على الامل».

ويكشف احدهم لـ الحدث ان الاميركان ابلغوا المعارضة بشكل صريح معارضتهم لفكرة تشكيل حكومة منفى عراقية تضم شخصيات المعارضة العراقية بحجة ان ذلك سيخلق بلبلة في تحديد من سيمثل العراق امام العالم، النظام ام المعارضة، كما قال هذا المعارض لـ الحدث ان الاميركان رفضوا ايضاً فكرة تزويد اطراف المعارضة بعامة بالسلاح.

ويعلق قائلاً: «هذا يعني ان الاميركان لا يريدون الاضرار بالنظام لا سياسياً ولا عسكرياً، وهو امر يضعنا امام مأزق كبير، حيث لا ندري ماذا نفعل».

ورغم هذه المعلومات الا ان بعض المعارضين الذين التقتهم الحدث على هامش اجتماع لندن للمعارضة الذي دعا اليه الشريف علي بن الحسين، رفضوا فكرة «المأزق»، وتحدثوا عن ضرورة القيام بخطوات سياسية على طريق «عزل النظام» مثل تشكيل حكومة منفى وعقد مؤتمر عام لوضع دستور دائم للعراق سواء اكانت هذه الخطوات ترضي الاميركان والغرب ام لا، لان الحاضنة الدولية ورغم



اهميتها، ليست هي العامل الحاسم في معركة التغيير، فبناء الحقائق على الارض، يجعل الاميركان مضطرين للتعامل معها، تماماً مثلما جرى مع التجربة الفلسطينية ومنظمة التحرير تحديداً.

اجتماع عمان

ويأتي اجتماع عمان الذي دعا له القصر الملكي لاطراف المعارضة في الاردن، في هذا السياق على ما يبدو، فمنظرو «بناء الحقائق على الارض» ابدوا موافقتهم على حضور اجتماع عمان مشترطين شيئاً واحداً فقط وهو عدم دعوة حسين كامل الى هذا المؤتمر، لقناعتهم هم واطراف المعارضة الاخرى ان حسين كامل لا يمكن ان يكون بديلاً للرئيس صدام لانه نسخة عنه ولا يمكن ان يكون مفتاحاً للتغيير لانه لا يملك شيئاً في العراق على حد اعتقادهم.

ويقول معارض عراقي بارز وجهت له الدعوة لـ «الحدث» ان الاردن يخطيء، ان بقي يرى التغيير في العراق ودوره في هذا التغيير مربوطاً بشخص حسين كامل، وان عليه اي الاردن ان يوسع من قاعدته العراقية من خلال التفاهم المباشر والكامل مع كافة اطراف المعارضة العراقية.

ويعتقد هذا المعارض ان الاردن تجاوز مسألة الرغبة في احداث التغيير بالعراق الى مرحلة وضع تصورات هذا التغيير وشكله.

فيقول «ان لدى الاردن مشروعاً محدداً هو مشروع الفيدرالية حيث يتم تقسيم العراق الى «٦» ولايات متحدة مع بعضها البعض فيدرالياً، ويكون للدولة العراقية رئيس للدولة وتصبح كل ولاية مستقلة استقلالاً تاماً عن الاخريات، باستثناء في مجال «المالية» و«الخارجية» و«الدفاع».

ويمضي هذا المعارض قائلاً «انني اتوقع ان يعرض الاردن هذا المشروع على مؤتمر عمان لتبنيه» واشار الى ان معلومات قد تسربت لدى اطراف المعارضة تتحدث عن نية اردنية مستقبلية لتوحيد الفيدرالية العراقية كونفدرالياً مع المملكة الاردنية ولم يخف العديد من قيادات المعارضة خلال اجتماع لندن عدم رضاهم عما اسموه «التدخل الاردني» بالموضوع العراقي وخاصة ان هذا «التدخل» قد ارتبط بحسين كامل، غير ان هؤلاء لا يعارضون مسألة الاستفادة من الدور الاردني او غيره من الادوار الاقليمية كالدور السعودي او الكويتي.

ومن غير المعروف بعد ما هي المشاريع المعدة للعرض في مؤتمر المعارضة العراقية بعمان، ومن غير المعروف ايضاً ما هي النتائج التي سيتمخض عنها هذا الاجتماع، ويعتقد احد الوزراء الهامين ان مؤتمراً كهذا يعني من الناحية العملية ان الاردن اخذ قراراً بالمضي في عملية المشاركة بالتغيير المتوقع في العراق.

لكنه ينفي وجود اية معلومات لديه حول الدور الاردني في تطورات الوضع العراقي، ويقول: هذا الملف «لدى القصر» وليس لدى الحكومة!!■

بعض اسماء الحضور لاجتماع المعارضة العراقية بعمان

علمت الحدث من مصادر المعارضة ان الدعوة الاردنية لحضور اجتماع المعارضة العراقية قد وجهت الى شخصيات عديدة متواجدة في لندن.

ومنها موفق الربيعي ممثلاً لحزب الدعوة، كما وجهت دعوة لممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، ووجهت دعوة لتحسين معلا ممثلاً عن حركة الوفاق، ولطيف رشيد ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني وخوشيار دير باري كممثل عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، ووجهت دعوة لمبدر لويس ومعه مهدي الحافظ ممثلين عن القوميين العرب، كما وجهت دعوة لاديب الجادر وهو مقيم في سوريا وكذلك محمد الالوسي ممثل الكتلة الاسلامية وهو مقيم في السعودية، ومحمد بحر العلوم كشخصية مستقلة.

ووجهت دعوة الى صادق الموسوي من الحركة الدستورية للملكية لكنه رفض المشاركة لكون الشريف علي بن الحسين قد وجهت له الدعوة ورفض هو الآخر المشاركة بمؤتمر عمان■

بعد ان كلفه اجتماع «لندن» المعارضة بتشكيل لجنة وطنية لهذه الغاية

الشريف علي بن الحسين يقود التحرك دولياً ضد الحكم في العراق

لندن - الحدث

هي المرة الاولى التي يجلس فيها ممثلو فصائل المعارضة العراقية يتحاورون بهدوء بحثاً عن آلية عملية لما اسموه «الدفاع عن الشعب العراقي» ففي لندن قبل ايام قليلة وبدعوة من الشريف علي بن الحسين المطالب بعرش العراق والداعي لعودة الملكية الدستورية اليه، حضر كافة ممثلي الفصائل العراقية المعارضة وتحاوروا بعيداً عن قناعاتهم الايدلوجية باحثين عن آلية لعزل النظام العراقي.

فطي مدى يومين كاملين لم يحاول اي فصيل من تلك الفصائل التي شاركت في الاجتماع ان يملي وجهة نظره الخاصة او الايدلوجية على الحضور، وعلى العكس فقد تبلورت لدى المشاركين صيغة من القواسم المشتركة يمكن القول انها هامة لتكون بداية عملية لتوحيد اطياف المعارضة

● الشريف علي

العراقية، فما اسموه «الخلاص» من النظام كان هدفاً للجميع، وما اسموه «عزل النظام» كان تكتيكاً متفقاً عليه من قبل الجميع ايضاً وان اختلفت الرؤى في ذلك، حيث تباينت الآليات في تحقيق هذا التكتيك، فالبعض ارتأى ان الافضل هو التفاهم مع اميركا والغرب مباشرة سواء اكان ذلك تحت شعار «المصالح المتبادلة» او شعارات حقوق الانسان، والبعض الآخر فضل تفعيل العامل الذاتي للمعارضة والمضي في خلق «مؤسسات شرعية» للمعارضة تكون بديلة لمؤسسات الحكم وتتمكن من سحب البساط من تحت شرعيته، ومع ذلك فقد اتفق الجميع على الحل الوسط الذي اقترحه الشريف علي بن الحسين وهو تشكيل لجنة من الشخصيات الوطنية العراقية تكون مهمتها الاتصال بالمجتمع الدولي لبيان شرعية اهداف المعارضة بكل اطيافها في عزل النظام سياسياً على كافة الصعد ومن ثم اسقاطه.

وعلمت «الحدث» ان الشريف علي بن الحسين لم يكن متحمساً لدفع الاجتماع الذي رعاه ليعلن عن تشكيل حكومة ائتلاف وطني واسعة، وقالت مصادر مقربة منه ان خطوة من هذا النوع يجب ان تلقى حاضنة عربية واقليمية ودولية، ويجب ان لا تكون خطوة في الفراغ.

واشارت المصادر نفسها الى ان اللجنة الوطنية المكلفة بالاتصال بالمجتمع الدولي يمكن ان تقوم عملياً بمهمة الحكومة المؤقتة في المنفى ويمكن على اثر نتائج اتصالاتها ان تتضح لديد قيادة المعارضة العراقية مدى القدرة على تشكيل مثل هذه الحكومة من عدمه.

ومن غير المعروف بعد من هي هذه الشخصيات التي سيختارها الشريف علي بن الحسين للانضمام للجنة المذكورة غير ان ما هو مؤكد ان الشريف علي سيحرص على ان تضم اللجنة كل الاطياف السياسية العراقية حرصاً على وحدة الموقف السياسي الذي تبلور في اجتماع لندن، وحرصاً على ان تكون هذه اللجنة بداية عملية نحو الخطوة اللاحقة الهامة وهي توحيد المعارضة العراقية■

موشرات

اين يكمن العيب والقصور..؟

■ بقلم: شاكر الجوهري

العيب لا يكمن في القوانين، وانما القصور كامن في الذين تناط بهم مسؤولية تطبيق القوانين.

هذه الحقيقة يجب ان نقر بها ونحن نسمع ونقرأ ونستوعب الدروس من كلمات القائد، الذي كدنا ان نفسد عليه بهجة عيد ميلاده.

لقد كان غريباً ان يمارس بعض الذين انيطت بهم مهمة مراقبة تطبيق القوانين والالتزام بها البحث عن ثغرات، او مشاريع ثغرات في تطبيق هذا النفر او ذاك من المواطنين لهذا القانون او ذاك، واعمال الجهد لاقناع القضاء بوجود هذه الثغرات وغض النظر في الوقت ذاته عن مخالفات صارخة الوضوح لا يحتاج اثباتها الى مؤشرات او دلائل او شهود، بعد ان قدم مرتكبوها الاعترافات غير المشوبة بأي عيب على صفحات الجرائد التي لا تزال متاحة لهم.. محرمة على سواهم.

فها هو احدهم يعلن ان قرارات القيادة العليا مؤامرة! وهو يسوق هذا «الادعاء الكاذب» بعد ان تم لفت نظره مباشرة، وعلى شاشة التلفزيون الى ان الحسين ليس القذافي وان الاردن ليست ليبيا في عهدها السعيد..!

وحتى لا يظن احد انه يقوم بدور هامشي في عملية تخريب الوطن، نراه يعلن بكل صراحة انه المايسترو الذي يقود عملية التخريب.. جهاراً نهاراً فيوم بدء اعمال القمة الاقتصادية اصدر اوامره الى جوقته ان توقف النعيق حتى يغادر الضيوف.. الشهود وحين غادروا عاد الى ما كان عليه.

وبعد ان تناوله خطاب القائد تلميحاً استكبر ان يعتذر، ومارس الاستنكاف احتجاجاً بالكتابة عن قضية تافهة، تاركاً القضايا الكبرى التي فجرها تتفاعل.. يريدها دملاً يكبر قبل ان ينفجر داخل بدن الوطن.

واخر لا يتردد في التصريح بانه يقود تنظيماً سرياً غير مشروع يعلن ان هناك من اخل بشروط البيعة، ويبتدع من مخيلته نص بيعة ما قرأناه في مرجع من المراجع، ثم يخترع ما يراه، او ما يريده من اخلال بهذه الشروط. ملمحاً الى ضرورة ترتيب الاجراءات التي يجب ان تترتب على هذا الاخلال...!

كل هذا يحدث دون ان تقول جهة واحدة من الجهات المسؤولة لهذا او ذاك ممن يخرقون القانون.. قف.

بل ان هذه «القف» قيلت مراراً وتكراراً من بعض القيمين على الاعلام والصحف لكل من حاول التجرؤ على التصدي لافكار المايسترو الهدامة وافراد جوقته.

لقد وضعت القوانين من اجل حماية الوطن، وحماية حقوق مواطنيه، وتبيان واجباتهم. لكن الذين يطبقون القوانين يطوعونها لصالح ما يحملونه من افكار ثبت لدى القائد انها سيئة مسيئة.

لقد فعلوا كل ذلك وهم يفاخرون، ودون ان يرف لهم جفن، انهم صوت القائد والوطن...!

وتحت هذا الشعار.. الادعاء.. سعوا دوماً لافراغ مواقف القائد من كل ما يتعارض مع مواقفهم ومصالحهم، وما يدين اخطاءهم..!

ها هو احدهم يعلن اخيراً ان القائد في خطابه الصريح الواضح كالشمس، الذي لم تنقصه الا الاسماء وهو يعلن القدرة على وضع المسيء في مكانه الصحيح.. ها هو يسعى الى تفريغ الخطاب من محتواه معلناً ان القائد لم ينتصر لفكرة على اخرى وموقف على آخر من بين المواقف التي كانت موضع جدل مؤخراً على صفحات الصحف..

لا يا ايها الزميل المحترم. ان جلالة القائد انتصر للوحدة الوطنية ودعاتها على الاقليمية النتنة ودعاتها، لانه لم ولن يتخلى يوماً عن قيم ومبادىء الثورة العربية الكبرى، التي كانت الاساس غير المكتوب للبيعة الابدية، التي لا يمكن ان تسحب كما تسحب ثقة الناخبين من نائب سابق■

كل اربعاء

بعيداً عن لغة المشاعر

■ عريب الرنتاوي

لم نفرح لغياب اسحق رابين عن مسرح السياسة الاسرائيلية بعد ان اودت بحياته رصاصات ثلاث جثته يصغرن من تحت المنصة.. فالقاتل اشد ضراوة في عدائه للعرب من القتيل.. ورسالته اكثر تشبعاً بروح الحقد الاعمى والعنصرية السوداء، ضد كل ما هو عربي وفلسطيني.

لكننا بكل تاكيد لسنا على فراقه محزنين.. فللرجل سجل حافل لا ينسى في القتل والتدمير وتكسير العظام.. وعمره السياسي من عمر الدولة العبرية، ونجاحاته في بناء الكيان الاسرائيلي كانت بالضرورة الوجه الآخر لاخفاقاتنا المتتالية على مدى العقود المنصرمة.

اسحق رابين، عدو، والسلام لا يبنى بين الاصدقاء.. بل بين اعداء انهكتهم الحروب بويلاتها الفظيعة.. وهو بكل التاكيد لا يعني استبدال العداوة بالصداقة والحب والهيام.. ولعل ابلغ تعبير عن حال مشاعرنا ما ورد على لسان «ملاحظ انفار» مصري قال لاحدى وكالات الانباء: «عملنا السلام معهم لنسترد الارض، لم نناسبهم ولم نتزوج بناتهم».

الذين ابتهجوا لغياب رابين عليهم ان يتأملوا جيداً في دلالة هذا الاغتيال السياسي غير المسبوق بمثله في تاريخ اسرائيل.. عليهم أن يدركوا ان رابين بكل عجره وبجره يبقى «بطلاً للسلام» اذا ما قورن بتيار اليمين واليمين المتطرف الذي يحتل اكثر من نصف المقاعد في الكنيست الاسرائيلي اذا ما اسقطنا اصوات الاقلية العربية.. عليهم ان يدركوا ان نجاح الرصاصات الثلاث في اصابة هدفها والذي هو ابعد من رابين واكبر منه: السلام، يعني بكل التاكيد الحاق مزيد من الكوارث والانتكاسات في الوضع العربي المتردي بصفة عامة والوضع الفلسطيني على وجه الخصوص.

اما الذين افرطوا في الحزن على غياب الرجل، فعليهم على الاقل ان يراعوا ان ذاكرتنا ما زالت حية وطازجة.وهي تحفل بكثير من الصور والمشاهد السوداء والدامية التي كان «الراحل الكبير» بطلها بكل اقتدار.

وبعيداً عن لغة العواطف الجياشة الى لغة الحسابات فان الاجدر بنا ان تغلب لغة العقل والحساب.. وكيف ستكون عليه مصالحنا وحقوقنا في مقبل الايام.

سنفرح كثيراً اذا ما شهدت عملية السلام انطلاقة جديدة وقوية تعيد للعرب والفلسطينيين بعضاً من حقوقهم المستلبة.. سنبتهج اكثر ونحن نرى جموع المستوطنين تلحق بركب جيش الاحتلال في رحلة الجلاء عن الارض الفلسطينية والعربية.. عندها، وعندها فقط سنقول رب ضارة نافعة، فالرجل خدم السلام بموته اكثر مما خدمه في حياته.

لكن القلق سيعتصرنا، اذا ما عادت الحسابات الانتخابية للتحكم بالقرار الاسرائيلي، وحافظ اليمين الاسرائيلي على حضوره الكثيف الذي كاد يعصف بعملية السلام برمتها عندما لم يجد اتفاق طابا الاخير سوى أصوات العرب عاملاً مرجحاً، وبفارق صوت واحد فقط.

نحسب ان الحضور الدولي الكثيف في مراسيم تشييع رابين هو الاهم والاكبر منذ جنازة كنيدي، كان بمثابة استفتاء على السلام ودفعاً لمسيرته وتضامناً مع «الحالم» بشرق اوسط جديد، الذي تولى سدة الحكم خلفاً للجنرال، ولكننا مع ذلك تعودنا على مفاجآت الزمن الانتخابي الحافلة.. اعتدنا على دخول مفاجئ، للاعبين جدد، ساهموا احياناً في قلب الطاولة على رؤوس الجميع، الامر الذي يوجب بقاء نبرة الحذر حاضرة في خطابنا وسلوكنا السياسي.

لنؤجل التعبير عن مشاعرنا بعض الوقت، ولننتظر لنرى ما اذا كانت مصائب قوم عند قوم فوائد او مصائب.. عندها ليفرح من يفرح وليحزن من يحزن.■

«اردنيون» و «فلسطينيون» ام عرب سوريون في الاردن وفلسطين

● بقلم: موفق محادين

يعتبر «الاردنيون» انفسهم اصحاب الارض والحق والسيادة في الاردن وهم الاصل (مع نكهة عربية او يسارية) ويرون ان من حقهم وحدهم الحصول على جوازات سفر ووثائق كاملة الدسم. ويسوقون لذلك ذرائع شتى من اقصى اليمين الى اقصى اليسار باسم الخصوصية او على التاشف.

«الفلسطينيون» وبنكهات عربية او يسارية او اسلامية، مماثلة يعتبرون انفسهم البناة الحقيقيين للاردن بل وان الاردن نفسه هو شرق فلسطين (كتابات عصام سخنين مثلاً) وكأن هناك بلداً جرى تعميره تجرد ان اللوخية (المصرية) دخلت الى جانب المنسف.

والاتكى من ذلك كله، ومن بين هؤلاء واولئك، يبرز الفلسطيني والاردني الذي يتبنى هذه الدعوة او تلك من موقع التأييد لاتفاقات الكانتون الاول .والثاني في اوسلو ووادي عربة ولاتفاقات وادي عربة.

فينكشف هؤلاء كظواهر صهيونية صرفة، تستند الى الجدار الاسرائيلي في مواجهة بعضها البعض.

ومن الملاحظ جداً، ومقابل تأييد اوسلو او الصمت عليه فلسطينياً وتأييد واد عربة او الصمت عليه اردنياً – هذه «الصحوة» المفاجئة، الفلسطينية والاردنية في الديوانيات العشائرية الاردنية والجمعيات الفلسطينية حول قضايا صغيرة بالنسبة لقضايا كبيرة لم تثر مثل هذه الفزعات «الجماهيرية».

فجوازات. السفر استنهضت اوساطاً اردنية واسعة، صفق بعضها لرابين في عمان، كما كان التقييد عليها قد استنهض اوساطاً فلسطينية صفقت لرابين في غزة واريحا.

ما فات هؤلاء واولئك، انهم جميعاً ومنذ ان خرجوا عن مقررات المؤتمرات السورية الاولى وعن عاصمتهم الاقليمية، دمشق، وشكلوا كيانات مستقلة بارادات المندوب السامي البريطاني او كردات فعل عليه.. فاتهم أنهم يختلفون ويتنافسون ويتصالحون ويتصاهرون خارج التاريخ وعلى اطراف الوطن الام: سوريا العربية.

فهم لم يحوزوا في الماضي وليس لهم في الحاضر ولن يحوزوا في المستقبل شروط الكيان السياسي المستقل.

صحيح ان للاردن وفلسطين اهمية حساسة في الشرق (طريق الحج، طريق القوافل وممرات الجيوش في الماضي، وعقدة العالم وطريق النفط في الحاضر) لكن هذه الاهمية لا تتحدد ذاتياً وآلياً، بل بفعل العوامل الخارجية التي تضفي عليها طابعها السياسي في كل مرة.

فهي هذه الجغرافيا اما ان تكون داخل تاريخ الامة بالاستناد الى واحدة من عواصمها التاريخية (القاهرة- دمشق -بغداد) او ان تتحول الى جغرافيا داخل تاريخ الغزاة. فاي منهما الاردن او فلسطين، لا تستطيع ان تتشكل كمركز اقليمي وكمركز محلي خاص متمحور على ذاته.

ونتذكر هنا موقع الكرك واللد في مملكة القدس اللاتينية واستعادتهما من قبل صلاح الدين بعد معركة حطين.

ونتذكر الظروف التي رافقت اعلان وعد بلفور في فلسطين من جهة، وتأسيس امارة شرق الاردن، من جهة اخرى، كمحميتين بريطانيتين، شرق السويس وعلى طريق الهند الشرقية.

الماضي الاردني الفلسطيني كجغرافيا لتاريخ عربي.

بالاضافة لما قلناه من انه لا الاردن ولا فلسطين شكلتا في الماضي، قوام كيان سياسي خاص خارج ولاية دمشق، فان العلاقة بين اجزاء كل منهما ظلت على الدوام علاقة افقية وليست علاقة عمودية (جنوب فلسطين مع جنوب الاردن، وسط فلسطين مع وسط الاردن ، شمال فلسطين مع شمال الاردن).

ومثلما ان الحديث الاردني السياسي عن الضفة الغربية الاردنية، هو اختراع سياسي بريطاني تمت فبركته في مؤتمري عمان و اريحا سنة ١٩٤٨ لطمس الهوية الفلسطينية في هوية اردنية ومنعها من استعادة ذاتها في اطار عربي متصادم مع العدو وليس متكاملاً معه.

فان الحديث الفلسطيني عن شرق الاردن الفلسطينية، هو اختراع صهيوني، تعود جذوره الى تحويل «برية الاردن» التي كان تشمل الاردن وشمال فلسطين في العهد اليوناني واتحاد المدن العشر «الديكا بولس».. تحويلها الى «فلسطين الثانية» في عهد المصالحة الرومانية اليهودية كما ارخ لها المؤرخ اليهودي «يوسيفوس».

وبخلاف هذه المرحلة، فان التقسيمات المذكورة انتهت كل هذه القرون ولم تظهر الا مع نشأة الصهيونية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.

فخلال الفترة الاسلامية الاولى كانت جند الاردن تشمل شمال الاردن وشمال فلسطين فيما كانت جند فلسطين تشمل وسط فلسطين ووسط الاردن.

وخلال الفترات التالية الاموية والعباسية والعثمانية تحولت الاردن وفلسطين الى مجرد جغرافيا خاضعة لمركز واحد هو دمشق الى جانب مراكز فرعية تابعة لهذا المركز مثل متصرفية القدس ومتصرفية الكرك.

ولم تشهد اي من مناطق الاردن وفلسطين اي شكل من اشكال السلطة السياسية باستثناء الامارة الايوبية في الكرك التي شملت معظم الاردن وفلسطين ومحراث السيطرة المصرية التقليدية شمال البحر الاحمر.

مع نشوء الصهيونية، في ظروف ليس هذا مكان الحديث عنها، ارتبط المشروع الصهيوني بحاجة الغرب وخاصة بريطانيا، الى مركز اقليمي امني بشري متقدم شرق قناة السويس وعلى طول الطريق بين حيفا- بغداد وامتداده الى «درة التاج البريطاني» في الهند فكلف الحاخام ايزاكس من قبل وزارة المستعمرات باعداد خارطة تلائم الفكرة الصهيونية والارض الموعودة كما تلائم الحاجة البريطانية للطريق المذكور.

وقد اعد الحاخام ايزاكس هذه الخارطة بالاستناد الى الحركة التاريخية المزعومة لخروج اللاويين من مصر بقيادة موسى عبر مدين، فالمرتفعات الشرقية للاردن التي تشمل جبال الكرك والبلقاء وجلعاد واخيراً فلسطين والمؤسف هنا ان العديد من المصادر العربية والفلسطينية ناهيك بالموسوعات والمصادر الغربية تعاملت مع خارطة الحاخام ايزاكس كمرجع لها مع انها ارتبطت واعدت على مقاس طريق حيفا- بغداد و شركة الهند الشرقية (البريطانية).

ولو كانت المسألة تقف عند حدود الحاق الاردن بفلسطين العربية او العكس لما كان هناك اية مشكلة.

فهي اذ تدغدغ مشاعر البعض خدمت وتخدم في الواقع المشروع الصهيوني اولاً واخيراً وعلى قاعدة المثل المعروف «اشبعتهم ضرباً وفازوا بالابل».

ان الاردن وفلسطين كانتا وستبقيان جزءاً لا يتجزأ من ارض سوريا العربية وتاريخها.

الحاضر الاردني الفلسطيني جغرافيا لتاريخ العدو

عندما يتحدث فلسطينيو اوسلو عن الاردن، يتحدثون عن الاردن الذي يعتقدون انهم قاموا بتعميره، الى جانب الاردنيين وليس الاردن كما يجب ان يكون: الاردن العربي.

فهل ثمة دولة وبلد قائم بذاته ولذاته، بناه احد منا، ام اننا ازاء تقسيم عمل اردني فلسطيني بالمنطق والمقاييس الاسرائيلية والتي قامت عليها كيانات سايكس بيكو بمنطق وعد بلفور؟

من جهة اولى كانت هناك الدولة البيروقراطية الريعية، المعنية والمضطرة لتوسيع قاعدتها الاجتماعية، ورشوة هذه القاعدة بالوظائف والمقاعد الجامعية وبعض الخدمات الاجتماعية مقابل تنفيذ وتحقيق استحقاقات خارجية على هامش الصراع العالمي في ابعاده الاقليمية، وخاصة صراع الغرب –اسرائيل ضد موسكو- القاهرة- دمشق- بغداد في حوض النفط العالمي.

وهو ما ترتب عليه ليس تشكل قوة بيروقراطية ذات ملامح اردنية في هرم السلطة فحسب، بل رافق ذلك تشكيل قاعدة اجتماعية واسعة وذات ملامح اردنية تتحرك ككل لهرم السلطة.

فالدولة هي التي شكلت المجتمع وليس العكس.

ويلاحظ هنا ان انتفاضة نيسان التي جرت على خلفية اجراءات حكومية بدأت تطال مصالح القاعدة الاجتماعية، وتتوجه نحو اعادة التقسيم الوظيفي في «الضفة الغربية» انهاء، اي الانتفاضة حظيت، بمستويات مختلفة بتفهم اوساط من البيروقراط الذي اخذ، هو الاخر، يتضرر من السياسات الحكومية في حينها ويرى في هذه السياسات «بداية الخصخصة» اقتصادياً، والتقسيم الوظيفي سياسياً، بداية النهاية للمعادلة القائمة على اولوية حضوره في المطبخ السياسي على حساب الكومبرادور ذي الملامح الفلسطينية.

هذا على الصعيد الاردني، اما على الصعيد الفلسطيني، وكما شكل الاردنيون عموماً قوام هرم وقاعدة الدولة البيروقراطية، شكل الفلسطينيون عموماً قوام وهرم سوق هذه الدولة، وكان بالضرورة من طينة الموقع السياسي الاجتماعي للدولة الاردنية داخل المعادلة الاقليمية في الشرق العربي.

فكما اتسمت البيروقراطية الاردنية بالطفيلية، اتسمت قوى السوق الفلسطينية بطفيلية مماثلة.. اصبحنا ازاء سوق فاسد يعج بتجار اللحوم والادوية والمستوردات الفاسدة، وبدا كما لو ان تقسيم العمل بين الاردنيين والفلسطينيين هو تقسيم عمل بين الفساد الاداري والسياسي والفساد الاقتصادي وكما لسنا توروماً في الدور السياسي الاردني كان هناك تورم في البنية الاقتصادية التي تركزت في قطاع الخدمات والعقارات دون ان يكون لها اي اساس اقتصادي انتاجي، كما لو ان شروطاً سرية ربطت بين تسهيل عمل الفلسطينيين في السعودية والخليج وبين تحويل مدخراتهم الى البناء في الاردن كمناخ موضوعي للتوطين وكثمن من رخام في عبدون والشميساني للوطن المحتل.

المستقبل الاردني الفلسطيني كانتونات اسرائيلية على هيئة دول فخرية

يرى اردنيو المعاهدة ان التوقيع على المعاهدة، انقذ الاردن واحبط مشروع اوسلو – عرفات شرقاً ويرى فلسطينيو الجيب الذاتي في الضفة والقطاع ان اتفاقيات الكانتون في اوسلو وطابا قد اعادت لهم الاعتبار وانهم ويميزون من الحكمة والصبر والعقلانية في طريقهم لاختلاس دولة قبل صياح الديك الاسرائيلي ذات يوم.

ودخل اردنيو وادي عربة وفلسطينيو اوسلو، كما يبدو، في سباق تصفيات حسابات متبادلة داخل المضمار الاسرائيلي، وكل منهم يمني النفس بنهاية سعيدة! تتوقف بطبيعة الحال على المؤشر الصهيوني المتحرك بينهم.

وقد نسي، وعلى الاغلب، تناسى الطرفان ان للتغيرات العالمية وهي تعصف بتقسيم العمل الدولي السابق، تعصف بتعبيرات هذا التقسيم خارج الشمال العالمي، وخاصة بنماذج دولة الجغرافيا السياسية التي تشكلت في اعقاب الحرب العالمية الثانية وتضعها امام خيارين لا ثالث لهما: الاسواق الكبيرة ودولها.. الاسواق الصغيرة وكانتوناتها.

وهكذا لم تعد المسألة كيف تعيد الدولة الاردنية انتاج نفسها بالاتكاء على جدار جديد في العالم الجديد هو اسرائيل، ولا كيف ينتزع الفلسطينيون دولة بالاتكاء على الجدار نفسه فاولاً، شرط اسرائيل نفسها للتجدد هو تحويل الكيانات السياسية بين البحر والصحراء الى جغرافيا وليس بعث او تجديد او خلق هذه الكيانات.

وثانياً، لقد انتهت دولة الجغرافيا السياسية البيروقراطية من التاريخ مع انتهاء شروطها التي انبثقت بين وبعد الحربين في بعدها السياسي الدولي كما في بعدها الاقتصادي الذي اثاره كينز بعد ازمة ١٩٢٩ ولذلك، فان حديث عرفات وجماعته عن بناء دولة عبر اخرى شرقاً، وكذلك حديث خصومه وتنديدهم به لانه فرط بمشروع الدولة، هو حديث واحد في الواقع، ينطلق من تغذية الاوهام حول امكانية قيام الدولة المرحلية التي لم تعد شروطها التاريخية قائمة، بالمنطق العالمي وليس الاقليمي فقط.

وكما حرمت موازين القوى العالمية والاقليمية السابقة الفلسطينيين من تشكيل دولة جغرافية سياسية كما هو حال جماعات اقل عدداً وحيوية، فان المتغيرات العالمية، تحرمهم اليوم من تشكيل دولة بالمواصفات العالمية الجديدة، مواصفات دولة السوق الكبير.

من جهة اخرى، وعلى الصعيد الاردني، اذا كانت للموازين الدولية السابقة قد سمحت باقامة دولة جغرافيا سياسية بيروقراطية، فان المتغيرات الجديدة واتجاه العالم نحو دولة السوق الكبيرة، تذهب في اتجاه اعادة انتاج هذه الدولة بصورة جديدة، هي دولة الكانتون.

فالاردن وبكل بساطة يفتقد الى شروط السوق الكبير الدولية القادرة على انتاج او اعادة انتاج مثل هذه الدولة.

وليست مصادفة او بلا دلالات، هذه الاجراءات الاردنية الرسمية نفسها لتصفية دولتها السابقة، والتحول تدريجياً الى دولة الكانتون المرتبطة باسرائيل باسم السوق الشرق اوسطية والكونفدرالية الاقتصادية الثلاثية في اطار ما يسميه بيريز «البنيلوكس» الشرق اوسطي.

ان التخاصية وتحرير التجارة وحقوق الملكية الفكرية والاستبدال التدريجي للجمارك الحكومية بالضرائب غير المباشرة كمردود حكومي، وكذلك التحضيرات الجارية لتحرير سعر صرف الدينار، تحريراً كاملاً، ينتهي به الى الارتباط بالشيكل، والتحضيرات الاخرى للتوقيع على اتفاقية منظمة التجارة العالمية «الغات» سابقاً وحتى جولة ارغواي- مراكش الاخيرة، وسلسلة القوانين المتسارعة لتحرير الاستيراد والتصدير والاستثمار من اية عوائق حكومية..

هذه الاجراءات جميعها، ليست في واقع الحال سوى تصفية للدولة ومجتمعها، وطبقتها الوسطى خصوصاً، وتحويلها الى جغرافيا داخل سوق اقليمي مركزه اسرائيل.

والاخطر في كل ذلك، ان هذه الاجراءات، لا تجري كما تجري في كل بلدان الارض، بل تجري هنا على خلفية سياسية، تحتم ليس اندماج الاردن بالسوق الراسمالي كما يروج الاعلام الحكومي ومنظرو صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، بل بالسوق الاسرائيلي وتصفية القضية الفلسطينية في الاردن، من خلال تحويل المخيمات الى مناطق للتطوير الحضري، وتصفية وكالة الغوث التدريجية.

ولا تتعلق المسألة هنا بتفاصيل حجم وتطور الاقتصاد في مناطق البنيلوكس، بل بالطبيعة العامة وموقع كل منها داخل منظومة المصالح السياسية «الاقتصادية الغربية» في المنطقة وهو ما يجعل السوق الاسرائيلية هي السوق الرئيسية ما بين البحر والصحراء، وبالتالي المركز الاقليمي والوكيل السياسي الوحيد للغرب في المنطقة، وما على الطرفين الآخرين، الاردن وفلسطين سوى التحول الى كانتونات داخل هذا السوق ودولته الاقليمية «اسرائيل الكبرى».

فلا يظل السؤال التقليدي حول هوية الاردني او الفلسطيني سؤالاً قائماً، الا بالقدر الذي يغذي الية التفكيك الاسرائيلي ويدفع قانون التحلل الى مداه في فزعات وثارات محكومة لسيكولوجيا التكاثر الاميبي والقطعان البشرية التي تتصارع وهي تتدافع بالريموت كونترول نحو مسلخ التاريخ.

ان السؤال الملح والضروري والوحيد امام الاردنيين والفلسطينيين هو كيفية اعادة الهرم المقلوب على قاعدته والخروج من عقلية الهوية والدولة القائمة على ثنائية «القبيلة والغنيمة» المشفوعة بايديولوجيا ما يون العقل.

انه سؤال الخروج من المظاهر القطرية لقانون العدو، الى القانون القومي، واستعادة الانا القابلة للتحقق بذاتها ولذاتها، وهي الانا والهوية القومية في بعدها الاقليمي النقيض «لاسرائيل الكبرى» في بعدها السوري، تماماً كما كانت بعد انتاج وعد بلفور الصهيوني واستحقاقاته القطرية العربية في سايكس بيكو.

فليس ثمة بقاء في التاريخ للاردنيين والفلسطينيين خارج الامة.

ولم يسجل التاريخ ابداً ان المرضى والموتورين والقطعان البشرية منعوا شعباً من استعادة ذاته التاريخية.■

مستقبل العراق بين التقسيم والوحدة

● بقلم: فؤاد الخلفات

في هذا المقال نحاول ان نسلط الضوء على اكثر من سيناريو فيما يخص مستقبل العراق، اما السيناريو الاول يتعلق بتقسيم العراق الى ثلاث مناطق، سنية، كردية، شيعية، تجمعها كونفدرالية واحدة، والسيناريو الثاني يتعلق بصمود العراق امام هذا التقسيم ومحاولة الصمود بجبهة داخلية متماسكة، بالاضافة الى قناعة بعض دول الجوار بعدم تقسيم العراق، لما لهذا الامر من خطورة على المنطقة كلها.

سيناريو التقسيم

في جريدة الحياة تاريخ ٤/١٠/٩٥ العدد ١١٩١٣. قال السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي في مقابلة معه عندما سئل عن خريطة عراقية سياسياً وجغرافياً جديدة، قال الصحاف « هذه اوهام الآخرين» وتابع قوله «لكننا واثقون ان هناك مخططاً اميركياً- صهيونياً لايذاء العراق» وفي المقابلة الصحفية نفسها راوحت مواقف وزير الخارجية العراقي السيد الصحاف بين الثقة الكاملة بمستقبل العراق، انطلاقاً من برنامج متكامل، مع استمرار نظامه الحالي بقيادة صدام حسين، وبين مواقف دفاعية تنطوي على تحسب لحملة هدفها تغيير الخريطة العراقية سياسياً وجغرافياً، واعتبر ان تركيا تعاني من الضغط الاميركي.

في جريدة الحياة تاريخ ١١/١٠/٩٥ العدد ١١٩٢٠. قال الرئيس حافظ الاسد في مقابلة مع السيد ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الاهرام القاهرية، حول المخططات والنوايا بحق تقسيم العراق «المحاولات التي جرت بالنسبة للعراق من حيث احتمال تقسيمه معروفة، ونحن على كل حال كما تعرف دعونا الى اجتماع للدول المجاورة بعد ان برزت بعض الملامح الواضحة لحقيقة هذه النوايا، دعونا تركيا وايران واتفقنا على وحدة العراق وان تكون ضد التقسيم» وعن عودة الهاشميين للعراق قال الرئيس حافظ الاسد في نفس المقابلة «ان كثيراً من الامور في العالم العربي لا بد ان تتغير، اليس كذلك؟».

في جريدة الحياة تاريخ ٢٥/٩/١٩٩٥ العدد ١١٩٠٤، وفي تصريح للسيد عبد الكريم الكباريتي وزير الخارجية الاردنية قال «ان الدعوة الاردنية من اجل مصالحة وطنية في العراق تؤسس على التعددية وتحافظ على وحدة اراضيه ليست تدخلاً في الشؤون الداخلية للعراق»، وقال كذلك «ان الاردن لا يعارض دور اي دولة عربية في موضوع العراق ولكنه يتمنى ان يكون هذا الدور ايجابياً بناء يخدم قضايا السلم والامن والاستقرار والتنمية، ونعتقد ان دور الاردن ينسجم مع هذه النظرة وسنستمر في ادائه، سواء كان هذا يرضي الغير ام يغضبه».

من هنا يتضح الموقف الاردني المعارض لسوريا وايران وحتى تركيا، اذ يلعب الاردن دوراً رئيسياً في موضوع تقسيم العراق تحت ما يسمى بالمصالحة الوطنية والتعددية.

فيما يتعلق بالولايات المتحدة ومسألة تقسيم العراق فان امريكا تنظر الى هذه المسألة ومعالجتها بهدوء، وبطء، يقتضي تجميد الوضع العراقي على ما هو عليه، مع تاكيد مشروعها بحق العراق وتقسيمه بطريقة تجعل النظام العراقي ينهار من الداخل ويطالب بالتغيير، فامريكا في سياساتها اتجاه العراق تقضي ان لا يراق دم جندي امريكي، بالاضافة ان امريكا حذرت الجميع بان من يفتح خطوطاً مع النظام العراقي سيؤذي نفسه اولاً واخيراً، وسيصبح منبوذاً.

يقول السيد عبد الله بشارة رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية في جريدة الحياة تاريخ ١٥/١٠/١٩٩٥ العدد ١١٩٢٤ ما نصه « ومن دواعي الامن والاستقرار في المنطقة وفي العراق نفسه ضرورة تفكيك هذه المدرسة القائمة على انماط القرون الوسطى، ولا شك ان مشروع الملك حسين، وهو الحريص على شعب العراق وسلامته، صادر من اقتناع باهمية التخلص من التركيبة الصدامية مع تأكيد وحدة العراق في اطار فيدرالية انسانية، لا تسمح مستقبلاً لفئة صغيرة تحتكر السلطة على حساب المصالح الوطنية العليا لكل قطاعات الشعب – فيدرالية شعارها التنوع في اطار الوحدة».

يقول السيد ناصيف يوسف حتي الكاتب والسياسي اللبناني في نفس العدد من جريدة الحياة «وثالث هذه المستجدات سقوط محرمات الدولة وتحديداً الوحدة الترابية للدولة، بحيث ان القواعد التي كانت تحصن الدولة ضد الانهيار وتحمي حدودها انهارت، وشاهدنا سقوط امبراطوريات من دول متعددة القوميات وولادة دول جديدة، ونعيش انفجاراً ضخماً في عدد الدول وصار مقبولاً اعادة رسم حدود دولة او تقسيم اخرى بعدما كانت موازين وقواعد معينة تحمي دولاً هشة من هذا المصير ومع سقوط الدولة ككيان سقط بالطبع ما هو اسهل من ذلك وهو قدسية السيادة وصارت هناك جرأة اكبر من المعطيات الجديدة للتدخل تحت عناوين كثيرة او لتبرير التدخل وتقييد سيادة الدولة.

سيناريو صمود العراق

يقول السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي في مقابلة له مع جريدة الحياة ٤/١٠/١٩٩٥ العدد ١١٩١٣ ما نصه «بمجرد ان نخرج من الحصار، ستقوم التعددية في العراق» وقال «ان بناء الديمقراطية في العراق برنامج وطني مقر منذ البداية وسيأخذ طريقه وفق برنامج العمل الوطني العراقي، وليس وفق رغبات اي طرف خارجي (...) سنقيم نظاماً تعددياً، بمعنى التعددية الحزبية والآراء المتباينة، والبرلمان والانتخابات».

يقول السيد سامي شروش في جريدة الحياة العدد ١١٩٢٤ تاريخ ١٥/١٠/١٩٩٥ «ارتكب صدام حسين اخطاء كارثية بحق شعبه واشقائه وجيرانه. بسبب عدم تبنيه في الماضي التغييرات الحاصلة في بنية النظام السياسي العالمي. لكن اخفاقه واستمرار العقوبات عليه جعلته على الاقل خلال الفترة الاخيرة منتبهاً الى حجم اخطائه وضرورة اقدامه على مراجعة دقيقة لافكاره واساليبه المتشددة وطريقة حكمه، وفي هذا الاطار فان التأهيل يشكل عاملاً حاسماً في ابتدائه صفحة جديدة من السياسة قوامها العقلانية والسلام والتناغم مع الجميع». ويقول «ان من يرى ترقيع الحكم الحالي كاف لدخول العراق مرحلة التأهيل دون ان ينتبه الى ان التأهيل الحقيقي للعراق، القادر على تحويله الى كيان مسالم في توجهاته وحيوي في دوره الاقليمي والدولي ونابض بالطمأنينة والسلام لشعبه وجيرانه، هو تأهيل الدولة العراقية وبنيتها الاساسية القائمة على دعامة الاستبداد وتغييب الآخرين».

نخلص مما سبق في مسألة صمود العراق الى ضرورة التنبه الى عدة مسائل اهمها:

– الحد من طغيان الديكتاتورية القومية والطائفية والسياسية والحزبية والذي من نتائج طغيان هذه الديكتاتورية ايجاد الديكتاتورية الفردية على الحياة السياسية في العراق.

– الحد من دور الجيش ومؤسسات الامن والاستخبارات.

– عدم تغييب الدور الكردي والشيعي، لمنع اي انتفاضة مسلحة، والتأكد ان بناء الجيش هو لحماية الداخل لا لتدميره.

– التخلص من العقلية العسكرية الاستبدادية وخلطها مع المشاكل الداخلية مما انتج الرغبة الجامحة في التوسع، نحو المورد الاسهل لامتلاك الثروة «آبار النفط في الكويت وايران» فالثروة في حالة النموذج الحالي العراقي للاستبداد تشكل مصدراً مهماً لاحراز قوة اضافية.

– ضرورة اصلاح الخلل في الكيان القانوني والدستوري، السياسي والثقافي للدولة العراقية التي غيبت فيها ادوار القسم الاعظم من شعوبها.

– ان المسألة ليست تأهيل الحاكم او الحكم، بل تأهيل الدولة نفسها عبر اعادة صياغتها من جديد، واطفاء مشكلاتها الداخلية عبر الحوار والتوافق مع رغبات المواطنين وجعلها من ثم دولة للجميع.

– ضرورة . القناعة ان اي تأهيل للعراق اوسع من تأهيل الحاكم فيها ليس مشروطاً بتغييرات في بنية الدولة العراقية الواحدة.

– ضرورة الولوج من البوابة الاقليمية، وهل من بديل للولوج غير البوابة الاردنية، ولعل الهدوء الذي تعامل معه الرئيس صدام حسين مع الاردن بعد قرار حسين كامل يخدم في هذا الاتجاه مع تاكيد أن الملك الحسين ليس له اي اطماع في العراق لعدم توفر الشروط الموضوعية والتي اهمها:

١– ان الملك الحسين من الذكاء بحيث يدرك معنى الانتحار السياسي.

٢– ضرورة التأكد من اخلاص، وحنين العراقيين للحكم الهاشمي.

٣– توفر الارضية السياسية التي ترغب في الانتساب للاردن.

٤– حرص الاردن على سلامة الاقتصاد الاردني في الوقت الراهن والذي يعاني فيه العراق من ازمة اقتصادية خانقة ليس لها اي انفراج على المدى المنظور.

واخيراً نقول من سينتصر في النهاية التقسيم ام الوحدة، ولعل ذلك مرهون أولاً واخيراً بمقدرة العراق على التغيير الحقيقي الذي سيقوم به في الداخل وعلى صعيد الاقليم في قادمات الايام■

في الحدث الفني



الفنان داود جلاجل لـ الحدث:
انا ديمقراطي اتشاور مع زوجتي في الامور الهامة

في تحقيقات الحدث

الحدث تدخل العالم الخاص لفتيات الجامعة الامريكية بالقاهرة
ميكروجيب ساخن مع السجائر الاجنبية والكلاب «الوولف»!

في هايد بارك الحدث
قصائد في عيد ميلاد الحسين

في تحقيقات الحدث

الهنود الحمر والمكسيكيون يحتفلون به سنوياً
روح الموت المتبخرة تتجلى في «عيد الموت»

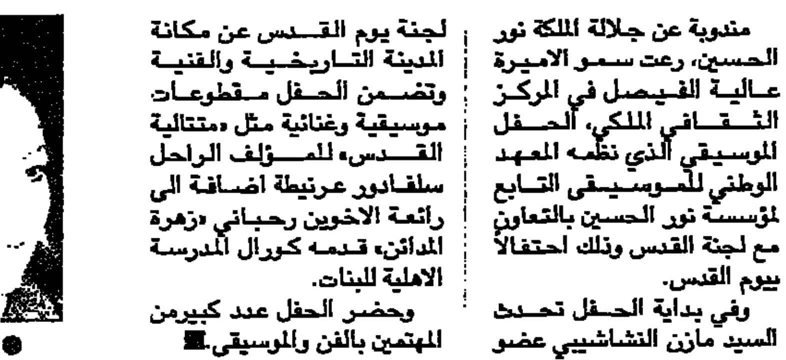
ناس في الحدث

الملكة نور الحسين ترعى يوم القلب الرابع

رعت الملكة نور الحسين يوم القلب الرابع الذي اقامته جمعية امراض وجراحة الصدر والقلب الاردنية الخيرية.

وضمن الاحتفال، نظم الدكتور شكري غابي سباقاً لاكثر من ٢٠٠٠ شاب انطلقوا من بوابة مدينة الحسين والى ستاد الجامعة الاردنية، وقد ارتدى الشباب قمصاناً خاصة بالجمعية وذهب ريعها الى مشاريع جمعية امراض الصدر والقلب الاردنية الخيرية.■

حفل موسيقي في يوم القدس



مندوبة عن جلالة الملكة نور الحسين، رعت سمو الاميرة عالية الفيصل في المركز الثقافي الملكي، الحفل الموسيقي الذي نظمه المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين بالتعاون مع لجنة القدس وذلك احتفالاً بيوم القدس.

وفي بداية الحفل تحدث السيد مازن النشاشيبي عضو لجنة يوم القدس عن مكانة المدينة التاريخية والفنية وتضمن الحفل مقطوعات موسيقية وغنائية مثل «متتالية القدس» للمؤلف الراحل سلفادور عرنيطة اضافة الى رائعة الاخوين رحباني «زهرة المدائن» قدمه كورال المدرسة الاهلية للبنات.

وحضر الحفل عدد كبيرمن المهتمين بالفن والموسيقى.■




● عالية الفيصل

مركز الاعمال الامريكي.. نشاط خاص في قمة عمان

قدم مركز الاعمال الامريكي في فندق الماريوت خدمات لحوالي الف من رجال الاعمال خلال انعقاد مؤتمر قمة عمان الاقتصادية وقد فاقت انجازات هذا المركز كل التوقعات، فقد قام بترتيب مائتي لقاء على الاقل بين الوفود الاميركية ورجال اعمال من المنطقة خلال فترة الثلاثة ايام التي انعقدت فيها قمة عمان.

● السفير الامريكي

هذا واعرب معظم رجال الاعمال عن نيتهم حضور القمة التي ستعقد في العام المقبل.

اقام مركز الاعمال ثلاثة مراكز اخرى في الفنادق التي جرت فيها اعمال القمة لكي يقدم خدمات اعلامية واقتصادية لاكبر عدد ممكن من المشاركين في القمة.■

جامعة مؤتة في معرض الشارقة

تشارك جامعة مؤتة في المعرض الدولي للكتاب الذي يقام في الشارقة. وقد عقدت اتفاقية مع دار الفرقان للنشر والتوزيع لعرض مطبوعات الجامعة من خلال مطبوعاتها.

ومعرض الشارقة يعد تظاهرة ثقافية كبيرة، وتقوم جامعة مؤتة من خلال دائرة المطبوعات في عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بطباعة الكتب العلمية بعد تقييمها من خلال لجان البحث العلمي المختلفة بالاضافة الى طباعة رسائل الماجستير والدكتوراه المتميزة لاعضاء الهيئة التدريسية وكذلك كتب التراث المحققة.

وكانت الجامعة قد شاركت في المعرض الخامس للكتاب الذي اشرف عليه اتحاد الناشرين الاردنيين ووزارة الثقافة.

الدكتور مروان كمال يفتتح معرضين بعيد ميلاد الحسين



ضمن احتفالات جامعة اليرموك بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين، افتتح الدكتور مروان كمال –رئيس الجامعة، المعرض السادس للفنان «خليل الكوفحي» في القاعة الماسية بعمادة شؤون الطلبة، ويحمل المعرض اسم (من الاردن، الانسان والطبيعة الخلابة) ويشتمل على ثلاثين لوحة فنية.

كما افتتح في قاعة المعارض بقسم الفنون الجميلة معرض الفنانة العراقية «راقية العزاوي» ويشتمل على ثلاث وعشرين لوحة.■

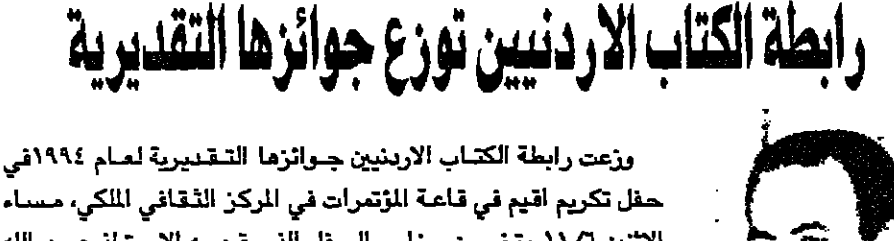
الشوابكة مديراً لفندق «البحر الميت»

باشر السيد يوسف دعيبس الشوابكة عمله مديراً لفندق استراحة البحر الميت.

يذكر ان السيد «الشوابكة» عمل في السابق مديراً لاستراحة «البتراء».

«الحدث» تتمنى للشوابكة التوفيق في منصبه الجديد.

رابطة الكتاب الاردنيين توزع جوائزها التقديرية





● محمد ناجي عمايرة

وزعت رابطة الكتاب الاردنيين جوائزها التقديرية لعام ١٩٩٤في حفل تكريم اقيم في قاعة المؤتمرات في المركز الثقافي الملكي، مساء الاثنين ١١/٦ وتضمن برنامج الحفل الذي قدمه الاستاذ عبد الله رضوان كلمة رابطة الكتاب الاردنيين التي القاها الاستاذ ابراهيم العبسي، وكلمة الفائزين العرب– نبيل سليمان، وكلمة الفائزين الاردنيين قدمها خيري منصور، ثم جرى تسليم الجوائز.

وحضر الحفل السيد محمد ناجي عمايرة امين عام وزارة الثقافة.■

كتاب شكر من الامير الحسن للشاعر محمد عبد العليم

تلقى الشاعر الشعبي محمد محمد عبد العليم كتاب شكر وتقدير من مدير مكتب سمو الامير الحسن جاء فيه:

يسرني ان انقل اليكم خالص تحيات واطيب تمنيات صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد المعظم، وشكر وتقدير سموه حفظه الله على اهدائكم سموه قصيدتكم بعنوان في (المؤتمر الاقتصادي)، وما تضمنته من كلمات صادقة ومعبرة، مع اطيب تمنيات سموه لكم بدوام التقدم والنجاح.

واقبلوا فائق الاحترام■

ميشيل حمارنة

«الزعبي» يتماثل للشفاء

اجرى عضو الهيئة التاسيسية لمركز دراسات الحرية والديمقراطية، الوزير والنائب السابق، المحامي «سليم الزعبي» عملية جراحية في الاسبوع الماضي.

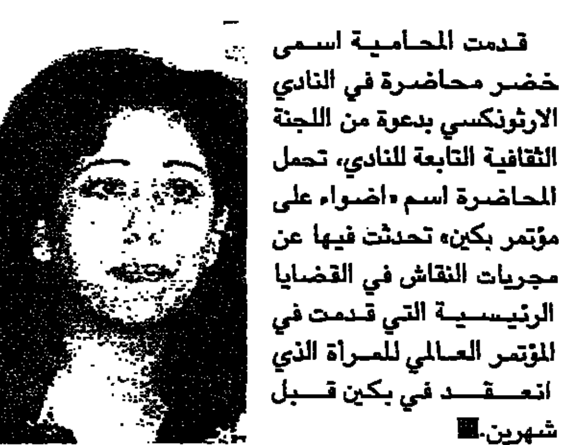
«الحدث» تتمنى لـ «الزعبي» شفاء عاجلاً وحمداً لله على السلامة.■



● سليم الزعبي

اسمى خضر.. اضواء على مؤتمر بكين

قدمت المحامية اسمى خضر محاضرة في النادي الارثونكسي بدعوة من اللجنة الثقافية التابعة للنادي، تحمل المحاضرة اسم «اضواء على مؤتمر بكين» تحدثت فيها عن مجريات النقاش في القضايا الرئيسية التي قدمت في المؤتمر العالمي للمراة الذي انعقد في بكين قبل شهرين.■



● اسمى خضر

ومضة

اســـــواق

ثمة في الاسواق لحوم بلغارية وتركية و استرالية ونيوزلاندية وربما سيرلانكية، ذبحت على ذمة الشركات التي استوردتها على الشريعة الاسلامية.

وفي الاسواق ارز اميركي وصيني ومصري وفيتنامي وحليب فرنسي والماني وبلجيكي، وسكر كوبي وغواتيمالي او اية ماركة اخرى لا تانف وزارة التموين من الاستيراد منها.

وفي الاسواق ايضاً مكسرات تركية وبزر ايراني وقهوة برازيلية ومايونيز امريكي وكافيار روسي وسردين يوغسلافي وتونا برتغالية وزيت تونسي وفستق حلبي وقمر الدين شامي وتمر هندي.

وفي الاسواق ايضا اجبان رومية وفنلندية وهولندية وفرنسية وكاكا تركية ومانغا سودانية وتمور عراقية وجوز هند كاريبية واناناس وكيوي وبطاطا حلوة وكستناء واسكا.. دنيا.

وفي الاسواق.. تمشياً مع السلام افكادو اسرائيلية مهربة..

ثمة.. في الاسواق مواطن اردني فرد واحد، عاجز عن شراء اي شيء مما ذكرت.

***

شتاء

اليها..
يتكيء الشتاء على عينيك..
لا شيء يشبه عينيك..
ولا حتى .. الشتاء■

خالد ابو الخير



تحت المجهر



دافع ضرائب

اعترف انني قد هزمت اخيراً وان سيف «الضريبة» قد طالني في بداية هذا الشهر، رغم انني مكثت مايقارب العشرين عاماً وانا اسمع بشيء اسمه «ضريبة» دون ان المسه على ارض الواقع.

اعترف ان الغيظ قد اكلني اكلاً من اعلى رأسي الى اخمص قدمي عندما ابلغني المدير المالي للجريدة ان الضريبة اخذت من راتبي عشرة دنانير كاملة دون استئذان، لا انكر انني في البداية شعرت باهميتي لاول مرة ولازمتني نشوة الانتصار عدة ايام عندما تملكني شعور انني قد ارهقت الحكومة بتسجيل اسمي في كشوف الضريبة ثم ارهقتهم مرة اخرى بالبحث عني وعن راتبي لاستيفاء ما يلزم مني «حسب اعتقادهم».

اعترف ان نشوة احلامي قد وصلت بي حداً من الاعتقاد انني بت املك كل شيء على اعتبار انني «دافع ضرائب» ولا ادري كيف صورت لي احلامي المجنونة انني استطيع الآن «بعد دفع العشرة دنانير» ان امارس صلاحيات الحجاج فاقطف رؤوس من ارى ان ثمارهم قد اينعت حان قطافها.. حاولت كثيراً ان سيفي وامارس حقي بحجة انني دافع ضرائب.. اخذتني النشوة كثيراً، وعندما بدأت في محاسبتهم اكتشفت انني مجرد صعلوك يناطح الهواء بسيف تبين له انه مصنوع من الخشب وان انموذج الحجاج هذا له في مجتمعنا الف الف تسلسل يستطيع اصغرهم ان يوقفني عند حدي فادفع الضريبة صاغراً دونما اعتراض، فكرت كثيراً ثم عدت ادراجي حزيناً عندما اكتشفت انني مجرد مواطن كل واجباته ان يأكل ويشرب –اذا وجد الاكل والشرب– ثم يدفع ويسكت. ■

هاشم الخالدي

الحدث

هايد بارك

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الحسين القائد.. وامام فيض الرسائل والقصائد التي وصلت هايد بارك الحدث في هذه المناسبة العزيزة. ولافساح المجال لنشر بعضها.. تم تأجيل زاوية حنون الى الاسبوع المقبل.

اري وجه الحسين

ابا الاعراق يا ضوع السلام
حفيد المصطفى خير الانام
امام انت في فوديك نور
سليل المجد من نسل الامام
هم الأبناء احياء كرام
وما جري للنية من حتام
فلا تظنن بان التراب يطوي
فواتح امتي تحت الرجام
تظل الشمس ساطعة تراها
وان ال النهار الى قتام
وعاك الله قامض في دروب
الى العلياء في قصد المرام
سعيت الى سلام العقل فطناً
كما يسعى له سعي الكرام
وقلت بان ويل الحرب نار
تقود المستهل الى ضرام
تعود لنا المياه بلا انتقاص
وتبرأ الارض من نير اللئام
فعادت ارضنا دون اقتتال
وتاه الشعب عن ركب الحمام
مشيت على الحياة بغير هاد
سوى اني غداً ملقى اوامي
افكر في غدات ونقسي
تشد رحالها صوب الختام
واني ما عزمت على مديح
سوى حبي لمن حمّ اعتزامي
تداعبني القوافي سابحات
بوجه قد وثبن به امامي
اري وجه الحسين واي وجه
يجل بنوره الذهب الرغام
شقيق البدر ما خيبت ظني
بانك في الدجى بدر التمام
وانك سيدي الامل المرجى
ودونك من كرهت الى حطام
تظل البدر في داجي الليالي
وليل المحبطين الى ظلام
فما لهف العيون وقد تراءى
لها القمر المطل بلا لثام
سوى لهف المشوق الى ضياء
يزينه الوقار على الوسام
تهادى موكب التاريخ يشدو
لمجدك ايها الاسد الهمام
لعرش هاشمي قد تسنّى
ليبقى شامخاً صعب المرام
الا فاهنأ بحب الناس طرا
يلف خطاك من بين الزحام
تحييك الاكف وكم عيون
ترى فاضت مدامعها سجام
وتتبعك المواكب اين تسرى
وتلك انت ناصية الزمام
قضيت العمر في سعي دؤوب
تريد لا منام ولا جمام
فما غضت يمينك عن سلام
وما كلت يمينك عن حسام
وهذي ما بنيت صروح عز
يكللها الفخار على الدوام
تعانق في الذرى شم المعالي
وتسموا رغم اعناق الاقام
يبيت المرء في غم اذا ما
يجازي عن مليح بانتقام
لزمت الصمت في وقت عصيب
اطال وكنت لحوج للكلام
صبرت لطالما غاب اصطبار
بما نهى الجراح عن التسامي
عفوت وانت اكثر من حليم
وقابلت المسيئة بابتسام
فصبراً ايها الملك المقدى
لعل الصبر يفضي للوئام
جراح العربي تقطر في زمان
تكاد من الهوان الى التئام
وحلم الوحدة الكبرى هباء
لمن خبرت نواظره التعامى
فما هي محنة انّا قعدنا
بانضاء تزل عن القيام
غداً تنأى الجراح بما اقامت
على جسد العروبة من سقام
فنحن امة ما ضاع فيها
غداة الخطب موثوق الزمام
سنسعى بعد حين للتلاقي
ودرء البين سعي المستهام
ترفق سيدي مادار واش
سوى لمصيره كأس الزؤام
وجوه الحاقدين كما تراها
غداة اللقى انكاد جهام
تبث الحقد في صمت دفين
وتبدي الزيف في يوم اعترام
فخلى النور في فوديك بشرى
لمن قضت مخاوفه المنام
واودع من تحب الاماني
وسيّر من كرهت مع القتام
فانك اول الاحياء مجداً
ثاني اثنين في ركب العظام

محمد عبد الرافع اسماعيل

الى شيخ الملوك حسين الامة

عهدناك للغيرة العربية والوجدان العربي والسيف العربي والكرم العربي، سامحنا اذا تحررنا من اللياقة الكتابية قليلاً وفي ندائنا هذا لجلالتكم، سامحنا اذا هربنا من عباءة العرب فنحن لا نستطيع ان نزور احاسيسنا ونقول كلاماً منقولاً عن الذاكرة، لو تعرف جلالتكم كيف نعاني من عقدة الاكتئاب ونحن في اردن حسين العرب. فما اجمل ان يكون الانسان في بلده بعد اغتراب وغربة طويلة وان يكون ما بين اهله واولاده نحن يا سيدي نعلم اننا نسكن الان في تجويف يديك الكريمتين ونبحر في بحار كرمك الدافئة، سامحنا يا سيدي اذا هربنا من عباءة باقي حكامنا وشيزوفرينا كبرياء.

نحبك كما انت - احببناك انساناً- قائداً مفكراً -بسيطاً -عضوياً كما نحب الزهور في الحقول والنجوم في السماء، وحبنا لك ليس مسرحاً نعرض فيه آخر الاراء واغرب الآراء - لم نحبك للدينار - احببناك لاننا تعلمنا مبادىء الولاء والوفاء على يديك- احببناك حضارة وقيمة وموقفاً ورجلاً شجاعاً يحافظ على كرامة الامة- لحببناك برغم ما ارتكبناه من اخطاء في اردن العفو والصفح

- لا تؤاخذنا يا سيدي فقد رسمنا الولاء لجلالتك.. فحبك عن يميني وعشق العراق عن شمالي فكيف يا سيدي تعبر الصحراء.. سألناك باسم جدك المصطفى نبي العفو والرحمة - ان تضمنا الى خيمة حنانك ونسألة يا سيد بني هاشم ان تعفو عنا من مخالفة الاقامة والله هو الرحمن الرحيم..

يا ايها الملك الذي يصلي الفجر على راسه يا مئذن الله التي تدعو للحق- سميناك الثورة والدهشة والتغيير- سميناك التقي والنقي يا ايها الملك الذي يشفع يا قمر الصحراء- نحن عراقيون مختومون بختم كربلاء.. عراقيون في اردن الضيافة يا امام الضعفاء عذاب الفقر- مثل عذاب القبر وعذاب الفراق هو سهام المنايا والعذاب الاكبر هو ابتعادنا عن اهلنا وهو الموت البطيء لنا - فعندما نستذكر صور عوائلنا تحترق حتى الملابس التي علينا وتشتعل النار في احشائنا -كل ذلك لم يعد بمقدورنا الرجوع الى عراقنا- فاين حسيننا- واين سبط محمدنا نسقط كل يوم الواحد تلو الآخر في دائرة الانكسارات النفسية ونقف على شفا حفرة التسكع والتشرد ونحن في اردن الخير والامن والعطاء والضيافة اتيناك محملين بالهموم على اكتافنا فعفوك عنا هو من احسان جدك المصطفى عفوكم عنا هو المكرمة المحمدية الهاشمية الحسينية.

اتيناك هموماً لاعداد لها لكن ابا عبد الله اكرم لنا ان امرت فان لجودك بحر ليس ينحسر فلا الشعر يرضي طموحاتنا لمدحك انا لجلالتك باسم الشعر نعتذر حبك للعراق والعراقيين هو مطر يغسل شوارع غربتنا ويداك ستبقى خيمة حرية ودفء سامحنا فان كل الايديولوجيات في العالم لا تقنعنا سوى ايديولوجية عدلك وانصافك لنا..

دمت يا شيخ الملوك بيرقا خفاقاً للعروبة ودامت بكم العروبة.

قاسم القرشي
مواطن عراقي

هايد بارك
من هو الفلسطيني؟

الفلسطيني هو العربي الذي ينتمي الى جزء من الوطن العربي بارك الله فيه وحوله اسمه فلسطين، وجاءت نكبة ١٩٤٨ لتخرجه من دياره لاجئاً الى ديار اخوانه، وجاءت نكسة ١٩٦٧ لينزح من دياره الى ديار اخوانه.

وتاه الفلسطيني في ارجاء الارض وضاقت عليه بما رحبت!

وبحكم علاقة الوحدة بين ضفتي نهر الاردن التي امتدت من عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٦٧، وبحكم علاقة الاخوة والجوار والمصاهرة والعروبة والدين كان الصدر الاردني الاكثر دفئاً وحناناً للفلسطيني، هذا الصدر المليء بالايمان والحب والعزة والكبرياء كان كبيراً وكريماً مع ابنائه على ضفتي النهر، وظل الصدر الاردني مفتوحاً لكل العرب يغمرهم بدفئه وحنانه وكرمه على الدوام، وظل الراس الاردني مرفوعاً لا ينحني لعدو، حتى اعتى اعداء الانسان وهو الفقر، لم ينحن امامه الاردني سليل العزة والانفة، لان الاردني لا ينحني الا الله.

لذلك سيظل الاردني والاردن كبيراً في عيون العرب، وعزيزاً على قلوبهم، وما يقلق الاردني يقلق الفلسطيني، وما يسعده يسعده.

وسيظل الفلسطيني يحلم بالعودة الى فلسطين حتى لو سكن قصراً في سويسرا، وسيظل الحنين الى ارض آبائه واجداده يداعب شغاف قلبه حتى لو وطئت اقدامه اراضي كندا واستراليا.

لن تغنيه الدنيا عن وطنه (فلسطين) ولن تنسيه جنات الدنيا وملايينها وطنه (فلسطين) لان الوطن عزيز.. ولا شيء يعدل الوطن.

الاخ الزميل العزيز الدكتور احمد عويدي العبادي.. احد اعضاء الحركة الوطنية الاردنية المسكون بحب هذا الوطن والخوف على هذا الوطن والطيب طيبة هذا الوطن.. «الاردن» عندما طلب ٥١٪ مما يمتلكه الفلسطيني، قال لي فلسطيني انه على استعداد لان يعطيك الـ ٥١٪. وتبين لي انه مدين بمبلغ ٤٠٠ دينار، فهل عندك استعداد لتسدد عنه مبلغ ٢٠٤ دنانير من دينه!

وقال لي فلسطيني آخر انه يملك عشرة لترات دم في جسمه من فصيلة الدم النادرة، وهو على استعداد لان يعطيك ستة لترات منها -اي ٦٠٪- اذا احتجت لها لا سمح الله عن طيب خاطر.

سيبقى الفلسطينيون في بيت الحسين الكبير، وخيمة الاردنيين العالية الى ان يقضي الله امراً كان مفعولاً.

ادام الله الحسين ذخراً وسنداً للاسرة الاردنية الكبيرة والاردن العزيز

واعز الله الاردنيين جميعاً وجزاهم عن اشقائهم العرب خير الجزاء..

وحفظ الله الاردن قوياً عزيزاً كريماً.■

نظمي ابو بكر

في عيدك يا حسين

كل عام وانت يا سيدي بالف خير وهناء
كل عام وانت في اهدأ بال واحسن حال
كل عام وانت بخير يا صانع السلام
كل عام وانت بخير

في هذه الايام العظيمة يحتفل ابناء شعبنا بالعيد الستين لميلاد الحسين بن طلال حفظه الله ورعاه. مولاي ابرزت لنا الدنيا على حقيقتها ولولاك لما سار مركب هذه الامة بامان.

تمضي ايامك جميعها لمصلحة شعبك وتسهر الليل الطويل وتسافر الى انحاء العالم كل ذلك من اجلنا يا سيدي لا اعلم ماذا اقول لك ولا اعلم من اين ابدأ لم تترك لنا شيئاً الا وعملته هل ابدأ بنهضة الاردن فعهدكم معروف عنكم آل هاشم الغر الميامين منذ انطلاقة الثورة العربية وفجر التاريخ عمل اجدادكم على تحرير البلاد العربية الوصول بها الى واحة امن واستقرار هل اتكلم عن النهضة العمرانية او هل اتكلم عن النهضة الزراعية فقد جعلتم الاردن متعة للناظرين واحة خضراء مثل الحناء المخضبة او هل ابدأ بالامور الصحية والتقنية والعسكرية والاجتماعية وغيرها من الامور لا اعرف يا سيدي فانت اكثر بكثير من هذا الوصف.

- مولاي: انت الشمس التي اضاءت لنا الحياة وانت الامل الذي نحيا ونعيش من اجله انت زغرودة اطلقتها بناتك الاردنيات وانت اهزوجة رددها اهل الجباه السمر في سامرهم وانت الاول لعمل الخير لم تترك مظلوماً الاوانصفته ولم تترك امرأة صاحت في منابر الاذاعة الا وكنت المسعف الاول لها لم تترك دولة محتاجة الا وكنت الاب الحاني هذا طبعكم آل هاشم ومن هذه الصحيفة (الحدث) العزيزة اقول لكم هنيئاً لكم هذا الشعب وهنيئاً لهذا الشعب انت ايها الصقر الهاشمي وهنيئاً لنا انت يا صانع السلام عاد الله عليك هذا العيد وانت في احسن الاحوال وان يتحقق ما نصبو اليه وادامك الله لنا ابا عبد الله.

وفي عيدك اقول لكم كل عام وانت بخير

يحيى صياح السردية
المفرق

في عيدك الستين

هاشمي هاشمي
محبوبه يا عمان
وانا اشهد هاشمي
مهيوبة بالفرسان
يحفظك ربي
بلد كل العربان
يا ابو عبد الله يا هاشمي
***
في عيدك الستين
العقو مع قدراتك
حاملين ورد وياسمين
والعدل من صفاتك
نهدي لك مباركين
نحلف والله بحياتك
ابو عبد الله يا هاشمي
يا ابو عبد الله يا هاشمي
**
الورد اشكال الوان
طيورنا شادية بالحان
زارعينو اشتال بستان
حرس البادية فرسان
فتح بجبال عمان
نفوسهم راضية واخوان
لابو عبد الله الهاشمي
لابو عبد الله الهاشمي
** الشعب اليوم في عيد
شمال وجنوب يحيوك
فرحان ودوم سعيد
داخل القلوب وضعوك
لمس النجوم بالايد
طبعاً مهيوب عرفوك
يا ابو عبد الله يا هاشمي
ابو عبد الله وهاشمي
**
اتجمعوا الوافدين
سيدنا العمر الطويل
الليلة محتفلين
واحنا بفرحه وتهليل
خيرك عليهم يا حسين
قائد مالك مثيل
يا ابو عبد الله يا الهاشمي
يا وابو عبد الله يا هاشمي
**
ما فينا والله غريب
عيد الحب ينعاد
بالاردن الحبيب
والشعب معاك بمعاد
نظراتنا بيوم ما تخيب
واتحقق المراد
لابو عبد الله الهاشمي
يابو عبد الله الهاشمي
الشاعر الشعبي

محمد محمد عبد العليم

حب مرتين

ماذا ترك لي القدر؟
قيثارتين، علبة سجائر، دفتر اغبر!
قلم عتيق - يكاد الحبر ان يبرأ
منه-
ثم ماذا
اكوام حزن. وحب مرتين
صديقي الى متى ستغيب الى
متى ستغيب الشمس؟
ستخبرني تلك الطبيعة الى صباح
الغد.
تمهل قليلاً
استبقي ما بعد الغروب. انها
ستمل هذه البقاع وترحل الى
ارض اخرى
- حب مرتين مما تركه لي القدر-
وعندما لا تأتي عند الشروق ولا
عند الغروب
ادرك يا صديقي انه لم يبق منك
الا اكوام من الروعة
وراحة من النسيان
ولم تكن هي الا سلطان سخرني
له، واقالني بعدما اطال الغياب
ذلك القمر الرمادي الذي يغيظ
اكباد السماء
امتص دفء السماء
الجو الآن رمادي بارد
يراقبني القمر
ماذا حدث؟
استقر القلم في سلة مهملات
امتلأ الدفتر كلمات حزينة
واعقاب سجائر تفترش الارض
تملأ المكان
وما ترك لي القدر الا قيثارتين
وحب مرتين
**

لا لن اكون غادراً

حبيبتي. قمر اضاء ظلمتي
السحيقة قمر تكسر في دمي
فتكاثرت صور الحبيبة
قمر ترمد في دمي . سيف تعتق
في كبدي
قمر رهيب
لا لن اكون غادراً
حبيبتي امرأة تبلورت وتكاثرت
حتى اصبحت احشاؤها تفيض
عن الف امرأة
وهي كف تغادر وجنتي
قمر يسلي فرحتي
ويزيد من فرح الوجود

عبد الله محمد الجيوسي

لقاء اعجمي

زائري هذا المساء، معذبي
مودعاً في القلب ناراً تضرم
مستفيض الحسن من سيمائه
تارك المفتون ظلماً يعدم
يا لبؤس الحظ انّا نلتقي
مثل حالي في لقاء الاعجمي
شاركيني في احتراقي واطفئي
كل ناري ومذاقاً علقم
واستميحيني بعذر، انني
هدني طول انتظار مرغم
كل ذنبي انني ذا مبصر
والجمال العذب يسري في دمي
والبهاء الفذ من بدر الدجى
يأذن الشرق، لكن يحتمي
كيف هذا الحسن يبقى مبهماً؟
وتظلي في عذابي تنعمي
ارحميني انّ حالي اجهدت
كيف انت من عذابي تسامي؟

حسين علي العمري
العقبة

استراحة

وجه من الكرك (بطاقة حال)

بدأ حياته العملية معلماً في وزارة التربية والتعليم، وعمل مدرساً فيها لمدة خمس سنوات، ثم شق طريقاً آخر وانتقل للعمل في القطاع الخاص وتحديداً في مجال المقاولات، ثم ثابر وصبر وعمل دون كلل او ملل حتى اثمرت جهوده عن تأسيس شركة خاصة للمقاولات عام ١٩٧٧ ثم لخذ يحقق النجاح تلو الآخر حتى اصبحت شركته مميزة في اداء اعمالها وبدقة متناهية وهي الآن من اكبر الشركات الموجودة في المملكة.

عرفناه انساناً صادقاً، مهذباً -متواضعاً، سمحاً، بعيداً كل البعد عن الانانية يحب لغيره ما يحب لنفسه، جهوده دؤوبة وعطاياه كثيرة، يتعامل مع الناس بكل تواضع ومحبة، وكل الذين عرفوه احبوه لانه يستحق ذلك- ذلكم الاستاذ الفاضل علي الكركي ..ابو رامي.

● علي الكركي

«قرأت»

اذا سألت كريماً حاجة فدعه يفكر فانه لا يفكر الا في خير، واذا سألت لئيماً حاجة فعاجله لئلا يشير عليه طبعه الا يفعل.

اكرام الجار

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه

حديث شريف

مديح

الستم خير من ركب المطايا
واندى العالمين بطون راح
آخر الكلام
ملأى السنابل ينحنين تواضعاً
والفارغات رؤوسهن شوامخ

عدنان القرالة

براعم الهايد بارك

القسام جميل سلامة

هلا جميل سلامة

رنا جميل سلامة

باسل زياد داود

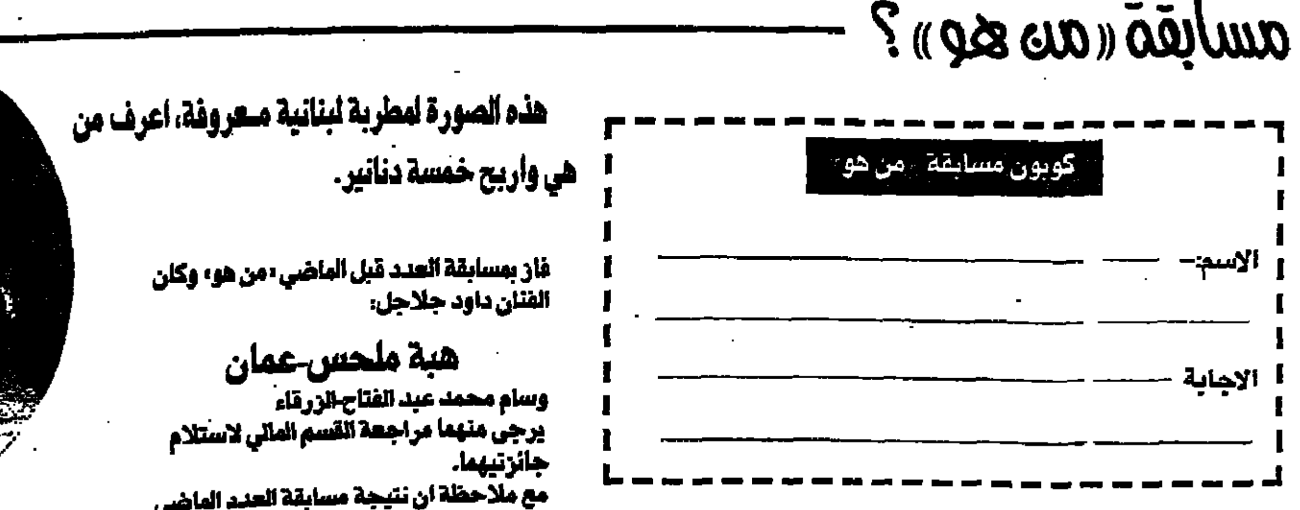
لينا زياد داود

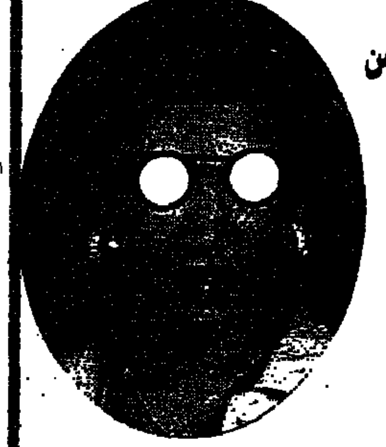
وصلت اجاباتكم

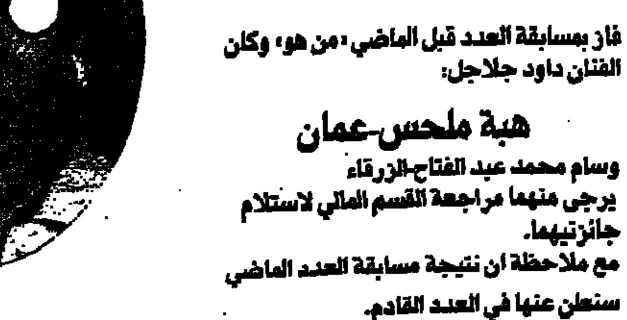
الاخوة القراء التالية اسماؤهم توصلوا للاجابة الصحيحة لمسابقة من هو وكان الفنان داود جلاجل:

ايمان ترقمان، حسين حسن ابو هاشم، حسام حمدي الطحان، هالة نمرحسن، عاصم عمر النتيبات، زهير صبحي عاشور، ياسر جمعة عبد الله، نزار ماهر عبد ربه، وسام محمد عبد الفتاح، غسان احمد الصباح، عبد الرحيم رضا اسعد، نعيم محمود الرموني، طارق سليم فاشة، عبلة سالم، انور عبد العظيم، هبة ملحس.■

مسابقة «من هو» ؟







هذه الصورة لمطربة لبنانية معروفة، اعرف من هي واربح خمسة دنانير.

فاز بمسابقة العدد قبل الماضي «من هو» وكان الفنان داود جلاجل:

هبة ملحس-عمان

وسام محمد عبد الفتاح-الزرقاء

يرجى منهما مراجعة القسم المالي لاستلام جائزتيهما.

مع ملاحظة ان نتيجة مسابقة العدد الماضي ستعلن عنها في العدد القادم.

كوبون مسابقة «من هو»

الاسم: ____________

الاجابة: ____________

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

الفنان داود جلاجل لـ الحدث:

أنا ديمقراطي.. اتشاور مع زوجتي في الامور الهامة

الحدث - هاشم الخالدي

داود جلاجل - كان ولا زال من اولئك الممثلين القلائل الذين استطاعوا ان يثبتوا حضوراً واضحاً ومميزاً سواء على خشبة المسرح او من خلال الشاشة الصغيرة التي زخرت باعماله الفنية والدرامية.

[illegible] العمل المسرحي منذ ان كان طالباً على مقاعد الدراسة واستمر يتنقل باعماله حتى وصل الى المسرحية التي يشارك فيها حالياً وهي مسرحي «هاي مواطن».

الحدث كان لها لقاء مميز مع الممثل داود جلاجل اتسم بالصراحة .. يقول الفنان داود جلاجل عن بدايته:

- انا اعشق الفن منذ ان كنت صغيراً عندما بدأت امثل على مسرح المدرسة ثم مسرح الجامعة في دمشق حيث كنت في لجنة المسرح هناك.

الحدث: الى من لمن كانت [illegible] من المدرسة لم من [illegible]؟

- البداية كانت اولاً من عندي ترعرعت في المدرسة واكتملت في الجامعة، فقد شاركت في عدة مسرحيات فيها وحصلت على جائزة افضل ممثل في مهرجان [illegible]ون الجامعية الثاني في [illegible].

الحدث: ماذا عن مشاركاتك التلفزيونية؟

- بدات مشاركاتي في التلفزيون اثناء دراستي في جامعة دمشق واذكر ان اول مشاركة كانت لي عندما شاركت [في] فيلم «الطريق الى القدس» من [illegible] الاستاذ عادل عفانة ومن [اخر]اج عبد الوهاب الهندي، ثم شاركت في برنامج «مع هنا [illegible]» عام ٦٨، اما عن المشاركة [الرس]مية في التلفزيون والمسرح [فب]دات بالفعل عام ١٩٧٤ في [مسل]سل «لعبة الحياة» مع شكري [illegible] ثم مسرحية «الغائب» من [اخرا]ج جميل عواد.

الحدث: بما ان بدايتك كانت مبكرة الن لا بد ان يكون لك [اعم]ال كثيرة في هذه الفترة [illegible] الطويلة .. ماذا تقول عنها؟

- الصحيح انني بدات مبكراً [illegible] ولذلك احتفظ برصيد يفوق [illegible] مسرحية بالاضافة الى عدد [كب]ير من الاعمال التلفزيونية [كن]ت اركز وقتها على العمل [التلف]زيوني انذاك، لانه لم يكن [illegible] اعمال مسرحية ولا حتى [مس]رحيات، ففي ذلك الوقت [كلم]ا كانت توجد مسرحية لم [illegible] تعرض لاكثر من ١٥ يوماً ثم [illegible] ويأتي غيرها فيما عدا [مسر]حية «انا يا هو» التي تميزت [illegible] استمرت في عروضها لمدة [illegible] كاملة وشاركني في بطولة هذه المسرحية الزملاء سهير فهد وامل الدباس وحسن الشاعر وربيع شهاب التي تألق فيها واثبت انه نجم كوميدي مميز.

الحدث: تقول ان المسرح لم يكن له وجود في ذلك الوقت فلماذا انتشر المسرح في ايامنا هذه بحيث بدانا نلاحظ ايضاً اتجاه الممثلين للمسرح وتركهم للاعمال التلفزيونية فما هي القصة؟

- بداية المسرح بهذا الشكل بدأت عام ٩٠ اي مع بداية ازمة الخليج عندما توقفت الاعمال التلفزيونية الاردنية وقوطعت مما اضطر الجميع واقصد «الممثل - المنتج - المخرج» الى الاتجاه الى وسيلة اخرى للعمل فلم يكن هناك حل سوى الاتجاه للمسرح.

الحدث: اذن الاتجاه للمسرح كان صدفة جيدة؟

- بالطبع فربما كانت هذه هي احدى ايجابيات ازمة الخليج التي جعلتنا نكتشف وجود طاقم مسرحي رائع ونص ممتاز يحتاج الى رعاية وابراز وخير شاهد على ذلك وجود تلك المسرحيات الناجحة التي تعرض الآن.

مثل «هاي مواطن» ومسرحية «سهرة قانونية» و«زمان الشقلبة» و«طعة وقايمة» ومسرحيات نبيل وهشام.

الحدث: بما اننا نتحدث عن المسرح فهل يمكننا القول ان المسرح في الاردن بدأ يغزو البيوت ام انه لا زال حبيساً على مواقعه وخشبته؟

- استطيع القول ان المسرح بدأ بالفعل يغزو البيوت ولكن ليس كما نريد فبالرغم من ان الجمهور الاردني بدأ يتجه الى المسرح بشكل جدي ودائم الا اننا لم نصل بعد الى الغزو البيتي كما يحصل في مصر.

الحدث: عودة الى اعمالك التلفزيونية متى كان اول عمل لك فيه؟

- اول عمل على ما اذكر كان مسلسل «راس العين» بطولة عبد الرحمن ال رشي ومن اخراج جلال طعمة.

صحافتنا تهمل الفنان الاردني.. والرابطة لا تهتم بمستواه الفني!

ولكن الاعمال التي عرفتني على الجمهور كانت من خلال مسلسل «راس غليص» ومسلسل «تل الفخار» الذي شاركني فيه كوكبة كبيرة من الفنانين امثال: زهير النوباني وسمير الخوري ومحمود الخوري ومحمود ابو غريب وعبير عيسى وكان هذا العمل من اخراج عروة زريقات، واذكر ان هذا العمل كان تجربة جيدة بالنسبة لي حيث انهالت علي العروض وكنت من كثرة العروض اعتذر عن بعضها لضيق الوقت، ففي تلك المرحلة كانت الاعمال التلفزيونية تلاقي رواجاً واضحاً واقبالاً شديداً من قبل الجمهور.

الحدث: اخر اعمالك هي مسرحية «هاي مواطن» التي لاقت نجاحاً كبيراً، لماذا كان دورك فيها صغيراً قياساً مع كبر العمل؟

- مسرحية «هاي مواطن» بالذات عرض علي العمل بها بعد توزيع الادوار وعندما عرض علي المخرج محمد الشواقفة المشاركة في العمل قرأته واقتنعت به لسبب واحد ان العمل ونصه رائع جداً وللمشاركة فيه نجاح سواء كان صغيراً او كبيراً لذلك قررت القبول بالعمل والحمد لله لم اندم ابداً على هذا القرار.

الحدث: لماذا نجحت هذه المسرحية، هل لانها تحمل فكرة تلامس هموم الناس ام لان الفنانين الذين يشاركون فيها هم من المعروفين على الصعيد الفني والمسرحي؟

- هذه المسرحية بصراحة نجحت لعدة اسباب النص الجيد والاداء المتميز بالاضافة الى ان فكرتها تلامس هموم المواطن اليومية وتواكب الاحداث التي نعيشها في خضم عملية السلام.

الحدث: من المعروف ان الفنان داود جلاجل يملك خبرة كبيرة في حيثيات العمل الفني فهل فكر يوماً بالاخراج؟

- اي فنان عندما يصل الى مرحلة الاشباع يمكن ان يفكر بالاخراج كنوع من انواع الراحة وقد سبق ان عرض علي اخراج عمل تلفزيوني مكون من ٣ ساعات ولكني رفضت لانني احسست من الداخل انني اخرج من النطاق الذي احببت منذ الصغر ان لا اخرج منه، ولذلك رأيت في الاخراج غربة لم اعتد عليها لذلك رفضتها ولكن لا يعني ذلك انني خفت من خوض التجربة.

الحدث: اعتاد الناس على مشاهدتك في اعمال درامية وحالياً تقوم بعمل كوميدي من خلال مسرحية «هاي مواطن» فهل احسست بالخوف من تجربة الكوميديا؟

- صحيح انني ركزت على الاعمال الدرامية في اعمالي التلفزيونية ولكن عندما شاركت في مسرحية كوميدية وجدت في نفسي قدرة على اداء مثل هذه الادوار لا سيما انها كوميديا سياسية واعتقد انني خضت التجربة بنجاح فالفنان برايي يجب ان لا يتقوقع ضمن لون معين من الفن.

الحدث: يتميز العمل المسرحي بانه يحتوي على مواجهة مع الجمهور وهذه ليست غريبة عنك لا سيما انك اصلاً من البارزين في العمل المسرحي قديماً وحديثاً ولكن هل زالت تلك الرهبة التي تعتري الفنان عند مواجهة الجمهور؟

- الرهبة لا يمكن ان ينكرها اي فنان سواء كان قديماً او حديثاً فكبار الفنانين المصريين والسوريين عندما سئلوا عن الرهبة اجابوا بانها تلازم الفنان في كل يوم تفتح فيه الستارة، وهذا هو ايضاً نفس شعوري عندما تفتح امامي الستارة واواجه جمهوري.

الحدث: لاحظنا عليك اثناء حضورك لانتخابات رابطة الفنانين انك لم تكن مهتماً بما يجري من حوارات ولم تشارك في الهيئة الادارية ما هو سبب هذا الجفاء بينك وبين الرابطة؟

- انا شاركت سابقاً في ثلاث دورات في الهيئة الادارية وحالياً ليس عندي استعداد في خوض التجربة مرة اخرى حتى اكون صادقاً مع نفسي وزملائي لانني لا اجد الوقت حالياً للعمل النقابي رغم تفرغي للعمل الفني، وانا ارى ان العمل النقابي يحتاج لجهود عظيم يجب متابعته من اجل مصلحة الزملاء الفنانين ولهذه الاسباب يجب ان يكون هناك تفرغ كامل للعمل النقابي فهو ليس تشريفاً بل تكليف.

اما ما دار من نقاشات قبل الانتخابات فلم اعرها اي اهتمام لانها ابتعدت عن الحوارات الجادة فقد تمنيت لو انهم ناقشوا مثلاً كيفية الارتقاء بمستوى الفن الاردني ومستوى الفنان الاردني بدل الالتجاء للمناوشات والتهجم على بعضنا البعض والصاق التهم لهذا وذاك وهذا ما ازعجني من المناقشات.

الحدث: ماذا عن الوجه الآخر للفنان داود جلاجل؟

- يضحك ثم ينظر الى زوجته ويقول: متزوج وعندي ولدان هما ليث وغيث - ليث عمره ١٨ سنة وغيث عمره ١٧ سنة واما زوجتي فهي معلمة وليست من الوسط الفني، وانا عادة في البيت انسان ديمقراطي اي انني اتشاور مع زوجتي في كل الامور وخاصة في الامور التي تحتاج الى قرارات حازمة، اما العادية فاتخذها بنفسي اذا كانت بحاجة الى قرار فوري.. اما زوجته فاجابت عن هذا السؤال بقولها ان داود شخص محير.

الحدث: من هم اصدقاؤك في الوسط الفني؟

- اعز اصدقائي فؤاد الشوملي ومحمد العوالي ومحمد القباني وعبير عيسى ومحمود ابو غريب

الحدث: قلت انك متفرغ للعمل الفني فكيف تقضي اوقاتك صباحاً؟

- في القراءة وبين ابنائي اما في الليل فاحب مشاهدة التلفزيون بشكل رئيسي واراقب جميع الاعمال التي تعرض واكون فرحاً جداً عندما اشاهد اي عمل اردني.

الحدث: الاناقة التي يتميز بها الفنان داود جلاجل ما سببها؟

- اناقة الفنان عنوانه هذا اولاً اما السبب الثاني فلانني شاركت في عدة اعمال «مودرن» كانت تتطلب ان البس في كل عمل بدلة تختلف عن الاخرى وخاصة في اعمال شاركت بها مع رشيد علامة كانت تتطلب هذا اللون من الملابس، وفي العادة زوجتي تساعدني في اختيار ملابسي كل يوم وتهتم جداً بما ارتدي من ملابس.

الحدث: كلمة اخيرة تحب ان تقولها للجمهور؟

- بصراحة انا عاتب جداً على صحافتنا لاهمالها للفنان الاردني وتركيزها على الفنان الذي يحضر من الخارج سواء كان معروفاً او لا زال في بدايته ولكن يبدو ان الصحافة بدات تتجه للفنان الاردني وهذا اتجاه جيد ومفرح في نفس الوقت.. شكراً لكم وامنياتي لكل قراء جريدة «الحدث» بالتوفيق.■

الابتسامة لا تفارقها والاضواء تجذبها

حنان سليمان لـ الحدث: فرق القطاع الخاص «كباريهات»!

الحدث - القاهرة - محمد الهلباوي

تراها على الشاشة الصغيرة فراشة رقيقة تحلق معها في اجواء الشفافية والعذوبة.. وفي [illegible]رح تحول خشبته الى مضمار يتبارى فيه الجميع لجذب اهتمامك عما سواهم، وهي «نرجس» مسلسل «احلام العصافير» حيث استطاعت بهذا الدور ان تنتزع دموعنا بحيث اصبحنا معها [في] حالة توحد.. وفي مسلسل «بريء في قفص الاتهام» جسدت دور العاشقة التي وقفت الى جانب [حبي]بها حتى بعد دخوله السجن ورفضت الاقتران بآخر الا انه تنكر لها بعد خروجه وارتبط بغيرها، [حي]ث استطاعت في المشهد الاخير من هذا المسلسل ان تضعنا امام مرآتنا الحقيقية الصادقة [ح]بسنا دموعنا خجلاً مما نقترفه من ذنب في حق اقرب الناس الينا..

[ر]غم قلة اعمالها السينمائية الا [illegible] تركت بصمات مميزة على كل [illegible] قامت به، ففي فيلم «ممنوع [illegible]» تمكنت من الغوص بنا [في] اعماق «ناهد» الفتاة المرفهة [التي] تبحث عن السعادة بعيداً [illegible] عن المادة.. انها [illegible] سليمان التي اسرت قلوبنا [illegible]ها الهادئ وصوتها الرقيق [illegible] التلقائي تقوم حالياً بدور [illegible] في مسرحية «النمل [والنظارة]» [illegible] الجيل [illegible]

«النمل والنظارة»

- المسرحية تناقش قضايا سياسية ذات الطابع الاجتماعي المباشر فمن خلال الاسقاطات تلقي بظلالها على عوامل الفقر والكبت السياسي، من خلال اسرة صعيدية تتمسك بعادات وتقاليد متزمتة فانا في المسرحية فتاة صعيدية تعشق ابن عمها الا ان الظروف تحول دون ارتباطهما.. ولا شك ان هذا الدور جديد علي تماماً فالمثير في هذا الدور انني اؤدي حركات استعراضية بالاضافة الى الرقص.

الحدث: وهل استطاع مسرح الدولة اشباع طموحك الفني؟

- للاسف لا.. فاعمالي لمسرح الدولة قليلة وكما انها لا تنال حظها من الاعلانات الى جانب عدم توظيف امكانات مسرح الدولة بشكل سليم مما ينعكس على مستوى عروضها سلباً، وخصوصاً ان مدة عرض مسرحياته لا تتعدى الشهر او الشهرين وهذا كله في غير صالح مسارح القطاع العام مقارنة بنشاطات الفرق الخاصة التي تقدم عروضاً ناجحة.

الحدث: ولكنك اتهمت الفرق الخاصة من قبل ووصفتها بالكباريهات؟!

- نعم، وما زلت عند وصفي الا ان النجاح الذي اقصده هنا هو من الناحية التجارية فحسب، اما من ناحية الذوق والمستوى الفني والنص فلا نجاح لها.. فالعري والرقص «على الفاضي والمليان» والاتيهات الخارجة والتلميحات الجنسية.. كل ذلك ليس من المسرح في شيء، وهو بريء مما يحدث داخله.

الحدث: رغم كل ذلك.. تتمنين العمل مع فرق القطاع الخاص؟

- نعم ولكن بشروط كثيرة.

الحدث: وما هي تلك الشروط؟

- ان تقدم المسرحية من خلال نص جيد بحيث تناقش قضية تفرض نفسها على الواقع، اما مجموعة العمل فيجب ان تشكل معاً سلسلة متجانسة بحيث تتشابك كل هذه العوامل لتقديم عرض جيد لمخرج عبقري ومتميز.

الحدث: الا ترين انك وضعت شروطاً صعبة؟

- وما الصعب في ذلك.. اي عرض مسرحي ناجح يجب ان تتوافر فيه كل هذه الشروط ولن اقبل سوى ذلك، فانا فنانة احترم نفسي جيداً واعشق جمهوري الذي صنع اسمي ولذلك اقدم له الجيد دائماً.

الحدث: معنى ذلك انك لست نادمة على اي دور قمت به؟

- بالطبع.. فعلام الندم وانا انتقي ادواري بعناية شديدة ولا اقبل الاشتراك في اي عمل الا بعد دراسته من كافة جوانبه..!

الحدث: بمناسبة الدراسة .. ما هي مؤهلاتك؟

- حاصلة على بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية.

الحدث: ابنك يحيى.. اين هو في قائمة اهتماماتك؟

- الاول طبعاً فهو اغلى ما املك في هذا العالم.



الحدث: وزوجك؟

- الاول مكرر وحبي الاول والاخير.

احلم بتجسيد شخصية كليوباترا في السينما

الحدث: هل كنت تنوين بالفعل اعتزال التمثيل؟

- هذا صحيح فقد مررت بلحظات يأس شديدة وشعرت حينها بفقدان القدرة على التعايش وسط الجو الفني السيء، وما ساعد في ذلك هو فوضى الاعمال السينمائية والمسرحية في تلك المرحلة الصعبة.

الحدث: وما اكثر ما يستفزك في هذا الوسط؟

- اكره فيه علاقاته التي تقوم على المصلحة فقط، وحقد الآخرين على نجاح زميل او تفوق زميلة عليهم.

الحدث: وما اكثر ما يجذبك فيه؟

- الشهرة والاضواء.

الحدث: وهل حصلت على الشهرة التي ترتضيها لنفسك؟

- للاسف لا.. فبداخلي طاقات جبارة لم ينجح احد في استغلالها حتى الآن، ورغم ذلك فانا سعيدة باعمالي ومدينة للجمهور بالكثير.

الحدث: غير الجمهور.. لمن تدينين بالفضل في نجاحك؟

- زوجي ووالدتي هما اكثر من وقف بجانبي وقت الازمات وشجعاني كثيراً للنهوض مرة اخرى.

الحدث: شخصية واقعية تداعب خيالك وتتمنين القيام بدورها؟

- اتمنى ان اجسد شخصية كليوباترا في السينما.

الحدث: ولماذا كليوباترا بالذات؟

- اشعر دائماً انني قريبة الشبه منها، وانني وهي وجهان لعملة واحدة.

الحدث: باقة ورد.. لمن ترسليها؟

- لجمهوري الحبيب.

الحدث: ورسالة لوم وعتاب؟

- لمخرجي مسرحيات القطاع الخاص الذين لم يكتشفوني حتى الان..!■

فنان في الحدث

نيللي امام قضية ما زالت مشتعلة

في فيلم «ميكانيكا» قامت الفنانة نيللي بدور المنتج المنفذ اضافة الى التمثيل دون الحصول على اذن من النقابة.

وفي اجتماع عاجل للنقابة بعد الشكوى التي تقدم بها المخرج علاء كريم الذي كان قد اتفق مع التليفزيون على اخراج الفيلم، اتهم فيها الفنانة نيللي بابعاده عن الاخراج وتسليمه الى هنري بركات، كما اتهم يوسف منصور بانه هو الذي يقوم بالاخراج وليس بركات.

وكان التليفزيون قد قرر منذ عام انتاج فيلم «ميكانيكا» عن قصة محمد البسومي، اما بخصوص اتهامها بمزاولة الانتاج دون ترخيص فقد اكد يوسف منصور ان لديه شركة انتاج مرخصة من غرفة صناعة السينما ومن وزارة الثقافة وانه قام من قبل بانتاج فيلم «قط الصحراء» وان مزاولته لمهنة المنتج المنفذ قانونية لان الترخيص النقابي يقتصر فقط على مهنة مدير الانتاج لا المنتج المنفذ.

وفي تطور اخر قام علاء كريم بتقديم شكوى يتهم فيه يوسف منصور بتهديده بالقتل ما لم يسحب شكواه ضده هو ونيللي من النقابة. وهو الاتهام الذي نفاه يوسف مؤكداً انه من وحي خيال علاء كريم. في حين اتخذت النقابة اجراء قانونياً وابلغت الشرطة، وما زالت القضية مشتعلة.■

●●●

كاظم الساهر.. نشاط متجدد

انهى المطرب العراقي «كاظم الساهر» تسجيل ١٥ اغنية في مصر ثلاث منها اعادة توزيع و١٢ اغنية حديثة وقد تم تسجيل هذه الاغاني في ستوديو عمار الشريعي المشهور في مصر.

ولم يتم لحد الآن تحديد اسم الشريط الجديد له حيث يقوم كاظم حالياً باضفاء اللمسات الاخيرة على شريطه الجديد ويقوم ايضاً بمشاورات مع اصدقائه لاختيار اسم مناسب لشريطه الحلم.. كاظم الساهر نشيط جداً هذه الايام في انتاج اغان جديدة.. بالتوفيق.■

●●●

نجم السينماتيك



منح النجم «ميل جيبسون» جائزة السينماتيك الامريكية في حفل عشاء خاص تذهب عائداته لصالح «صندوق تشغيل السينماتيك الامريكية» قدم للمخرج دون هوارد الجائزة او ما يعرف باسم كرة الافلام السينمائية الى ميل جيبسون في الحفل. وكان المخرج نفسه قد فاز بهذه الجائزة عام ١٩٩٠.

ميل جيبسون المولود في الولايات المتحدة والذي نشأ في استراليا والبالغ من العمر ٣٩ عاماً. منحت له الجائزة لانه فنان غير عادي في عالم الترفيه والفن والذي قدم ولا يزال اسهامات هامة لفن صناعة الافلام.■

●●●

صراع على لقب احسن ممثلة



اعربت شريهان عن سعادتها بالفوز بلقب احسن ممثلة في مهرجان الاسكندرية الاخير عن دورها في فيلم «جبر الخواطر» لكنها اعربت عن دهشتها من التعليقات التي تحدثت عن انها تعجبت من فوز الهام شاهين اذ قالت ان الهام شاهين ممثلة ممتازة.

لكن الصراع يدور على جبهة نبيلة عبيد التي كانت تتوقع الفوز بالجائزة عن دورها في فيلم «عتبة الستات» لكنها كانت اول المهنئين لالهام شاهين فهي صديقتها، واشارت في احاديثها للصحفيين ان محاولات الايقاع بين الزملاء يجب التصدي لها فهي تثير اجواء غير حميمية في الوسط الفني.■

الحدث تدخل العالم الخاص لفتيات الجامعة الامريكية بالقاهرة

ميكروجيب ساخن مع السجائر الاجنبية والكلاب (الوولف)!

الحدث - القاهرة - ايهاب شاكر

من المستحيل ان ترى احداهن في الاتوبيس، وربما من الصعب ان تحدثها بلغتها الاصلية، يتحدثن من طرف انوفهن وكانهن خلقن من «جيلاتي» او رضعن «ويسكي» بدلاً من اللبن.. ينظرن للدنيا بمنظار بمبي فكل ما حولهن وردي.. السيارة الفارهة والثياب الفاخرة والسجائر المستوردة. كلهن نسخ اصلية من ماري انطوانيت ومادونا رغم انهن مصريات يعشن في القاهرة وليست لهن اية صلة قرابة بابناء العم سام.. انهن طالبات الجامعة الاميركية بالقاهرة واللاتي يطلق عليهن البعض «فتيات الـ A-U-C» فهن متهمات في نظرهم بالغرور والتعالي والنظر الى الآخرين وكانهم رعايا العالم السابع وهن اميرات هذا الكوكب..!

فتيات الجامعة الامريكية: نعيش على (هوانا) ولا نقبل غير الحرية المطلقة

الطريف انه حينما فاتح شاب والدته برغبته في خطبة احداهن فوجىء بها تثور عليه وتتهمه بالجنون قائلة: الجوازة دي مش لازم تتم، مستحيل ابني يتجوز خولجاية من بتوع امريكا!!

وازاء هذا الصدام بين طبقة «الميكرو جيب الساخن» وطبقة البسطاء وكان هذا التحقيق الذي يستمع الى الادعاء والدفاع.

مها سالم.. طالبة بحقوق عين شمس، تقول: كل بنات الجامعات الامريكية متعاليات وينظرن الينا - نحن بنات الجامعات الاخرى على اننا «درجة ثانية» ولا اتجنى عليهن بذلك، بل نتيجة لعدة تجارب خاصة مع اكثر من واحدة منهن!

الحدث : ماذا عن احدى هذه التجارب؟

- خلال احد لقاءات وفود شباب الجامعات شاهدت بالصدفة مجموعة طالبات يتحدثن بالانجليزية، مظهرهن غريب وملابسهن مثيرة.. واثار ذلك فضولي فانا اجتماعية بطبعي وما ان اقتربت منهن حتى توالت احاديث عالم الازياء والموضة ثم الحديث عن عالم السيارات (آخر موديل) مما اثار غيظي واستيائي حيث تذكرت حينها منزلنا المتواضع الكائن باحدى المناطق الشعبية بحي السيدة زينب، الا ان ما ادهشني اكثر ان «ناني» وهي صديقة (الشلة) قد استبدلت سيارتها المرسيدس التي اشترتها منذ عدة ايام باخرى احدث منها لمجرد انها تشاءمت منها، فمنذ ان اشترت «ناني» هذه السيارة والنحس يطاردها فقد صدمت احدى السيارات كلبها «الوولف» ثم فوجئت بسفر ثلاثة من الشلة الى المانيا مما منعهم من حضور حفل عيد ميلادها..!!

الاتوبيس و.. المرسيدس

وفي هذا السياق تضامناً مع حالة استياء فتيات الطبقة المتوسطة من سلوكيات فتيات الجامعة الاميركية تستكمل «لبنى سعيد» بآداب القاهرة ، قائلة: رغم انني لم امر بتجربة التعامل المباشر مع طالبات الجامعة الاميركية الا انني لا اطيقهن!

الحدث : لماذا؟

- ذات مرة حينما كنت اتناول وصديقات وجبة الغداء بكافتيريا الجامعة رأيت مجموعة منهن وكانهن في «ديفيليه» لعرض الازياء، يحاولن جذب اهتمامنا باي شكل وكانهن يردن استفزازنا، تلتقط زميلتها «عبير سالم» الحديث فتقول في حسرة: تحدثت مرة مع واحدة منهن عن ازمة المواصلات ورحلة كفاحي مع الاتوبيس.. فنصحتني بشراء سيارة مرسيدس لارحم نفسي من «بهدلة» المواصلات والزحمة!

الحدث : وماذا كان ردك؟

- ماذا اقول بعدما قيل.. على راي عادل امام؟!

قلت لها انني لم اعثر على الموديل المناسب!

مناخيرها في السما

اما سها صالح وهي طالبة باعلام القاهرة فتقول: رغم ان فتيات الجامعة الامريكية يتصرفن بطريقة تشعرنا بتفوقهن ونبوغهن عنا، الا اننا لا نحقد عليهن -لاسمح الله- ولكن تستفزنا طريقتهن في الكلام والمشي و الملابس اذا اردت التمييز بين احداهن والفتيات الاخريات فستجدها ترفع «مناخيرها في السماء» وتتحدث باللغة الاجنبية على اعتبار ان العربية لغة الفقراء وعامة الناس، ولا تليق بها بالطبع.

الحدث : وماذا يضرك في ذلك؟

- بصراحة يؤثر على نفسياتنا سلباً، ويسبب لنا الضيق، بل الاحراج احيانا فنحن فتيات الطبقة المتوسطة اقل منهن بمراحل ولا شك ان في ذلك استفزازاً في غير صالحنا.

احنا بتوع امريكا

الى هنا تنتهي قائمة اتهامات الادعاء التي جاءت على لسان طالبات الجامعات المصرية الاخرى ليبدأ الدفاع.. فعن تهمة الغرور ترد ريهام فتحي: في بداية التحاقي بالجامعة الامريكية شعرت انني سادخل في خلافات مع زملائي وزميلاتي، فالبداية كانت غير مطمئنة بالمرة وحيث بدا لي الجميع مغرورين زيادة عن اللزوم ولكن بمرور الوقت تعرفت على نماذج عادية جداً وكونت علاقات معهم وتاكدت ان نسبة المغرورات قليلة للغاية.وربما يدفعهن الى ذلك مستوى الرفاهية الاجتماعية التي يعشنها خارج اسوار الجامعة مما ينعكس على سلوكهن داخلها ثم ان غرورهن وتعاليهن يمتد الى الزميلات ايضاً.

وتضيف ريهام بتردد: وللاسف كثيراً ما ارى نظرات الاتهام وعدم القبول في اعين المحيطين بي اذا علموا انني طالبة هنا ولذلك افضل دائماً اخفاء هذه المعلومة كي اضمن صداقة الآخرين في اي مكان!

الحدث : معنى ذلك انك تؤكدين باقي الاتهامات؟

- بالعكس فالناس يظلموننا كثيراً حينما يطلقون علينا احكاماً واوصافاً عامة فليس معنى تدخين البعض من طالبات الجامعة الامريكية للسجائر انهن كلهن يدخن!

* وهل تذكرك دراستك في الجامعة الامريكية بموقف طريف؟

- في احدى المرات تعطلت سيارتي فاخذت تاكسي الى الجامعة وعندما علم السائق انني طالبة بها.. رفض ان يأخذ اجرة الراكب العادي قائلاً لي. ايه ده يا مدموزيل.. دانت بتوع امريكا!

عقدة نقص..وتفوق

تقول زميلتها نادين نخلة: بعض الطالبات هنا يبالغن في المظهر من خلال الملابس الساخنة والمثيرة والماكياج الصارخ مما يعطي انطباعاً عاماً بان الجميع هنا سيئون.

الحدث : وماذا عنك.بصراحة؟

- انا مثلاً خجولة قليلاً مع من لا اعرفهم جيداً ولهذا يعتقد الآخرون انني مغرورة الا انهم بمجرد معرفة حقيقة خجلي يغيرون رأيهم.. وان ارى ان سبب اتهام الآخرين لنا بالغرور والتعالي يرجع في حقيقته الى عقدة نقص في تركيبتهم يبررون به تفوقنا عليهم فيستهلكون اوقاتهم في الحديث عنا!

الحدث : ولماذا يفعلون ذلك في رأيك؟

- لاننا مجتمع متميز ومرفه ولدينا الامكانات التي لا تتاح لهم.. بالاضافة الى ان جامعتنا «احسن» جامعة و«اغلى» جامعة فيحاولون الاساءة الينا بكافة الطرق!!

ليس عيباً..!

وفي ذات السياق تضيف «ريهام العدل» لكلام سابقتها بشيء من الاستنكار: انا اتضايق جداً عندما يعاملنا الآخرون وكاننا من كوكب آخر لمجرد انتمائنا للجامعة الامريكية..!

الحدث : ولكنهم على حق احياناً؟!

- ليس لهم اي حق في ذلك.. فالانتماء لهذه الجامعة ليس عيباً بل ميزة توفر لنا افضل مستوى تعليمي.. وبصراحة فان من يتهمنا بذلك يحقد علينا لانه اقل منا!

الحدث : وماذا عن الغرور على الاقل؟

- هذه ايضاً تهمة باطلة، لان الذي اطلقها لم يتعامل مع جميع طالبات الجامعة فربما شاهد لحداهن تتحدث بالانجليزية لصديقتها فاعتقد انها مغرورة، مع اننا جميعاً نفعل ذلك لاننا نجيد الانجليزية وليس غروراً او تعالياً.

انا بنت ناس.. يا ناس

● نادية نخلة ● سها صالح ● هالة محسن

وبدلاً من الدفاع.. تعترف «هالة محسن» ببعض هذه الاتهامات، ثم تهاجم الآخرين فتقول: لا استطيع نفي صفة الغرور عن نسبة كبيرة من الطالبات هنا وربما ان طبيعة انتمائهن الطبقي تفرض عليهن ذلك.

- اعني انهن بنات طبقات مرفهة ولم يختلطن بآخرين من طبقات ادنى، وبالتالي يقلدن الغرب احياناً في بعض التصرفات التي تبدو غريبة في نظر البعض، وتضيف هالة بتحديد اكثر: لي زميلة نشأت في اوروبا مع اسرتها ولذلك فهي تتحدث عدة لغات ومن يراها تفعل ذلك يظن ان ذلك من اجل اثبات انها «بنت ناس» وعلى العكس فهي لا تتصنع الرفاهية لانها بنت ناس فعلاً.

كلنا مغرورات

رغم كل الدفاعات السابقة فوجئنا بكلمات «ريهام سعيد» التي كانت صريحة الى ابعد حد فقالت: كلنا في الجامعة الامريكية مغرورات الى حد لا تتخيلوه.. وحتى البنت التي دخلت الجامعة فتاة عادية تماماً تحولت بعد العام الاول الى «مادونا» او تتصرف مثل «عزيز بك الاليط» ولا استثني منهن واحدة!

الحدث : وهل حدث لك موقف طريف بسبب انتمائك للجامعة الاميركية؟

- عدة مواقف طريفة ومحرجة في نفس الوقت فذات مرة ذهبت لاجراء حوار مع الفنان الكوميدي محمد الهنيدي وقبل ان التقي به مباشرة ارسلت له ورقة صغيرة مكتوبة بالانجليزية اعرفه فيها بنفسي كطالبة بقسم المسرح فرد بالانجليزية في ورقة مماثلة وحينما دخلت عليه وكان معه اصدقاؤه قلت «هاي» رد الجميع في نفس واحد «هاي ورحمة الله وبركاته»!

الحدث : وبعد ذلك؟

- طبعاً شعرت بانهم يسخرون مني بسبب الانطباع السيء المعروف عنا، ومن ذلك ان قام احد الجالسين وقدم لي سيجارة دون ان اطلبها منه، وعندما اعتذرت تعجبوا جميعاً وكانني قد ارتكبت ذنباً! وبصراحة الناس «معذورين» فطالبات الجامعة الامريكية يأتين بتصرفات مخجلة من باب مجاراة الجو العام السائد لديهن وبالمناسبة لي زميلة وصديقة تقدم لخطبتها شاب فما كان من والدته الا الرفض مبررة ذلك بان خطيبته «امريكانية» تقلد مادونا!

مصريات .. والله العظيم

والله العظيم احنا مصريات ١٠٠٪.. هكذا بدأت نشوى صالح حديثها معي، ثم اضافت: انا حزينة حقيقة بسبب ما يقال بهذا الخصوص، فقد حدث مرة خلال لقاء شباب الجامعات موقف آلمني بشدة فاثناء سيري مع زميلاتي في طابور العرض الافتتاحي وانا رافعة العلم الامريكي معهن فوجئت ببعض شباب الجامعات الاخرى يهتفون: هالو هيلاري.. هالو كلينتون!

دلع بنات

وبعد الادعاء والدفاع كان لا بد ان نتحدث مع المسؤولين من الموظفين الى الاساتذة الذين يتعاملون معهن عن قرب

تقول «نسرين سرور» السكرتيرة باحدى الكليات:اعمل هنا منذ ١٠ سنوات، قابلت خلالها الكثير من الطالبات من مختلف النماذج.. معظمهن مغرورات ومتعاليات حقاً، نتيجة للرفاهية الزائدة او «الدلع».

* وهل تتذكرين موقفاً محرجاً حدث لك مع احداهن؟!

- المواقف كثيرة اذكر منها، حينما تأخرت قليلاً عن طالبة في استخراج بعض الاوراق قالت: لازم تكوني عارفة اننا بندفع لك مرتبك!

. وتضيف نسرين سرور: ولكن مثل هذه المواقف اصبحت قليلة جداً مقارنة بالثمانينات عندما كانت نسبة «الالاطة» مرتفعة جداً!!

اما د. حسين امين استاذ الصحافة والاعلام بالجامعة فيقول: عند الحديث عن طلاب الجامعة الامريكية يجب ان نشير الى عدة اعتبارات منها ان مستواهم الثقافي مختلف عن طلبة الجامعات الاخرى، كما ان المستويين الاقتصادي والاجتماعي يشكلان فروقاً جوهرية تشكل سلوكياتهم وعاداتهم، فبحكم احتكاكهم مثلاً بثقافات مختلفة واجادتهم لاكثر من لغة اجنبية وكل ذلك يدفعهم الى التميز مما يعتبره البعض غروراً او تعالياً.

* وماذا عن دوركم تجاه ذلك؟

- نحاول جميعاً جاهدين تلافي السلوكيات غير اللائقة حتى ننتصر لقيمة العلم دون اي محاولة للتمييز او اشعارهم بتمييزهم.. فكلنا في النهاية بشر■

وضعوا «المغذي» في راسه وسحبوا منه ٢٤ عينة ولم يعطوه دماً بديلاً

الطفل محمد دخل المستشفى مريضاً بالاسهال وغادره ميتاً

الطبيب المناوب لوالده: اذا مش عاجبك علاجنا.. خذ ابنك وروّح

الحدث - تحقيق : هاشم الخالدي

قبل ايام توفي الطفل محمد سمير محمود الذي يبلغ من العمر سنة وثلاثة شهور في ظروف وصفها والده بانها قاسية روى لـ الحدث تفاصيل وفاته ومرضه في مستشفى الزرقاء الحكومي «الحاووز» حيث مكث هناك في قسم الاطفال مدة ثمانية ايام انتهت بوفاته.

يقول والد الطفل محمد: اخذنا محمد الى الطوارىء بعد ان ساءت حالته فقد كان يشكو من السخونة الشديدة والاسهال ثم اخذناه الى قسم الامومة والطفولة واعطوه عدة ادوية، بعد ذلك ساءت حالته فاخذناه الى طبيب خاص اعطاه ادوية اخرى فاصيب الطفل بحالة امتناع عن الاكل بسبب تنوع الادوية فقمت باخذه الى مستشفى الحاووز وادخلته قسم الاطفال. ويتابع: اصيب محمد بالجفاف الشديد فاعطاه الاطباء محلول «الاكواسال» ولم يستطيعوا وضع المغذي في يده حيث فوجئت بانهم وضعوه في راسه وهذا غير محتمل بالنسبة لطفل في سنه، والمصيبة انهم اكتشفوا ان كريات الدم البيضاء عنده وصلت الى ٦٠٠ وهذا مؤشر خطر بالنسبة لطفل، ورغم ذلك لم يعطوه دماً ولم يقوموا بتحليل برازه او بوله وطلبت منهم ذلك عدة مرات بدون فائدة حتى ان ميزان الدم الموجود في المستشفى كان «خرباناً».

● الطفل المتوفى محمد سمير

مدير المستشفى: ساقوم بالتحقيق في تصرف الطبيب المناوب

ويقول: والد الطفل لـ الحدث المغذي الذي وضعوه في رأسه اثر عليه سلباً فقد تحول رأسه الى بقع من الدم واصبح راسه مبللاً بالدم وكنت بين الحين والاخر امسح راسه بفوطة نظيفة حتى لا ينزل الدم على «المخدة» وحتى استطيع ان اخفف من المنظر المؤلم الذي اراه امامي فكان منظره مثيراً للشفقة ولكن ماذا كان بوسعي ان افعل، فقد اقنعوني انه من الصعب عليهن «اي المرضات» ان يضعن المغذي في يده، ولهذا سكت في تلك الفترة رغم انزعاجي الشديد.

ويتابع السيد سمير قائلاً: لقد ساءت حالته كثيراً حتى ان راسه وملامح وجهه اختلفت عن حالتها الطبيعية فبدا شكله مثل المعوق كما انهم تركوه يومين كاملين بدون منفذ وبدون «كلوكوز» وكانوا يعطونه فقط سوائل.

ويقول والده: لقد زاد الطين بلة عندما اصدر الطبيب الذي يشرف على ابني ترخيصاً لكي يغادر المستشفى وكانت حالته الصحية سيئة جداً مما اثارني كثيراً وقررت ان اشكوهم لان صبري قد نفد من معاملتهم فذهبت لمساعد المدير وقلت له ان طفلي مريض جداً وانا لن اسكت اذا اخرجتموه وهو على هذه الحالة من المستشفى فابقوه في المستشفى واعطوه بلازما الدم لتقوية المناعة عنده ثم وضعوا في انفه «بربيش» واخرجوا الماء الموجود في معدته فتحسنت حالته قليلاً ثم تدهورت مرة اخرى وبعدها وضعوا له الكلوكوز في يده بدل الراس وكنت اتمنى منذ البداية ان يكون المغذي في يده بدل الراس لان راسه كما قلت لك تحول الى بقع من الدم بالاضافة الى احتوائه «غرز» كثيرة نتيجة لابر الكلوكوز التي كانوا يغرسونها في راسه الصغير.

يمضي السيد سمير رواية مأساة طفله قائلاً: لقد ضاقت بي السبل وكدت انفجر من الغيظ وكانت المرضات اللواتي يشرفن على علاجه ممرضات متدربات حيث كن يأخذن منه يومياً ثلاث عينات دم، اي انهن سحبن منه خلال الثمانية ايام ٢٤ عينه دم من طفل دون ان يعطوه وحدات دم بديلة «تصوروا هذه المصيبة».

ويتابع.. وفي ليلة وفاته سحبت الممرضة من ابني الدم مرة اخرى فثارت اعصابي وسألتها: مين طلب منك سحب الدم» فقالت: الطبيب فذهبت لعنده سألته «مين طلب عينة دم» فاجابني: انا طلبت الدم فقلت له ممكن اعرف اسمك، فارتبك وقال لي: انا مش مسؤول « الشفت» مسؤول « الشفت» موجود في الغرفة، فذهبت للغرفة ونابيت على الدكتور حيث وجدته نائماً وصار يصيح علي بكل صوته قائلاً لي «هذا علاجنا واللي بدك اياه اعمله واذا مش عاجبك شغلنا خذ الطفل وروح».

ويتابع: لم استوعب ما سمعته فرجعت لغرفة محمد وجلست في الصالون لكونه كان ممنوعاً علي دخول الغرفة لوجود نساء فيها وبعدها طلبوا مني ان احضر وحدة دم فذهبت مسرعاً في الليل واحضرت وحدة الدم بعد ان وجدت صعوبة كبيرة في الدخول والخروج من المستشفى وبعد ان سلمتهم الدم فاضت «روحه الى باريها» وتوفي رحمة الله عليه في تلك الليلة بعد ثمانية ايام ذاق خلالها الامرين، وتعذب كثيراً وللاحاطة بتفاصيل ما حدث للمرحوم «محمد سمير» قمنا بالالتقاء مع مدير المستشفى الدكتور «مأمون مغايرة» الذي اطلعنا على الملف الكامل للطفل محمد حيث قال رداً على اسئلتنا: عندما ادخل الطفل محمد الى المستشفى بتاريخ ١٠/١٨ يوم الاربعاء كانت حالته سيئة جداً وكان مصاباً بحالة من الجفاف الشديد واسهال شديدة ايضاً ونتيجة لارتفاع درجة حرارته كان مصاباً بتسمم في الدم او ما تسمية التسمم الجرثومي اما بخصوص وضع المغذي في الراس ففي الغالب نجد صعوبة ان نضع مغذياً للاطفال في ايديهم فما بالك اذا كان معه جفاف.. المهم ان نصل الى الهدف من المغذي وهو ان يغذي بالكلوكوز بغض النظر عن المكان.

اما بالنسبة لما يقوله الاخ سمير من وجود متدربات في قسم الاطفال ففي هذا القسم بالذات لا يوجد عندي اي متدربة فيه لانه قسم حساس جداً وجميع المرضات الموجودات في القسم هنا ممرضات ممارسات وفي الاقسام الاخرى فالممرضات المتدربات لا يحق لهن ممارسة المهنة مباشرة مع المريض الا بوجود مشرف ورداً على سؤالنا حول التصرف الذي بدر من الطبيب المناوب في تلك الليلة قال اذا حدث ذلك فيبقى تصرفاً شخصياً للطبيب وساقوم بالتحقيق في هذا الامر واود هنا ان انكر بان الضغط الموجود على المستشفى عال جداً وهو يعد من اكثر المستشفيات التي تعاني من هذه الازمة.

حيث يدخله سنوياً حسب الاحصائية ٩٢.٧٧٢ الف مريض منهم فقط ٣٨٪ حالات طارئة، وباقي الامراض حالات عادية وقد كانت حالة الطفل محمد حالة طارئة ولكن للاسف توفي لانه قد دخل المستشفى اصلاً وحالته العامة سيئة وقد بذلنا جهودنا قدر الاستطاعة ولكن قدر الله وما شاء فعل.

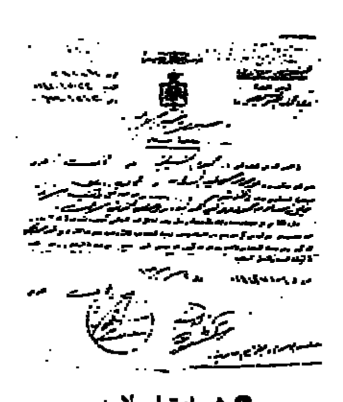
ونحن بدورنا في «الحدث» نلتزم بان نطرح وجهات النظر من كافة الزوايا واذا تبين لنا اي تقصير من اي جهة فلن نتوانى بطرح القضية مرة أخرى سواء كانت هذه القضية او غيرها المهم الوصول الى افضل خدمة يستحق ان يحصل عليها المواطن اثناء مراجعته للمستشفيات الحكومية.■

سدت جميع الابواب في وجهه بعد ان «أشهر اسلامه»

المواطن عوض: اريد عملاً.. لا صدقة لاطعام عائلتي

الحدث - قسم التحقيقات

نعلم جميعاً ان الفقر امتد الى اعماق مجتمعنا حتى بات يؤرق الكثيرين من ابناء المجتمع، واكثر هذه الحالات التي تدعو للاسى والحزن هي تلك التي يكون من ورائها اطفال ينتظرون رجوع ابيهم في المساء حاملاً لهم ما لذ وطاب، ولكن عندما يرجع لهم ذلك الوالد يحمل بين كفيه هواء وفي عينيه دمعة تعبر عن فشل ذريع لعدم تمكنه من اجابة مطالبهم.. قصة المواطن عوض موسى هي قصة كفاح مستميت مع الحياة ابتدأت منذ خمس سنوات عندما انتقل بارادته من الدين المسيحي الى دين الاسلام.


● شهادة اسلامه

«الحدث» التقت هذا المواطن الذي اصر ان يبث همه عبر هذه الصحيفة لعل قلوب اهل الخير تتحرك فتستجيب لندائه كي يستطيع ان يسد رمق الجوع الذي يكتنف عائلته.

يقول المواطن عوض موسى عن قصته: انا من مواليد عام ١٩٥٨ وقد ولدت في مدينة الفحيص على الديانة المسيحية ومنذ صغري كنت ابيع العلكة واسير في شوارع المدينة فكنت اجد شيئاً يشدني نحو المسجد فاسرع لاجلس فيه عدة ساعات اجد فيها راحة لم اجدها في اي مكان آخر، طبعاً بدون علم عائلتي لانهم لو عرفوا ما كنت افعله وانا صغير لاقاموا الدنيا علي، ويتابع: مكثت على هذا الوضع كثيراً فكنت اهرب من مشاكلي وتعبي الى المسجد تقريباً كل يوم، فولدت تلك الزيارات عندي حباً شديداً للاسلام، ومضت الايام وفاجاني والدي بانه يريد ان يزوجني، وبالفعل تزوجت من فتاة مسيحية من مدينة اربد وبدأت العمل في مجال الطراشة والدهان وسكنت في منطقة الاشرفية، ومضت حياتي طبيعية بعد ذلك بمدة توفيت زوجتي وانتقلت للمعيشة في منطقة المشيرفة وتابعت عملي كالسابق الا انني لم استطيع ان اقاوم ذلك الشعور الذي دفعني للذهاب في ذلك اليوم للمسجد والاجتماع مع شيخ المسجد عندما عرضت عليه اسلامي، وعلى الفور ذهبنا للمحكمة الشرعية وهناك اعلنت رسمياً الاسلام والتزمت بالصلاة والصوم والزكاة وكافة تعاليم الاسلام التي تعلمتها لاحقاً.

ويقول عن حياته بعد الاسلام: حاولت ان اخفي اسلامي عن رب العمل الذي اعمل عنده ولكنه عندما علم قام بطردي من العمل لانه مسيحي، وزادت الضغوط علي عندما ارسل اهلي لاحد الاصدقاء يعرض علي المبلغ الذي اريد مقابل الرجوع الى الديانة المسيحية حتى انهم عرضوا ان يدفعوا مبلغ الف دينار شهرياً مقابل ذلك، ولكني رفضت وقلت لهم بالحرف الواحد: انا مستعد ان اشحد انا واولادي مقابل ان ابقى على ديني، فقاموا بتهديدي بالضرب اذا لم ارتدع ومضيت في طريقي ابحث عن عمل لانني كنت متأكداً انهم لن يعطوا شيئاً مني لا [illegible] اولاً واخيراً ابنهم من لحمهم ودمهم.

ولكن للاسف لم اجد اي عمل بعد ان بحثت في الشركات والمصانع والمحلات وبدون فائدة، فذهبت الى اوقاف الزرقاء وعرضت عليهم ان اعمل خادماً للمسجد فلم يستجيبوا لطلبي علماً بانني اخبرتهم عن وضعي وعن عائلتي التي تتكون من ابنتي نانسي «١٢ سنة» وابنتي نور «٩ سنوات»، واخبرتهم ايضاً عن وضعي المادي التعيس وانني ادفع ايجار بيت ٣٠ ديناراً ومديون ومتضايق مادياً الى حد كبير وانني مستعد أن اعمل اي شيء ولكن ايضاً رفضوا طلبي بحجة عدم وجود شاغر.

ورداً على سؤالنا فيما اذا كان قد راجع جمعية خيرية كي تساعده قال: لقد راجعت الضمان الاجتماعي وشرحت لهم وضعي وتقدمت بطلب لكي احصل على كشك وعدت اليهم بعد فترة استفسر عن طلبي فاخبروني ان طلبي قد ضاع وان الفرصة ذهبت اما الجمعيات الخيرية فقد استمرت جمعية حي نزال في اعطائي مبلغ عشرة دنانير شهرياً لمدة سنة ثم اخبرتني السكرتيرة هناك انهم اوقفوا هذه المساعدة لي بدون ابداء الاسباب.

وعن مطالبه يقول: ما اطلبه هو شيء واحد، ان لا ارجع الى بيتي الذي تسكنه ابنتاي نانسي ونور وانا فارغ اليدين لانهما باشد الحاجة الي والى عملي، وقد طرقت جميع الابواب كي اعمل اي عمل بدون فائدة، واود عبر هذه السطور التي شرحت فيها وضعي بالكامل اني يوفقني الله فاحصل على عمل عندما يقرأ قصتي احد اصحاب القلوب الرحيمة لكي ينقذ عائلتي من الدمار ومن الجوع الذي الم بهم.

ويضيف: انا لا اريد صدقة من احد لانني قادر على العمل، فقط اريد عملاً آكل من ورائه لقمة عيش نظيفة.

بهذه الكلمات انهى المواطن عوض قصته المأساوية مع الحياة، ونحن بدورنا واثقون ان اصحاب القلوب الرحيمة لن يتوانوا ابداً عن انقاذ عوض وابنتيه ■



مثلث الموت في الزواهرة

طفل قضى عشرين يوماً في غيبوبة والم، ثم لقي حتفه

لا ينكر احد ان نسبة حوادث السير والدهس عندنا قد باتت تشكل خطراً لا يمكن السكوت عنه باي حال من الاحوال ذلك اننا قد وصلنا الى مرحلة من المآسي بحيث ان كل بيت لا يكاد يخلو من مصائب حوادث السير.

وكثيراً ما نرجع اسباب الحوادث للسرعة الزائدة والتهور، الا ان القصة التي سنرويها عن مأساة الطفل «عبد الناصر» كانت تختلف في انها وقعت نتيجة لضيق الشارع المؤدي الى بيته ولاكتظاظ هذا الشارع بالسيارات مما ادى الى وفاته بعد عشرين يوماً من العذاب في المستشفى.

الحدث زارت بيت العزاء في منطقة الزواهرة بالزرقاء والتقت بعائلة الطفل المتوفي والتقطت مجموعة من الانطباعات حول هذه الحادثة التي تكررت كثيراً في الاونة الاخيرة.

فمنذ عشرين يوماً خلت واهالي منطقة الزواهرة في محافظة الزرقاء يعيشون قلقاً وترقباً على حالة طفلهم «عبد الناصر الزواهرة» الذي وافته المنية قبل ايام بعد ان مكث في المستشفى عشرين يوماً في عذاب مستمر نتيجة لحادث السير الذي وقع له امام مدرسة الزواهرة من قبل سيارة سعودية كان يقودها شاب اردني لا يحمل رخصة سوق فما الذي حدث؟

لم يكن يعلم الطفل عبد الناصر ان زيارته لبيت جده في ذلك اليوم ستودي بحياته كان يسير فرحاً تعتلي وجهه ابتسامة تعود ان يراها بها اصدقاؤه.

واقرباؤه وكانت براءة الاطفال وجذوة مرحهم في يوم عطلتهم «الخميس» تشكل انموذجاً لبداية يوم نشيط مليء بالفرح والسرور عندما يجتمع الاطفال معاً ويبدأون في نسج الخيوط الاولى لبرنامجهم في ذلك اليوم، عبد الناصر اختار ان يبدأ يومه بزيارته لبيت جده القريب من المدرسة، سار في الطريق يحدوه الامل والنشاط والفرح الى ان ظهرت تلك السيارة التي كان لها موعد مع شقاء عبد الناصر فدهسته وجاءت الضربة في رأسه مباشرة.

يقول عم الطفل عبد الناصر السيد محمد الزواهرة

- لقد اصاب العائلة الذهول والحزن الشديد عندما سمعنا بالحادث فقمنا بنقل عبد الناصر الى مستشفى شبيب حيث مكث هناك عشرين يوماً عصيبة قضاها وهو يتعذب لان الاصابة كانت في منطقة خطرة من الراس فاصيب نتيجة الحادثة بارتجاج في المخ وتهتك في مجمع الاعصاب او ما يسمى المخيخ وانفجار في اعصاب الرأس والدماغ.

العشرون يوماً جعلتنا نرتبك جميعاً فليس من السهل علينا ان نرى طفلنا يموت يومياً امام اعيننا فخلال العشرين يوماً كان فاقداً للوعي ولم يكن يدرك ما يحدث حوله فقد انتهت حياته وقت وقوع الحادث لان الاصابة كانت بليغة فليس من السهل ان ينجو ابن السبع سنوات من ضربة حادة في رأسه وخاصة اذا كانت في منطقة الاعصاب.

وعن ملابسات الحادث يقول: السيارة نمرتها سعودية وسائقها اردني وقد تم حجزه لارتكابه اكثر من مخالفة حيث اكتشف رجال الامن انه لا يحمل رخصة سوق ولا ادري كيف سمح لنفسه قيادة سيارة بدون رخصة وكأن ازهاق ارواح الناس اصبح شيئاً عادياً عند شباب اليوم هذه الايام ينتهي يفنجان من القهوة.

ويتابع: السبب الآخر في هذه الحوادث ايضاً انها حصلت امام مدرستين ابتدائيتين يمر من امامهما شارع عرضه ٦ متر فقط هذا الشارع يمر من خلاله خطي باصات وليس خطاً واحداً وهما باصات قصر شبيب وشومر وحي الجنينة، والمصيبة الاخرى ايضاً ان هذا الشارع باتجاهين.. فتصوروا المصيبة في شارع بهذا الحجم القليل وامام مدرستين ابتدائيتين وايضاً يمر به خطين من الباصات بالاضافة الى السيارات الخاصة فكيف سيكون وضعه.

ويقول: لقد طالبنا مراراً بلدية الزرقاء وبالاخص مدير البلدية بان يتم تصليح الشارع لاهميته كمركز انطلاق لمنطقة الزواهرة الجنوبية وطالبنا ان يكون باتجاه واحد فقط وان ينقل سير خطوط الباصات الى شوارع اقل اكتظاظاً من هذا الشارع ولكن للاسف لم يسمعنا احد■

حصار كاريكاتوري لقرية الرشايدة

ما زال الحديث جارياً في اوساط عرب «٤٨» عن الاغلاق الكاريكاتوري لقرية الرشايدة.

فقد قامت القوات الاسرائيلية بتحويل ٤٥ الف دونم من اصل ٥٥ الفاً الى منطقة عسكرية مغلقة. كما قامت بمصادرة معدات زراعية لعدد من مواطني القرية عقابا لهم على دخولهم لاراضيهم.

ويذكر ان النائب العربي هاشم محاميد قام بارسال رسالتي احتجاج الى رابين قبل مقتله طالبه فيهما بالغاء قرار الاغلاق.



ALHADATH . WEDNESDAY 15 NOV. 1995 ISSUE (20)· الاربعاء ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٥ العدد (٢٠)

الفلبينيون يفرون الى اسرائيل

جاء دور الفلبينيين في الفرار الى اسرائيل هذه المرة، فقد كشفت صحف اسرائيلية النقاب عن قيام قوات «حرس الحدود» الاسرائيلية باحباط عدة محاولات تسلل عبر الحدود الاردنية خلال الشهور الثمانية الماضية.

واكدت هذه المصادر ان اياً من المتسللين لم ينجح في الوصول الى اهدافه. اذ القي القبض عليهم او قتلوا في اشتباكات مع الجيش الاسرائيلي بفضل يقظة قصاصي الاثر في غور الاردن.

وزعمت الصحف الاسرائيلية ان احد المستوطنين في مدينة حيفا ويدعى «سولو ليبويتش» اخبر ان فلبينياً يقطن هناك، طلب منه المساعدة في تهريب حوالي (٢٠) فلبينياً عبر البحر الميت.

رانيا برغوث: الدلع سبب ابعادي عن نشرة الاخبار



رانيا برغوث مذيعة النشرة الاخبارية الانجليزية في تليفزيون لبنان سابقاً ومقدمة برنامج «ما يطلبه المشاهدون» و«العالم سينما» عن شاشة الـ [M.BC] حالياً. لم تكن تتخيل نفسها نجمة وانما كانت تحلم بالعمل الفني الاخراجي والانتاجي. وهي تحلم اليوم بالعمل مع المخرج العالمي مصطفى العقاد. وقد يتحقق حلمها قريباً فقد اتصل بها المخرج للعمل معه في حقل الاخراج اذا ما انتهى من التجهيز لفيلم «صلاح الدين».

وحول الضجة التي اثيرت في موضوع الفنان «وليد توفيق»، ترى رانيا برغوث ان الموضوع كان عادياً من خلال لقاء الناس المباشر في الشارع لكن الفنان راغب علامة كبر الموضوع، وقد كان هذا في النهاية لصالح رصيد البرنامج والفنانين وليد توفيق وراغب علامة

وعن برنامج «العالم سينما» تقول انه يتطلب قراءة المجلات الفنية ومعرفة المعلومات المتعلقة بكل عمل فني، وبالتاكيد كل ما يحدث في عالم هوليوود السينمائي.

رانيا برغوث تزف للمشاهدين والمعجبين خبر خطوبتها من زميلها «ايهاب عزت» وهو مصري، حصل التعارف معه والانسجام من خلال العمل الاذاعي التليفزيوني و بالمناسبة فان رانيا برغوث متهمة بالدلع وفي رأيها انه اهم الصفات الانثوية الجميلة. والحقيقة انه كان السبب وراء صدور قرار ابعادها عن نشرة الاخبار وتحويلها الى مقدمة برامج منوعة، كانت قد تأثرت في البداية لهذا القرار لكنها الآن تشعر بالامتنان فقد نجحت في برامجها وزاد رصيدها الجماهيري



مدينة جوبا المغربية صنعت خصيصاً للاطفال



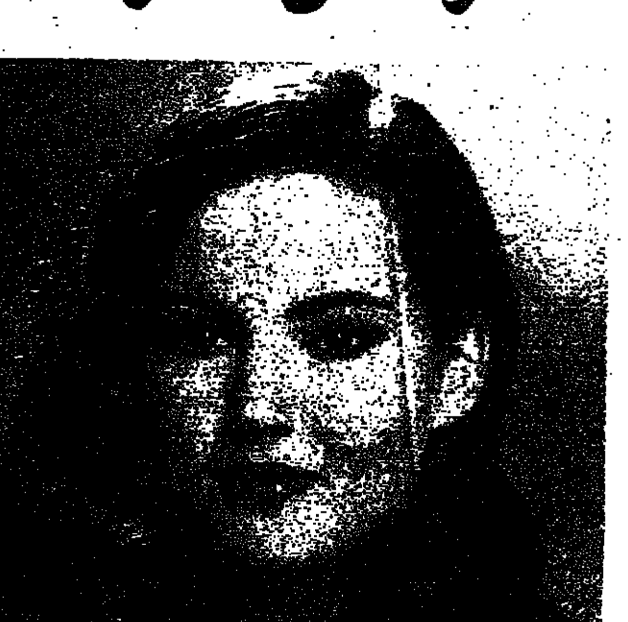
تحولت مدينة جوبا الى مدينة للاطفال بفعل فاعل طبعاً، هو السيدة «وفاء البرني» صاحبة المشروع التي قالت انها حاولت خلق فضاء رحب يحقق فيه الطفل احلامه الصغيرة في اللهو المرح والفائدة العلمية، وقد حاولت احترام مقاييس البيت المغربي في كل شيء.

ومشروع جوبا ليس ترفيهياً فقط بل هو ذو هدف تربوي محض، فقد قسم الى بيوتات مختلفة تلقن مبادىء الصحة والنظافة وتعطي دروساً لمعرفة البيئة والحفاظ عليها. وكذلك دروس في الفن التطبيقي. وهي بذلك تهيء لبناء مدينة حقيقية للطفل ودائمة على غرار المدن العالمية، لكن يميزها انها من وحي التراث العربي و الثقافة الاسلامية مطعمة بالتقنيات الحديثة المتطورة وكان الاطفال المغربيون قد استعدوا لوداع العام ٩٤ في مدينة جوبا، لكن السيدة وفاء البرني ستسعى الى تحقيق حلم الاطفال في انشاء مدينة مستقرة دائمة للأطفال يحققون فيها آمالهم واحلامهم في اللعب البريء المنظم.

الرياضيون سبب شهرة الموز

زاد استهلاك الموز بسبب الرياضيين حتى فاق استهلاك التفاح والكمثرى والفواكة الاخرى. ويعتقد محللو المبيعات ان نجوم الرياضة امثال «مارتينا نافرا تيلوفا وبوريس بيكر وغيرهما كان لهم الاثر الكبير في الترويج لهذه الفاكهة. فالموز ثمرة سهلة التناول وغنية بالمواد الغذائية فهي على سبيل المثال تحتوي على نسبة من البوتاسيوم تفوق اي ثمرة اخرى بمعدل ثلاث مرات علماً بان البوتاسيوم اساسي في عمل العضلات والدماغ. كما توجد حوالي ٩٠ سعرة حرارية في الموزة متوسطة الحجم. وللمعلومات فان بعض الرياضيين يستخدمون الموز كجزء اساسي في نظامهم الغذائي والبعض يأكل سندويتش الموز مع المربى. ويستخدم الصينيون جذور شجرة الموز لتصنع دواء مضاد للصداع واخيراً لا يستحسن وضع الموز في الثلاجة لان ذلك يعمل على اسوداده.

ما لا تعرفه المرأة عن شعرها



هل تصدق المرأة انها لو وضعت شعرها تحت المايكروسكوب فانها سترى قشور سمك. واذا كان الشعر في حالة جيدة ظهر كالسطح الاملس، يعكس الضوء ويبدو براقاً لامعاً، اما اذا كان الشعر مقصفاً وجافاً فيبدو مشعثاً خشناً، يمتص الضوء ولا يعكسه ويبدو بلا حياة. وتنشط الدراسات العلمية في معالجة امراض الشعر، وكذلك العاملون في حقل التجميل والمستحضرات الطبية.